تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد - عرصافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ الفاكسمل : ٤١٦١٨٧٥
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠، ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

Al-Jumhuriya

الجمهورية

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير سامي مهدي

١٢ صفحة
٧٥ فلسا

السبت ١٤ تموز ١٩٩٠ م - ٢٢ ذي الحجة ١٤١٠ هـ - العدد ٧٦٠١ السنة ٢٣

■ برعاية الرئيس القائد صدام حسين .. جماهير محافظة السليمانية تحتفل بمهرجانها السنوي/ص ١٠ ■

تحية لثورة ١٤ تموز المجيدة في ذكراها الثانية والثلاثين

■ اجتماعات هيئة رئاسة المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة تبدأ اليوم/ص ٦ ■

الرئيس القائد يتلقى برقية شكر جوابية من الرئيس الامريكي

■ بغداد/واع تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من السيد جورج بوش جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها اليه لمناسبة احتفال الشعب الامريكي بالذكرى (٢١٤) لاستقلاله ... وفي ما ياتي نص البرقية .

سيادة صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية
عزيزي السيد الرئيس

الشعب الامريكي وانا نشكركم على برقية التهاني ونحن نحتفل بالذكرى الـ (٢١٤) لاستقلالنا .

المخلص
جورج بوش

■ لدى لقائه السفير السوفيتي ■

القليبي يبحث الموقف السوفيتي من التطورات في المنطقة العربية

■ تونس/واع : اجتمع السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية هنا امس مع سفير الاتحاد السوفيتي لدى تونس .

وصرح السفير السوفيتي (فلاديمير سوشينكوف) ان اجتماعه مع الشاذلي القليبي جاء قبيل انعقاد الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية التي ستعقد على مستوى وزراء الخارجية يوم غد الاحد وتتناول الاجتماع بحث الوضع في منطقة الشرق الاوسط وموقف الاتحاد السوفيتي من تطورات الوضع في المنطقة .

■ مشاريع وشركات مشتركة ■

تعاون بحري بين اقطار المغرب العربي

■ تونس/واع ... بدات في تونس اجتماعات اللجنة البحرية المغاربية بمشاركة المديرين العامين للهيئات والدواوين المشرفة على الموانىء والمسؤولين عن شركات النقل البحري في بلدان المغرب العربي .

ويناقش الاجتماع الذي يستغرق ثلاثة ايام مشروع احداث شركة بحرية مغاربية واعداد اتفاق بحري مغاربي .

كما يتدارس المشاركون مواضيع عدة اخرى تتعلق بالنظام الداخلي للجنة واعداد برنامج تعاون بحري في مجالات الصيانة وصناعة السفن واستغلال الخطوط البحرية المشتركة .

■ صحيفة الراي الاردنية :

انجازات العراق العلمية صمام الأمن والامان للامة العربية

■ عمان/واع : قالت صحيفة (الراي) الاردنية ان العراق ادرك ان مواكبة العصر وتحدي الاعداء وما يخططون له وللامة العربية لا يكتمل الا بالتقدم العلمي .

واوضحت في تعليق لها امس انه من اجل ذلك عكف العلماء العراقيون على تجاربهم العلمية المستمدة من متطلبات هذا العصر لكي يصبح العراق وتصبح امته في مصاف الشعوب التي تطور احتياجاتها الدفاعية والهجومية اذا لزم الامر .

واشارت الصحيفة الى ان العراق يعود بما حققه الى جذور امته ويعيد الى الامة جذورها .. امة تحافظ على اصالتها وتعيد للتاريخ القه وللعرب ماضيهم المجيد امة قوية قادرة على تحدي الزمن فاعلة في ميادين العلم والحضارة ومؤثرة في موازين السلم والحرب

واكدت ان علماء العراق حققوا بانجازاتهم العلمية مجد العراق ووقف العراق بهم قويا شامخا متحديا اعداءه واعداء الامة العربية كما وقف وقفة صمود ونصر ويقف الان وقفة دفاع مقرون باقتدار مدافعا عن قضاياه وقضايا امته المصيرية

وقالت (الراي) الاردنية ان الشعوب المتقدمة والمتحضرة تحافظ على ارضها ارض ابائها واجدادها وتصنع النصر والعلم والفرح .

والعراق اثبت ذلك بالقول والفعل والعلم .

واوضحت ان الانطلاقة العلمية ولئن بدات من ارض العراق وعلى ايدي وعقول ابنائه فان انجازاتهم ما كانت ولن تكون الا للعرب كلهم لان العراق نذر شعبه وجيشه وكل ما يملك من اجل امة العرب وقد وفى بالنذر فعلا كما وفى قولا .

ووصفت علماء العراق بانهم علماء الامة وصمام الامن والامان لها ونقطة البداية في المسيرة الحضارية المباركة .

■ مروان القاسم ودي كويلار ■

بحث تطورات الاوضاع في الارض المحتلة

■ الامم المتحدة/واع : اجتمع في الامم المتحدة السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاردني مع الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز دي كويلار .

وصرح مصدر في الامم المتحدة بان الاجتماع تناول بحث التطورات الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط بصفة عامة والاوضاع المتدهورة في الاراضي المحتلة بصفة خاصة .

وقال المصدر بان الاجتماع تناول بحث الزيارة الاخيرة لجان كلود ايميه مساعد الامين العام للامم المتحدة لشؤون الشرق الاوسط للاراضي العربية المحتلة .

واضاف ان الامين العام للامم المتحدة بحث ايضا مع مروان القاسم الخطوات التي يمكن ان تتخذ في ضوء هذه الزيارة وركزا على الوضع في الاراضي العربية المحتلة وكيفية توفير الحماية للفلسطينيين .

واشار الى ان الاجتماع تناول ايضا التهديدات التي تمثلها سياسة الكيان الصهيوني لدول المنطقة .

هذا وقد اجتمع مروان القاسم بعد ذلك بجان كلود ايميه وبحث معه نتيجة محادثاته مع عدد من الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة .

■ يعقد مرة كل سنتين ■

اجتماع لتنسيق التعاون بين الجامعة العربية والامم المتحدة

■ جنيف/واع تبدا في جنيف يوم الاربعاء المقبل اعمال الاجتماع الدوري الثالث بين الامم المتحدة والجامعة العربية بمشاركة مسؤولين يمثلون جميع منظماتهما المتخصصة .

وابلغ مصدر في مكتب الجامعة العربية في جنيف مكتب وكالة الانباء العراقية هنا انه سيتم خلال الاجتماع الذي يعقد مرة واحدة كل سنتين تبادل وجهات النظر بين مسؤولين من الجانبين حول عدد من القضايا العربية والدولية وسبل تنسيق التعاون بين المنظمتين والوكالات المتخصصة التابعة لهما .

ويمثل الجامعة العربية في الاجتماع الذي يستمر يومين السيد عدنان عمران الامين العام المساعد للشؤون السياسية بينما سيمثل الامم المتحدة السيد عبد الله فارح مساعد الامين العام للامم المتحدة .

وكان الاجتماع الاول من سلسلة هذه الاجتماعات قد عقد بمقر الامانة العامة للجامعة العربية في تونس عام ١٩٨٦ برئاسة السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للمنظمة الدولية والسيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية بينما عقد الاجتماع الثاني بجنيف عام ١٩٨٨ على مستوى الامناء العامين المساعدين .

■ قوات صهيونية اضافية الى غزة ■

القوات الفلسطينية الضاربة تدمر اهدافا صهيونية

■ الارض المحتلة/وكالات واع اصيب عشرات المواطنين الفلسطينيين بجروح نتيجة اطلاق رصاص صهيوني على متظاهرين فلسطينيين في مناطق متفرقة من الارض المحتلة امس .

وتركزت الاعتداءات الصهيونية في قطاع غزة المحتل حيث قامت القوات الضاربة الفلسطينية بمهاجمة سيارات عسكرية صهيونية في مخيم المغازي مما ادى الى اشعال النار فيها .

وقامت قوات الاحتلال بتعزيز تواجدها بوحدات عسكرية اضافية وطوقت المنطقة وشنت حملات اعتقال عشوائية شملت اكثر من (٤٠) مواطنا .

واصدرت المحاكم العسكرية الصهيونية احكاما صورية قاسية على شبان فلسطينيين من قلقيلية وبيت لحم تراوحت بين ثمانية اشهر سجن وثماني سنوات .

وقام شبان فلسطينيون ينتمون الى القوات الضاربة الفلسطينية بعرض عسكري في شوارع مدينة قلقيلية وهم يرددون الهتافات الوطنية ويرفعون الاعلام الفلسطينية .

وهاجمت مجموعة من الشبان الفلسطينيين دورية عسكرية صهيونية في مدينة الخليل بالزجاجات الفارغة حيث اصيب جندي صهيوني بجروح على الصعيد السياسي قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

البقية ص١١

■ برنامج استثماري جديد ■

قوانين وقرارات جديدة لاستكمال مؤسسات الدولة اليمنية

■ صنعاء/واع اكد الدكتور حسن مكي النائب الاول لرئيس الوزراء في الجمهورية اليمنية ان مجلس الوزراء اليمني بصدد اصدار العديد من القرارات خلال الفترة المقبلة والتي ستنصب جميعها في خدمة المواطنين والقضايا المهمة .

وقال النائب الاول لرئيس الوزراء اليمني في تصريحات نشرت هنا امس ان الحكومة تقدمت بثلاثة عشر قانونا حتى الان الى مجلس النواب لمناقشتها واقرارها تتعلق بارساء الهياكل واستكمال مؤسسات الجمهورية اليمنيه .

واوضح الدكتور حسن مكي ان هناك عددا اخر من القوانين سيتم عرضها على مجلس النواب بعد استكمالها في مجلس الوزراء .

البقية ص١١

■ بسبب اتفاق متوقع ■

تحسن ملحوظ في اسعار النفط

■ نيويورك/وكالات سجلت اسعار النفط امس ارتفاعا كبيرا بعد ذيوع معلومات عن اتفاق تعكف منظمة اوبك على وضعه حاليا للقضاء على الوفرة الحالية للمعروض في الاسواق من النفط .

وقالت وكالة رويتر ان نفط غرب تكساس الوسيط ارتفع بمقدار ٩٩ سنتا ليصبح ١٨٫٤٦ دولارا للبرميل للتسليم في اب المقبل وكان سعر التسليم قد بلغ في نيويورك يوم الجمعة الماضي ١٦٫٤٥ دولارا .

ومن المقرر ان يعقد وزراء النفط في البلدان الاعضاء في اوبك اجتماعا في الخامس والعشرين من الشهر الحالي في جنيف لبحث اجراء تخفيضات جديدة على الانتاج الحالي من النفط .

ثورة ١٤ تموز ومسيرة التحرر القومي

تحل على عراقنا العظيم . في هذا اليوم المجيد . الذكرى الثانية والثلاثون لثورة الرابع عشر من تموز . تلك الثورة الخالدة التي انطلقت عام ١٩٥٨ . لتخرج العراق من السيطرة الاستعمارية الاجنبية . وتعلن قيام الجمهورية العراقية . وتجعلها في صف الامة العربية وعلى طريق مبادئها واهدافها الوطنية والقومية .

واذا كانت ثورة الرابع عشر من تموز المجيدة . قد انطلقت على وفق اهداف وطنية ومبادئ قومية واضحة . ونجحت في تحقيق العديد من الخطوات الملموسة على طريق تحرير العراق من السيطرة الاجنبية . لاسيما باخراجه من حلف المعاهدة المركزية (السنتو) . وبدء العهد الجمهوري للحاق بمسيرة العديد من الاقطار العربية التي قامت فيها ثورات وطنية وارست دعائم النظم الجمهورية فيها .. فان تلك الثورة سرعان ما واجهت انحرافا خطيرا في اهدافها ومبادئها . نتيجة لانفراد عبدالكريم قاسم في الحكم . وتوجيه دفته بشكل متخبط وسمه بالفردية والديكتاتورية البغيضة .

وليس ذلك حسب ماشوه ثورة الرابع عشر من تموز واضعف مسيرتها . بل كان ارتهان الحكم القاسمي للقوى الشعوبية والاوساط المشبوهة . الحاقدة على كل ما يمت الى العروبة بصلة . عاملا مهما من عوامل انحرافها الخطير . لاسيما ان ذلك الارتهان قد جر ثورة الرابع عشر من تموز الى الوقوع في دائرة تاثيرات اجنبية اخرى . تاثيرات مضادة لاهداف الامة العربية وتطلعات ابنائها . لاسيما ابناؤها في العراق العظيم .

غير ان حزبنا القائد . حزب البعث العربي الاشتراكي . وهو الطليعة المتقدمة في مسيرة النضال الوطني والقومي . سرعان ما رص صفوفه وصفوف العراقيين النجب . للتصدي للحكم القاسمي الشعوبي . ونجح في تفجير ثورة الثامن من شباط عام ١٩٦٣ . في مسعى مخلص ونبيل لاعادة مسيرة ثورة الرابع عشر من تموز الى خطها الوطني والقومي السليم .

وعندما نجحت قوى الردة الرجعية في ضرب ثورة شباط . في تشرين الثاني عام ١٩٦٣ . وبدات محاولات متواصلة لتضييق الخناق على الحزب ومناضليه وجماهيره . برز القائد المناضل صدام حسين ليتحمل مهمات متعددة الوجوه . بينها التصدي لحكم الردة التشريني واعادة بناء تنظيمات الحزب . والتخطيط لثورة الحزب والشعب التي تبني تجربة ثورية

البقية ص١١

الجمهورية

مع العدد ملحق تهاني بـ (٤) صفحات

■ مولود حمروش :

الجزائر مقبلة على اصلاحات مهمة

■ الجزائر/واع اكد رئيس الحكومة الجزائرية السيد مولود حمروش ان الجزائر مقبلة على اصلاحات مهمة لترسيخ الديمقراطية في الحياة الاقتصادية والاجتماعية وتوفير شروط الانعاش الاقتصادي في البلاد .

وقال السيد حمروش في حديث صحفي نقلته وكالة الانباء الجزائرية ان من بين المهمات الاساسية للحكومة الجزائرية هو القيام باصلاح المنظومة التربوية لضمان الوفاق بين متطلبات العصر الحديث واحترام المقومات العربية للشعب .

واوضح ان حكومته تواجه في عملها مشاكل اساسية عدة منها الانخفاض الحاد في الواردات والذي بلغ مؤخرا اكثر من اربعين بالمائة مما حدد كثيرا مدفوعات الجزائر الخارجية وسبب في تخفيض امكانيات الانعاش الاقتصادي ودفع المديونية والتضخم المرتفع نسبيا بسبب الاختلالات الكبيرة التي يشهدها المسار الاقتصادي والهوة الواسعة بين العرض والطلب .

واكد ان حكومته ستتخذ كافة الاجراءات التي تراها مناسبة للحد من عمليات التهريب والسوق السوداء والتجارة غير المشروعة للحفاظ على بنية الاقتصاد الجزائري ومسيرته التنموية .

■ بعد استقالة بوريس يلتسين ■

المنبر الديمقراطي يعلن انسحابه من الحزب الشيوعي السوفيتي

■ موسكو/رويتر : اعلن المنبر الديمقراطي في الحزب الشيوعي السوفيتي انه سينسحب من الحزب لتاسيس حزب سياسي مستقل .

وقال فلاديمير شوستاكوفسكي احد زعماء المنبر الديمقراطي للمؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي (انني مفوض لاعلان الانسلاخ عن الحزب وعزمنا على تشكيل حزب مستقل) .

ولجماعة المنبر الديمقراطي حوالي ١٠٠ مندوب من بين ٤٫٧٠٠ مندوب في مؤتمر الحزب ولكن زعماء المنبر يزعمون انه يتمتع بتاييد قطاع كبير من الاعضاء .

ولم يتضح على الفور اذا كان الحزب الجديد سيحظى بتاييد كل اعضاء المنبر الديمقراطي .

وكان اعضاء في هذا الجناح قد قالوا قبل بدء مؤتمر الحزب في الثاني من الشهر الحالي انهم سينسحبون من الحزب ويشكلون حزبا خاصا بهم اذا لم يقرر المؤتمر اجراء اصلاحات هيكلية شاملة .

وقال شوستاكوفسكي للصحفيين ان المنبر الديمقراطي قرر الانفصال عن الحزب بعد ان ادرك ان مؤتمر الحزب لم يقرر اي تغييرات كبيرة في سياسة الحزب .

واقر المؤتمر الثامن والعشرون للحزب الشيوعي السوفيتي امس الجمعة الانظمة الداخلية الجديدة للحزب التي حافظت خاصة على مبدا المركزية الديمقراطية الا انها اعطت نوعا من الاستقلال الذاتي لاحزاب الجمهوريات بالنسبة للمركز .

وكانت انظمة الحزب التي اعدتها لجنة برئاسة ميخائيل غورباتشوف موضع

البقية ص١١

انها ثورة واعية

■ د - محمد أحمد خلف الله/القاهرة ■

من حق العراقيين بصفة عامة . والبعثيين منهم بصفة خاصة . ان يفخروا بثورة السابع عشر من تموز . وان يعدوها من الامجاد التاريخية التي لا تنسى . والتي تعلق بالذاكرة على مدى الاعوام . وتتجدد الذكريات بها في كل عام .

من حقهم هذا من حيث انها الثورة التي قضت على الخلل الذي كان يصيب الحركة الاجتماعية بالعقم او الشلل . ويعطل في الوقت نفسه مسيرة الحياة .

ومن حيث انها الثورة التي اخذت بيد المجتمع لتخرج به من دائرة التخلف الى حيث دائرة التقدم - دائرة بناء الحضارة وصنع الحياة .

ومن حيث انها الثورة التي الزمت نفسها بالديمقراطية وتعدد الاحزاب . ويسرت بذلك على الشعب العراقي المشاركة في صنع القرار .

ومن حق ابناء الامة العربية بعامة . وابناء الشعب العربي العراقي بخاصة . ان ينظروا الى هذه الثورة نظرتهم الى المنقذ الذي انقذهم من عمليات التخريب والدمار .

فانها الثورة التي انقذت الامة العربية من ذلك المد الشعوبي الذي زعم لنفسه انه مد مقدس . والذي اراد من هذه القدسية الزائفة . ان يفرض سلطانه على الامة العربية . وان يستبدل هذه النظم الحديثة التي تمارس حياتها على اساس منها في المجالات : السياسية والاقتصادية . بنظام تقليدي رجعي عفا عليه الزمن . وجاوزه بمسافات طويلة . واصبح غير صالح للحياة . ولا خير فيه للاحياء .

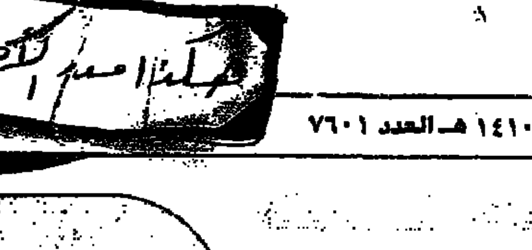
ومن حقي انا ان اقرر ان هذه الثورة كانت ثورة واعية . وكانت ثورة مبدعة - في وقت معا .

انها ثورة واعية . من حيث انها تدرك في وضوح تام . لا لبس فيه ولا غموض ولا ابهام . الحقائق التالية :

■ اولا : الاوضاع القائمة في الامة العربية - بما

البقية ص١١ .

هكذا استلم الأصل





صورة وحدث

■ مجموعة من اللاجئين الالبان الذين وصلوا الى براغ بعد ان طلبوا اللجوء السياسي من الحكومة الجيوسلوفاكية وقد نقلت هذه المجموعة وعددها ٥١ لاجئا على الطائرة الخاصة للرئيس الجيوسلوفاكي .

الانتفاضة ... وبعدها القومي

■ عبد الرحيم الشريفي ■

اذا كان البعد الوطني للانتفاضة الفلسطينية قد اخذ مدياته بشكل يدعو الى الفخر والاعتزاز وعبر عن حالة الثورة كما ينبغي بروحية وطنية عالية زاخرة بالايثار والفداء من اجل الارض والوطن وقدسيتها المتسامية . فان البعد القومي لهذه الانتفاضة يجب ان يكون متساوقا مع حجم بعدها الوطني وتضحيات الشعب العربي الفلسطيني .

واذا ما حدث خلل او قصور في بعدها القومي فستتحمله الانتفاضه على حساب انحسار مدياتها الوطنية وتحجيم دورها الفاعل والمؤثر في مسارات المواجهات الكفاحية ضد الاحتلال الصهيوني الغاشم .

ومن هذا المنطق لابد للعرب من ان يضعوا حسابا خاصا لجدلية هذا الترابط بين البعد الوطني والبعد القومي للانتفاضة ويرتبوا حسابات المواجهة المطلوبة لابناء الارض المحتلة على اسس منظمة . فيها من الدعم وتعزيز القدرات لكل عناصر الانتفاضة وتعاظمها وفق الخط البياني المتصاعد . وفي مقدمة عوامل تعزيز قدرات الانتفاضة وتوظيف بعدها القومي اتباع سياسة عربية موحدة لدعم الانتفاضة وتلبية احتياجاتها ومستلزمات استمرارها .

اما العامل الثاني فيتمثل بالتحرك الاعلامي والسياسي العربي على جميع الساحات الدولية وفي مختلف وسائل واجهزة الاعلام العالمية ، في حين يتمثل العالم الثالث المهم بنهوض العرب بشكل جدي بمسؤولياتهم التاريخية ازاء مواجهة مؤامرة تهجير اليهود من الاتحاد السوفيتي واوربا و اثيوبيا ، وذلك باستخدام الطرق والوسائل الضاغطة التي يمكن للعرب استخدامها في ايقاف هذه المؤامرة وتحجيمها .

لان مخاطر ابعاد مؤامرة التهجير لم تكن محصورة في الحدود الوطنية لابناء الارض المحتلة واحتواء البعد الوطني للانتفاضة الفلسطينية حسب . وانما يكمن قبل ذلك في تلمس حقيقة هذه الهجرة الاستيطانية في ما تشكله من كثافة بشرية يتم اعدادها كقوة مضافة للقدرات البشرية الصهيونية الموضوعة في حسابات العدوان والتوسع على حساب الامة العربية وامنها القومي الان او لاحقا .

وهذا مايدعونا الى حقيقة مفادها ان الترجمة الفعلية لمقررات قمة العرب الاستثنائية في بغداد ليست مطلوبة حسب ، وانما هي الحالة الضرورية والقصوى في مواجهة النيات الصهيونية وتوجهاتها العدوانية ، كما انها المصدات المقتدرة لحماية الامن القومي العربي ، اذ ان الاسراع في تطبيق ماتم الاتفاق عليه في قمة بغداد هو المخرج الوحيد الذي نال شرف الاجماع العربي في معالجة الوضع العربي الذي ضاق صبرا في حالة دفاعه المستكين ازاء الممارسات الصهيونية ومغامراتها العدوانية .

ان العراق ومايمتلكه من امكانات وقدرات عسكرية متطورة قد اضاف الى قوة الامة حالة نوعية اهلتها للانتقال من حالة الدفاع الى حالة الردع الذي غير موازين القوى الاقليمية واحبط عنصر المفاجاة في الحرب الذي كان الكيان الصهيوني يمسك به مهددا العرب متى مايشاء ومتى مايرغب في ذلك . وان هذه الحالة النوعية لابد من ان تاخذ مدياتها القموية ضمن عمل عربي جماعي متفاعل يصوغ من الاقطار العربية قوة واحدة تتفاعل تحت سقفها الامكانات العربية على اسس واعداد تتصاعد عبرها حالة الردع العربي الى ابعد مدياتها ، كضمانة اساسية لحماية الامن العربي وردع العدوان واقرار حالة الظروف الاقليمية الجديدة التي يكون قانون حياتها السلام العادل الذي يعيد الحق لاهله ويعود ابناء فلسطين الى وطنهم المشروع قانونا وتاريخا ، ويعم الاستقرار والامن جميع المنطقة فتكون منطقة اشعاع وتطور متصاعد ، بعيدا عن شبح الحروب ومؤثراتها .

اما فيما يتعلق بالبعد الانساني للقضية الفلسطينية فانه قد أخذ المدى الذي تجسد عليه القضية الفلسطينية قبل اي وقت مضى ، وذلك بفعل عظمة ايثار ابطال الحجارة من اطفال ونساء الانتفاضة الذين يقاومون احدث اسلحة الدمار الصهيوني يوميا دون ان تنطفيء جذوة مقاومتهم وروائع تضحياتهم . الامر الذي جعل الجانب الانساني في جميع العالم يتحرك ضمن الدورة المعقولة التي فهم العالم من خلالها عدالة القضية الفلسطينية وفهم بالمقابل الوجه الفاشي للصهاينة وممارساتهم اللاانسانية وتجاوزاتهم المتواصلة على جميع الاعراف والقيم الدولية .

ثورة تموز
رد ، بعيد المدى ، على هزيمة حزيران

■ عدنان بدر - باريس ■

لا تكتسب الثورة صفتها الثورية من مجرد تغيير نظام الحكم او القيادة السياسية للدولة .. فقد شهد الوطن العربي عشرات الانقلابات التي اطاحت بانظمة وقيادات دون ان تمت الى التغيير الثوري بصلة .

ولا تكتسب تلك الصفة من حجم العنف الذي تتضمنه عملية التغيير بحد ذاتها ولامن حجم وعدد المشاركين فيها .. ففي الثورة المصرية عام ١٩٥٢ لم يكن هناك عنف وقد نقل الملك معززا مكرما الى اليخت الذي اقله الى ايطاليا .. ولم تكن هناك مشاركة شعبية او مدنية في عملية التغيير . ومع ذلك تركت تلك الثورة بصماتها العميقة في المجتمعين المصري والعربي ، وفي الاوضاع الاقليمية والدولية المحيطة بها .

ان تحديد هذين الجانبين امر ضروري عند التعامل مع ثورة ١٧-٣٠ تموز ١٩٦٨ في العراق .. وذلك لاعطائها حقها من الانصاف والشمولية .. ذلك لان قياس الصفة الثورية ، او بالاحرى قياس المردود التاريخي للثورة يتم على ضوء ماتحدثه من انقلابات جذرية في كل مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمع الذي تحدث فيه وتقوده .

لقد انفجرت ثورة تموز في ظرف شديد الخصوصية بالنسبة للعراق وللامة العربية كلها .

■ فالعراق الذي كان يزخر بكل امكانات النهوض البشرية والمادية ، كان يئن تحت وطأة نظام سياسي خامل ومتخلف ، وتفتقد رموز السلطة السياسية فيه الى ذلك الايمان الرسولي بقدرات هذا القطر ودوره ، وبامكانات هذا الشعب واستعداده لدخول عصر جديد من الحياة الحديثة والحضارية ، عصر يتجاوز ، بل يفكك كل العوائق والعصبيات السلبية الموروثة من زمن الانحطاط والجاهلية العثمانية التي مر بها مشرقنا العربي وقضى تحت كابوسها حوالي خمسة قرون .

■ والامة العربية ، كانت قد واجهت لتوها اقسى هزيمة سياسية وعسكرية وحضارية يمكن ان تنزل بامة ، وتحولت تلك الهزيمة بين ايدي العديد من الحكام والمفكرين المهزومين الى اداة تيئيس للجماهير في محاولة مقصودة او غير مقصودة لتاييد نتائجها وتعميم القناعة بان العرب والهزيمة صنوان لاينفصلان عن بعضهما البعض . وان اسباب تلك الكارثة التي حلت بنا خلال حرب حزيران ١٩٦٧ تعود لطبيعة العربي ذاته ، وليس للظروف السياسية والاقتصادية والعسكرية التي تحكمه .

في تلك الظروف انفجرت ثورة ١٧-٣٠ تموز في العراق .. واذا كان الحديث آنذاك من ان تلك الثورة جاءت كرد على الهزيمة ، يدخل في باب الحماس او المبالغة الاعلامية ، او يمكن ان يدرج في ذلك السياق .. فان الامر الآن لم يعد يتضمن اي قدر من المبالغة على الاطلاق ، على ضوء ماأحدثته تلك الثورة في العراق وفي الوطن العربي من نتائج واثار على موازين القوى الفعلية المتحكمة بالصراع العربي - الصهيوني .

وعندما يقف الرئيس القائد صدام حسين حاليا ليحذر الكيان الصهيوني بمنتهى الصراحة من الاقدام على اي عدوان ضد العراق او ضد اي قطر عربي آخر .. فان كلماته القليلة الموجزة الواضحة تؤخذ على محمل الجد ، لا في الساحة العربية فحسب ، بل ايضا في الساحتين الصهيونية والدولية .

كثيرون هم الحكام العرب الذين خاطبوا العدو بكلام اشد حماسا .. نقتطف - على سبيل المثال - بعض ما اعلنه حافظ اسد في المؤتمر الصحافي الذي عقده في دمشق بتاريخ ١٩٦٧/٥/٢١ وكان يومها وزيرا للدفاع .. حين قال :

« اصبحت استعداداتنا لمواجهة اي عدوان كاملة . وقد اخذنا بعين الاعتبار احتمال تدخل الاسطول السادس . ومعرفتي لامكانياتنا تجعلني اؤكد بان اية عملية يقوم بها العدو هي مغامرة فاشلة .

وقد اصبحت قواتنا جاهزة ومستعدة ليس فقط لرد العدوان وانما للمبادرة لعملية التحرير بالذات ونسف الوجود العدواني الصهيوني من وطننا العربي . وهناك اجماع في جيشنا الذي طال استعداده ويده على الزناد في المطالبة بالتعجيل في المعركة . ونحن الآن بانتظار اشارة من القيادة السياسية .

وانا العسكري ارى ان الوقت قد حان لخوض معركة التحرير . ولابد ، على الاقل في نظري من اتخاذ حد ادنى من الاجراءات الكفيلة بتنفيذ ضربة تاديبية (لاسرائيل) تردها الى صوابها وتجعلها تركع ذليلة مدحورة تعيش جوأمن الرهبة والخوف يمنعها من ان تفكر ثانية بالعدوان» . [مقتبسة عن «اليوم السابع» ٨ حزيران ١٩٨٧] .

وبعد ايام قليلة من هذا الكلام الكبير الذي يطلقه صاحب اختصاص [ضابط - وقائد طيران ووزير دفاع] كانت القوات الصهيونية تحتل مرتفعات الجولان الحصينة بدون قتال وكان الوزير نفسه يعلن سقوط مدينة القنيطرة قبل وصول القوات الغازية اليها باربع وعشرين ساعة !.

ماالذي يجعل كلام الرئيس صدام حسين مختلفا ؟

ان الجواب على هذا السؤال هو بذاته دعوة للبحث في انجازات ثورة تموز وتاثيرها على ميزان او موازين القوى في المنطقة . فمن هذه الانجازات التي لاتتوقف على المجال العسكري فقط ، ينبع ذلك الرصيد الجدي والحقيقي والذي يعطي لكلمات السيد الرئيس مضمونها ومصداقيتها .

فخلال السنوات الاثنتين والعشرين الماضية ، وبالرغم من كل ماتعرض له العراق خلالها من مؤامرات وحروب استطاعت ثورة تموز بقيادة الرئيس صدام حسين ان تحدث انقلابات جذرية في كل مناحي الحياة في المجتمع العراقي . ونقلت ذلك المجتمع من حالة الخمول القبلية والعشائرية ومن الوضع السياسي الهامشي ، الى حالة جديدة كليا .. حالة مجتمع حديث متقدم .. حالة تفجير كل الطاقات البشرية والمادية التي كانت كامنة او شبه معطلة او مبددة قبل الثورة .

بهذا المجتمع الجديد :

١- الذي انتشر فيه التعليم الجامعي من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب .

٢- والذي دخلت فيه المرأة كل ميادين العلم والعمل.

٣- والذي شدت شبكات المواصلات الحديثة اجزاءه كلها الى بعضها البعض .

٤- والذي انصهر فيه العراقيون بكل انتماءاتهم القبلية والعشائرية والمذهبية والقومية في بوتقة وطنية واحدة . وتساووا امام القانون وفرص الحياة بارقى ماتكون عليه المساواة .

٥- والذي وضع يده على ثرواته الوطنية بعد ان حررها من الاحتكارات الاجنبية ، وكان رائدا في هذا المضمار على الصعيد العالمي ، وجند تلك الثروات في خدمة النهوض والانماء والازدهار .

بهذا المجتمع الجديد استطاع الرئيس صدام حسين ان يقود الصمود الاسطوري للعراق في مواجهة حرب الثماني سنوات التي فرضت عليه ، وان يصل به الى الانتصار الخارق الذي تحقق بتضحيات العراقيين وبطولاتهم الفذة .

واستطاع ان يحقق في ظل هذه الحرب وبالرغم من كل تكاليفها واعبائها ، قفزة نهضوية جبارة في جميع الحقول الفنية والعلمية والانتاجية ، وصولا الى عصر الفضاء .

ولم يقف الامر عند حدود تحصين العراق وتطويره .. بل تمكن الرئيس صدام حسين ان يجعل من هذا العراق المحصن والمطور نواة قوة استراتيجية عربية حقيقية ومؤهلة فعلا لكسر الخلل المزمن في موازين القوى المتحكمة بالصراع العربي - الصهيوني .

وفي هذا المجال بالذات ، ننقل شهادة (معهد الدراسات الاستراتيجية والسياسية العليا « الاسرائيلي » (IASPS) في احدث مانشره وهو تقرير متعدد المحاور شارك في اعداده العديد من البحاثة والمسؤولين السياسيين والعسكريين اليابقين (الاسرائيليين) والاميركيين بعنوان «هل تستطيع (اسرائيل) ان تتحمل دولة فلسطينية ؟»

ثم يتحدث التقرير من ضمن امور كثيرة عن الكفاءة في التنقل السريع للقوات التي اكتسبها العراق خلال الحرب مع ايران فيقول : «خلال حرب الخليج كان العراق قادرا على نقل قوات بحجم مائة الف مقاتل على طول الجبهة الممتدة لعدة مئات من الاميال خلال ٢٤ ساعة . وما كان صحيحا على جبهة العراق مع ايران هو ايضا صحيح بالنسبة لنقل القوات العراقية الى الاردن او حتى الى الضفة الغربية» .

ثم يصل التقرير الى الخلاصة التالية :

« هذا يعني ان الوقت الذي يستغرقه نقل قوات عراقية كبيرة ووصولها الى (اسرائيل) قد يكون اقل من الوقت الذي تحتاجه القوات (الاسرائيلية) لاستدعاء الاحتياط وهو بحدود يومين» [ص - ١٧-١٨ من التقرير المذكور] .

■ ■ ■

بهذه القراءة لبعض ملامح التغيير الانقلابي الذي احدثته ثورة تموز في المجتمع العراقي ، وتفجير طاقاته البشرية والمادية ، واستدراك دوره ورسالته على الصعيدين القومي والاقليمي .. يصبح القول ان تلك الثورة كانت ردا على هزيمة حزيران ، قولا في منتهى الواقعية بدلا من ان يكون ضربا من الحماس او المبالغة الاعلامية .



■ ملاحظة ■

« اسرائيل » واحدة .. لاتكفي !

■ فيليب جلاب ■

■ القاهرة

الان لاتستطيع ان تتصرف في شان عام او خاص الا اذا كنت تعرف ، وتحفظ ، عن ظهر قلب نصوص الميثاق العالمي لحقوق الانسان .

والمعرفة او « الحفظ » لاتحمي من الوقوع في الخطا او ضبطك متلبسا بانتهاك نص او اكثر من نصوص الميثاق . ورغم ان النصوص واضحة ولاتقبل اكثر من تفسير ، الا ان هناك مرجعا للحكم على افعالك ومفسرا لاي خلاف حول تصرفاتك وهو الولايات المتحدة الامريكية ، ويقتضي الانصاف ان نعترف بان احدا لم يعينها لهذه « المرجعية » او ينتخبها ، ولكنها اصدرت بنفسها ولنفسها قرارا بـ « الاجماع » تصبح على اساسه مرجعا وحيدا لكل مايتعلق بحقوق الانسان ، سواء اكان فردا ام شعبا ، وهو عبء ثقيل تتحمله راضية مرضية كجزء من الثمن الذي تدفعه دولة عظمى « متحضرة » تاخذ على عاتقها ترقية عالم من « البرابرة » !

وقد انعش موقف الولايات المتحدة الامريكية هذه الايام حركة الدفاع عن حقوق الانسان ، عندما حددت سياستها ازاء اية مشكلة على هذا الاساس سواء اكانت المشكلة في رومانيا ام كمبوديا ام فلسطين .

في رومانيا اجريت انتخابات ديموقراطية حرة بشهادة مراقبين اوربيين وامريكيين ، وفاز اليسكو برئاسة الجمهورية لكن مجموعة من الفاشست ومثيري الشغب هاجموا بالسلاح مراكز الشرطة ومؤسسات حكومية احتجاجا على فوز اليسكو بحجة انه « شيوعي سابق » ونشروا الفوضى والذعر في انحاء العاصمة بوخارست . وردت الحكومة الشرعية بالعنف المضاد المتوقع من اية حكومة تحترم نفسها ، وهنا سارعت الحكومة الامريكية بتوقيع عقوبات اقتصادية وسياسية ضد حكومة رومانيا التي لاتحترم « حقوق » الفاشست في اسقاط حكومة منتخبة واتضح ان « المرجعية » الامريكية تتمسك بالدفاع عن حقوق الانسان بشرط الايكون شيوعيا او اشتراكيا !

في كمبوديا نفس الموقف « الصلب » في الدفاع عن حقوق « الخمير الحمر » ضد الحكومة الكمبودية . فهم لم يقتلوا عندما تولوا السلطة اكثر من مليوني مواطن وفقا للوثائق الامريكية . وهذا حقهم ! فليس في كمبوديا يهودي واحد يمكن ان يصيبه ضر اذا وصل « الخمير الحمر » الى السلطة بقوة السلاح مرة اخرى !

ثم نصل الى « محطة فلسطين » !

تل ابيب تريد كل ماتبقى من الاراضي العربية الفلسطينية لكي تدبر الماوى المناسب لبضعة ملايين من اليهود السوفيت وغير السوفيت ينشدون « الاستقرار » !

مجرد مشروع « انساني » لانشاء « اسرائيل رقم ٢ » ، على اساس ان « اسرائيل » واحدة لاتكفي !

والولايات المتحدة الامريكية تؤيد ذلك بكل ماتملك من قوة ، استنادا للمادة الثالثة عشر من الميثاق العالمي لحقوق الانسان التي تنص على حق كل انسان ان يغادر اي بلد في العالم ، ومن حقه العودة الى بلده .

فاذا هلل العرب لهذه المادة على اساس انها تنطبق تماما على حوالي اربعة ملايين فلسطيني خارج الارض المحتلة اكثر من انطباقها على ملايين الاجانب « العائدين » الى غير بلادهم ، قالت « المرجعية » الامريكية ان التفسير العربي لهذا النص متحيز فضلا عن معاداته الواضحة لـ « السامية » .

فمن يمكن ان يدعي ان فلسطين هي وطن الفلسطينيين بالضرورة من دون ان يتورط في شبهة موقف « عنصري » ؟

ثم الا تعني عودة هؤلاء الفلسطينيين حرمان اليهود غير الفلسطينيين من الاستيطان هناك بسبب الرقعة المحدودة ؟ مامعنى الدفاع عن حقوق « الانسان » اذن ؟!

قالت الصحافة العالمية

■ لوفيغارو ■



ساعة الحوار تدق بين الشرق والغرب

لقد حان وقت الحوار بين الحلف الاطلسي ودول الشرق . ذلك هو مضمون الرسالة الموجهة الى السيد ميخائيل غورباتشوف من قبل رؤساء الدول والحكومات « المجتمعين » في لندن .

ضمن قمة وصفها الرئيس الامريكي جورج بوش بانها قمة تاريخية . كما اقترحت القمة على دول حلف وارشو بيانا بعدم الاعتداء يلتزم بموجبه

الموقعون على عدم اللجوء لاستخدام القوة هذا علاوة على ان الحلف الاطلسي سيضع لنفسه (ستراتيجية) عسكرية جديدة . تصبح بموجبها الاسلحة النووية سلاحا يستخدم كحل اخير في اوربا الجديدة .

اما السيد غورباتشوف فقد تلقى بتحفظ ، الدعوة التي وجهها اليه حلف الناتو لزيارة مقره في بروكسل على اساس انه مستعد دوما لزيارة كهذه ، لكنه مضطر للتفكير بها لان قراره بشانها قرار مهم .

اذن ، قمة لندن لحلف الناتو التي انتهت اعمالها في السابع من تموز الجاري ، تظل دون شك قمة متميزة لما تحمله من تغييرات جوهرية في الستراتيجية والعقيدة والحالة المعنوية لحلف الاطلسي .

وهذا بالطبع ماسعى اليه بوش الذي اراد تطوير الحلف وفق المعطى الجديد لاوربا الشرقية . وفي هذا المسعى حظي الرئيس الامريكي بدعم كامل من قبل المستشار الالماني هلموت كول الذي يرى

في ذلك فرصة لارساء اسس الامن الاوربي حتى القرن الحادي والعشرين . وفائدة استثنائية متمثلة بتخفيف حدة القلق السوفيتي من المانيا موحدة متكاملة ضمن حلف الناتو .

فبين الناتو ودول الشرق .. لم يعد هناك مجال للتوتر . فالحوار حان وقته ، والمواجهه يجب ان تتحول الى تشاور وتعاون ايضا وتلك هي بعض من مضامين الرسالة التي وجهها المجتمعون الى السيد غورباتشوف وللشعب السوفيتي ، لكي لايعد القوات الغربية تمثل تهديدا لاراضيهم ولوجودهم .

اذن ، فان رؤساء الدول الست عشرة بذلوا قصارى جهدهم لطمانة السوفيت من خلال مسعى بثلاثة اتجاهات . فالناتو يتمنى الالتزام اكثر فاكثر بمرحلة

نزع السلاح وتبني دور اكثر سياسة في طابعه . وفسح المجال لمؤتمر الامن والتعاون الاوربي ليلعب دورا مهما في بناء اوربا القادمة .

اما الدليل الواضح لابتعاد حلف الناتو عن العدائية ، فهو تخليه عن مبدا الدفاع المتقدم .. اذ ليس من المعقول الاحتفاظ بقوات مسلحة للحلف ، لانه ليس مؤكدا او معروفا مكان وجود الخطر من الان فصاعدا . كذلك ، تخلى حلف الناتو عن التلويح بتهديد الاسلحة النرية ، بان تعهد بالتخلي عن استخدامها الا كحل اخير وضروري .

وفي هذه النقطة بالذات لم تشارك فرنسا لكونها ليست عضوا في القيادة العسكرية لحلف الناتو ، ولانها ترغب في الاحتفاظ باستراتيجيتها الخاصة في الردع ، اذ اشار الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران الى ذلك بقوله ، انني اتدخل في هذه النقطة لاؤكد بان فرنسا لاتؤيد مفاهيم الانتقال المرن هذه ، ولامفاهيم الدفاع المتقدم . لان ستراتيجية فرنسا تهدف لمنع حدوث الحرب وليس لكسبها في ساحة القتال » .

كذلك رات فرنسا انها غير معنية بمشروع تشكيل وحدات متعددة الجنسيات ، وببدء المفاوضات حول الاسلحة النووية قصيرة المدى ،

فالوقت ، حسب توضيح السيد ميتران ، لم يحن بعد . فالقوتان العسكريتان العظميان وهما امريكا والاتحاد السوفيتي تمتلكان ١٣ الف شحنة نووية ، في حين ان فرنسا لاتمتلك سوى ٤٠٠ شحنة وانكلترا اقل منها ،

وهذه المقارنة تدفعنا حسب تاكيد ميتران الى دعوة كل من امريكا والاتحاد السوفيتي الى بذل المزيد من الجهود .

وفي الوقت نفسه اعرب ميتران عن موافقته على المرحلة الثانية الهادفة لاعطاء طابع سياسي للحلف ، ووافق ايضا على البيان الذي يؤكد من خلاله حلفاء الناتو ان الامن والاستقرار ليس لهما اي بعد عسكري ، غير ان قمة لندن تجنبت بعناية الدخول في التفصيلات بشان الصلاحيات السياسية المستقبلية للناتو .

اما المرحلة الثالثة من البيان فتخص مؤتمر التعاون والامن الاوربي اذ كان للمؤتمر دور ملحوظ فعلا في بناء اوربا من خلال اصراره على الحق في الانتخابات الحرة ، وعلى تعزيز التعاون الاقتصادي القائم على اساس التنمية الاقتصادية للسوق .

اما ابرز شيء في هذه القمة ، فهو مايتعلق منها بمؤتمر الامن والتعاون الاوربي حسب تقدير ميتران ، اذ اوصي بتنظيم لقاءات منتظمة ولو مرة واحدة في السنة بين رؤساء الدول والحكومات ، وتشكيل سكرتارية مكلفة بتنسيق الاعمال وجهاز برلماني على غرار المجلس الاوربي في ستراسبورغ منح تمثيل لكافة الدول الاعضاء .

■ ترجمة : نظيرة نديم

■ في ضوء توجيهات الرئيس القائد صدام حسين ، في اقامة النصب والتماثيل للشخصيات الوطنية والقومية

اهمية الرموز الوطنية والقومية في حياة الشعوب والامم

■ عبدالسلام ابراهيم بغدادي ■
■ كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد

تذهب الدراسات المعاصرة في حقل العلوم السياسية بشكل عام ، وعلم النظم السياسية بشكل خاص ، الى التاكيد على حقيقة اساسية ، وهي ان النظم السياسية المعاصرة ، تنجز عدة وظائف اساسية ، تعبر عن قدراتها الادائية المختلفة ومن اهم هذه الوظائف ، بنظر عالم السياسة المعاصرة «غابريل الموند» هي :

الوظيفة الاستخراجية ، او التعبوية : بمعنى مدى قدرة النظام السياسي على تعبئة وتحريك القدرات والموارد الاقتصادية والاجتماعية والبشرية الموجودة داخل الدولة . اضافة الى قدرة النظام السياسي على تحريك المحيط الدولي لصالح الاهداف التي يبتغيها . بمعنى قدرة النظام السياسي على ان يجعل المواطنين يعطون كل مالديهم من جهد او نشاط لصالح بناء الدولة . ثم قدرته على استخراج موارد البيئة الدولية . بمعنى حصوله على التاييد السياسي الدولي ، او الدعم الاقتصادي الدولي ومن مختلف المؤسسات الدولية .

الوظيفة التنظيمية : وهي الوظيفة المتصلة بمدى قدرة النظام السياسي على ضبط السلوك الاجتماعي لعلاقات المواطنين «افراد وجماعات» وتشتمل هذه الوظيفة في ضوء ذلك ، على المحافظة على الامن والطمانينة ومنع حدوث الجرائم والانتهاكات المختلفة للقانون .

الوظيفة التوزيعية : وهي الوظيفة المتصلة بمدى قدرة النظام السياسي على تخصيص الموارد والسلع والخدمات المادية ، اضافة الى القضايا المعنوية . مثل توفير المكانة الاجتماعية والفرص على اختلاف انواعها لعموم المواطنين في ارجاء الدولة ، اضافة الى توزيع الحقوق والواجبات بشكل متوازن بين مختلف اعضاء المجتمع ، مثل توزيع فرص التعليم والتمتع بالخدمات الصحية والترفيهية ، او تحديد نسب الضرائب وغير ذلك .

الوظيفة الرمزية : وهي تعني مدى مايتمتع به النظام السياسي من قدرة على ايجاد او ديمومة الرموز ذات الطابع الوطني او القومي ، والعمل على ايصالها الى عموم المواطنين على اختلاف شرائحهم الاجتماعية وثقافاتهم ومستوياتهم التعليمية اضافة الى تقديمها «الرموز» باسم الدولة الى الخارج «المحيط الدولي» .

* * *

وما يهمنا في هذا الصدد ، هي تلك الرموز ذات الطابع الوطني او القومي ، والتي تحقق او تساعد على تحقيق الاندماج الوطني او القومي لعموم المواطنين اي بمعنى تلك الرموز التي تساعد على تحقيق الوحدة الوطنية او القومية لافراد الشعب او الامة ، اي تلك الرموز التي تجذب افراد المجتمع الواحد بعضهم الى بعض ، مثل : العلم الوطني للدولة ، النشيد الوطني ، العملة الوطنية «النقود» ، الشعارات الوطنية ، الطوابع البريدية ، الاعياد الوطنية والقومية ، التراث المشترك الشخصيات الوطنية التاريخية او المعاصرة ، ذات الدور النضالي الواضح في حياة الشعب او الامة . وهنا يقول الدكتور صادق الاسود ، في بحثه عن (الترميز السياسي) ان هذه الرموز «تحقق الانتساب الى الجماعات وتخلق الهوية الوطنية والقومية .. اذ ان الرموز عندما تحتوي ظواهر جماعية معينة ، فانها توحد وجهات نظر ومشاعر الافراد ازاء التجارب المشتركة ومن ثم يمكن اقرار مفاهيم مشتركة تمكن من الاتصال والتفاعل بين الافراد ، وبعبارة اخرى ، ان الاتصال بين الافراد والجماعات يتطلب استخداما مشتركا للرموز مبني على اساس اتفاق متبادل حول دلالاتها ، فالرمز ذو الدلالة الوطنية او القومية ، ينحو -كما يضيف الدكتور صادق - عادة الى تحقيق التماثل والتجانس بين القيم والمثل العليا ، والسلوكيات والاعمال الجمعية المشتركة ، وذلك لكي يعطي انطباعا ملموسا عن الوحدة بين الافراد والجماعات وكذلك عن القوة التي تحقق الامن والطمانينة لهم» .

* * *

وفي ضوء ذلك ، تتضح لنا مدى الاهمية التي تشغلها الرموز ذات الطابع الوطني او القومي الشامل ، بالنسبة لاهتمامات النظم السياسية المعاصرة ، ولاسيما على صعيد تحقيق الوحدة الوطنية او القومية .

ومن هنا ، فان هذه النظم تسعى الى تطوير الاهمية المبتغاة من مثل هذه الرموز . ومن بين هذه الرموز التي تحظى باهمية خاصة ، نشير الى تلك «الرموز» التي تتجسد في الشخصيات الوطنية او القومية التاريخية او المعاصرة ، والتي قدمت اسهامات متميزة او خالدة لخدمة الشعب او الامة ، وهي اسهامات تبقى مثار اهتمامات الاجيال ، وذلك لانها تصبح جزءا من تاريخ الشعب او الامة ، ورمزا لعطائها وتضحياتها في سبيل تحقيق الاهداف الكبرى .

وهذه الشخصيات الوطنية او القومية ، قد تكون شخصيات سياسية مثل القادة والزعماء والرؤساء والمناضلين او قد تكون شخصيات اجتماعية قدمت مجهودات او اسهامات متميزة في خدمة المجتمع وتطوير امكاناته بما ينقله من حالة التداعي او التخلف الى مرحلة جديدة من التلاحم والتقدم . او قد تكون هذه الشخصيات ذات صفة ادبية او فنية مثل الشعراء والادباء والفنانين الكبار الذين قدموا من خلال قصائدهم او كتاباتهم او اعمالهم الابداعية مايدعم وبشكل متميز النضال الوطني او القومي ، ولاسيما في ظروف الاحتلال او الاستعمار او في اوقات الحروب والازمات . وذلك لان تاثير الكلمة الصادقة او الاسهامات الفنية المختلفة النابعة من القلب يبقى قويا في النفس البشرية ولاجيال عديدة ، بل ان تاثيرها يكون متميزا في زمن التحديات ، وذلك عندما يتعرض الوطن او الامة لاعتداء خارجي او محاولة احتلال . لذا نلاحظ ان معظم الثورات الكبرى في تاريخ البشرية وجل الحروب الوطنية من اجل التحرير والحفاظ على الكرامة قد شهدت ظهور شعراء وفنانين كبار خلدوا بقصائدهم واعمالهم الفنية نضالات بلدانهم وصمود شعوبهم بل انهم ساهموا ايضا في استنفار الجماهير ودفعها نحو سوح النضال او المعارك بروح وطنية عالية وهمة قومية متميزة والامثلة على ذلك كثيرة جدا ، سواء من التجارب العالمية او القومية او الوطنية .

* * *

وفي ضوء ذلك ، يصبح تخليد هذه الشخصيات ، سواء كانت سياسية ام اجتماعية ام ادبية ام فنية ام غير ذلك ، ليس مجرد ترف او تسجيل واقعة ، وانما هي ضرورة ملحة ، لانها عملية ترتبط بتاريخ الشعب والامة ، حيث تدفع بالاجيال الشابة الى الاعتزاز بماضيها وتراثها القومي والقومي . مما يشكل حافزا مستمرا على العمل والابداع ، من اجل دفع مسيرة التقدم الى الامام . وذلك لان الشعب او الامة التي تفتقر الى ماضي مشرق او قادة عظام ، هي امة تفتقر الى كثير من عوامل القوة والتماسك بخلاف الامة ذات الماضي العريق والمشرق . لان مثل هذا الماضي . سيكون قوة دفع مستمرة نحو الامام . بما يمتلك من تراث غني وثر ، وهو مايمكنه على ان يعطي الاجيال وباستمرار شعورا بالاعتزاز والكرامة والتوازن وبما يخلق افضل الفرص للتقدم والازدهار . وهذا ماينطبق على ماضي الامة العربية . وهنا يشير الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ، عن هذا الماضي وغناه قائلا - خلال استقباله محامي دول مجلس التعاون العربي والذي نشرته الصحف العراقية يوم [٢ شباط ١٩٩٠] ان «في تراث امتنا مايعلوننا ، ونحن من الامم التي لاتحتار كثيرا لتعتقد بما في ذلك عقائد الحياة ، على ان تكون مولودة وليست منقولة ، فان كانت مولودة فبامكانها ان تكون ذات جذور ، وفي نفس الوقت مبصرة وقادرة على ان تمتد الى امام ، مثلما تعيش في الحاضر تتصل بالماضي وتمتد الى المستقبل» .

وفي ضوء ذلك ، نتفهم المبادرة التاريخية للرئيس القائد صدام حسين - وهو الرمز الكبير الشامخ في حياة العراقيين والامة العربية ، بل في ضمير الانسانية جمعاء ، نظرا لما قدمه سيادته من اسهامات وطنية وقومية وانسانية والتي اصبحت مثلا شاخصا وحيا في ذاكرة التاريخ المعاصر والاجيال الصاعدة - من هنا نتفهم المبادرة الكريمة ، باقامة النصب والتماثيل للشخصيات الوطنية والقومية ، التاريخية والمعاصرة ، في ساحات بغداد وشوارعها ، وبقية المدن العراقية الاخرى ، لتجسد وبعمق نظرة القائد الرمز ذات الدلالة العميقة لماضي وحاضر ومستقبل هذه الامة العملاقة التي انجبت الكثير من الشخصيات الوطنية والقومية والانسانية ، والتي قدمت اسهاماتها الشاخصة ، في خدمة القضايا الوطنية والقومية والانسانية . وهنا يقول الرئيس القائد الرمز صدام حسين خلال حديثه الى شبكة التلفزيون الاميركية [A B C] والذي نشرته الصحف العراقية بتاريخ [٣٠ حزيران ١٩٩٠] ، ان «العرب يقدرون القادة الذي يقدمون خدمة نزيهة لبلدهم ، مثل كل الشعوب التي تعتز بشكل عميق بقادتها ، فان لم نعتز بقادتنا القدامى ، والحاليين فسوف لانشجع ظهور قادة جيدين في المستقبل» .

وفي ضوء هذه المبادرة الكريمة ، انتصبت في ربوع عاصمتنا الجميلة «بغداد الناهضة المعطاء» النصب التي تمثل الكثير من رموز النهضة القومية العربية المعاصرة ، ورموز الحركة الوطنية والنضال القومي ضد قوى الاحتلال والسيطرة الاجنبية . ومن بين هذه النصب الحديثة ، نشير الى تمثال القائد المؤسس المرحوم الاستاذ ميشيل عفلق ، الذي زين مداخل القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ، ونصب المرحوم الملك فيصل الاول في الصالحية ، وتماثيل قادة حركة مايس التحررية القومية عام ١٩٤١ ، وهم المرحوم رشيد عالي ، والشهداء صلاح الدين الصباغ ومحمود سلمان وفهمي سعيد وكامل شبيب ويونس السبعاوي ، وهي النصب التي زينت ساحة الطيران «ساحة السبعاوي» في الباب الشرقي ، تكريما من سيادة الرئيس لقادة حركة مايس المجيدة الذين قاوموا الاستعمار والتبعية له ، كما شهدت العاصمة العراقية اقامة تماثيل اخرى منها نصب المرحوم احمد حسن البكر في ساحة المامون ، ونصب الشهيد عدنان خيرالله في مدخل الكرخ . كما ان توجيهات الرئيس القائد صدام حسين نصت على اقامة تماثيل اخرى لشخصيات قومية مثل الرئيس الراحل جمال عبدالناصر ، اضافة الى اقامة نصب الشهداء والقادة التي زينت ضفاف شط العرب في مدينة المدن «البصرة» وغيرها . علاوة على مبادرة سيادته التاريخية باقامة نصب خالد ، تتجسد من خلاله تضحيات كل المواطنين الذين ضحوا بدمائهم الغالية وارواحهم الطاهرة من اجل رفعة الوطن وشرف الامة ، ونعني به «نصب الشهيد» في بغداد ، والذي سوف يبقى اثرا خالدا في ذاكرة التاريخ وعلى مر الاجيال .

واخيرا يمكن القول ، ان هذه التوجيهات الكريمة من لدن القائد الرمز صدام حسين ، والتي اعطت لبغداد العروبة والنضال ، بعدا جماليا وتاريخيا متميزا سوف تعزز من الصورة المشرقة لعراقنا الناهض ، ليس في عيون الاشقاء والاصدقاء حسب ، وانما في رؤى كل من يزور بغداد من شتى بقاع الانسانية ، لما تشكله هذه الرموز من ابعاد حضارية ونضالية تضفي على محيا العراق الوانا زاهية اضافية ، لاسيما وان العراق قد حقق الكثير من الانجازات العلمية والحضارية والانسانية في ظل القائد المنصور صدام حسين رمز الوطنية والعروبة والانسانية .

الاستراتيجية الجديدة للنظام السياسي العالمي

■ الانسحاب الخارجي المنظم ■

■ سعاد الصباح ■ ■ الكويت ■

لم تكن استراتيجية الرئيس غورباتشوف والقرارات المنبثقة عنها في المجال الخارجي ، تختلف عن استراتيجيته والقرارات المنبثقة منها في المجال الداخلي فكلاهما يشكلان جزءين اساسيين في الاستراتيجية العامة والشاملة لخطته السياسية ففي كلا الحالتين كانت النتيجة المنطقية التي توصل اليها هي حتمية الانسحاب من استراتيجية فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية ، بكل عناصرها وخصائصها والتي تعود تاريخيا الى ما قبل الحرب العالمية الثانية في المجال الداخلي ، والتي بدات بالثورة البلشفية في اكتوبر عام ١٩١٧ .

كذلك فان المتابع للخطوات والمبادرات السياسية التي مارسها الرئيس غورباتشوف او تقدم بها ، سواء داخليا او خارجيا لامكن له ان يلاحظ بكل وضوح ان الرئيس غورباتشوف لم يكن في نيته ان يتبع اسلوبا تكتيكيا في المجال الخارجي ، يختلف في جوهره عن الاسلوب التكتيكي الذي يعتزم اتباعه في المجال الداخلي . ففي كلا الحالتين فان حلزونية ودائرية السؤالين الاستراتيجيين اللذين تعين عليه مواجهتهما - اللذان يتعلقان بكيفية الانسحاب واسلوبه وتوقيته وتحديد معالم الوضع الجديد المرغوب فيه للاتحاد السوفيتي - قد فرضا عليه التزام المنطق التجريبي الذي يتسم بالحذر الشديد والحيطة بالرغم مما ينطوي عليه التزام المنطق من مخاطر ناجمة عن عدم توافر صورة واضحة متكاملة ويتسم هذا الاسلوب بالبطء في وقت يشهد فيه العالم تغييرات هامة وبسرعة مذهلة .

والالتزام بالمنطق التجريبي سواء داخليا او خارجيا يعني من الناحية العملية التحرك التدريجي المنظم وبصورة مرحلية من المواقع والمواقف السارية الى مواقع او مواقف مرحلية جديدة تشمل كل مرحلة منها هدفا محددا في حد ذاته حيث يسبق كل تحرك تقييم للاوضاع عند كل مرحلة لتحديد هدف المرحلة القادمة والسياسات اللازمة لضمان تحقيق اهداف المرحلة الجديدة حيث تتحدد ملامح وخصائص الصورة النهائية تدريجيا وباسلوب براغماتي بحت .

ومع الالتزام باستراتيجية الانسحاب المنظم واعتماد المنطق التجريبي اساسا للعمل فان الاختلاف الموضوعي بين المجالين الداخلي والخارجي يفرض ان تختلف الخصائص المميزة للمنطق التجريبي المتبع في كلا المجالين . ففي المجال الداخلي فالاطراف الخاضعة للتطبيق السياسي التجريبي يتمثل في مواطنين يخضعون للسيادة ويقعون تحت طائلة القانون وداخل اطاره . كما ان للدولة والحكومة والحزب قدرة على فرض سياساتها عليهم مستخدمة في ذلك ما لديها من ادوات الفرض المتعددة والمتفاوتة . وفي المجال الداخلي ايضا تكون نتائج السياسات التجريبية خاضعة نسبيا لاهداف واضعي السياسة ومنفذيها او على اقل تقدير يكون في امكانهم - مستخدمين في ذلك اجهزة الاعلام المتعددة الخاضعة لنفوذهم - التاثير على الراي العام بما يتفق مع مصالحهم . واستنادا الى ذلك يكون في امكان واضعي السياسة ومنفذيها ان يختاروا اهدافا او سياسات على المستوى الداخلي يكون الغموض جزءا بيولوجيا لايتجزا منها بحيث يصعب تحديد ماهية الذين يدعون اليه فيما اذا كان مبدا او سياسة او هدفا او حتى مجرد امال وطموحات ، وبذا يعطي واضع السياسة ومنفذيها لنفسه اكبر قدر من المرونة التي تمكنه من العدول عن المواقف او تغييرها او تعديلها حرصا على ماء وجهه وتفاديا للمواجهة المباشرة الا في الوقت المناسب الذي يختاره ويحدد توقيته هو كما يحدد جدول اعماله ومكانه ومكوناته .

ان الغموض المقصود والمتعمد من الممكن ان يحقق اهدافه في المجال الداخلي اذ يمكن من الزحف المقلف وغير الملموس والتدريجي حيث تفاجا القوى المعادية بالمواقف الجديدة بعد ان تسربت خلسة وبصورة تدريجية . ويحتفظ المخطط لنفسه بجميع الاوراق ولا يعلم بسرها احد غيره ، ومن ثم كان اختيار غورباتشوف لسياستي (البروسترويكا) و (الجلاسنوست) في المجال الداخلي اختيارا متمشيا مع خاصية الغموض وعدم التحديد الدقيق هذه ، ويختلف الوضع في المجال الخارجي حيث لا تضع الاطراف الاخرى للسيادة ولا تقع داخل الاطار القانوني للدولة ومن ثم تكاد تنعدم القدرة على فرض السياسات من طرف واحد كما تضيق دائرة التحكم في نتائج السياسات ما لم تتفق جميع الاطراف عليها ، وان كان هذا لا يمنع محاولة اضفاء صورة معينة لهذه النتائج على المستوى الداخلي ولاغراض الاستهلاك المحلي وذلك في الاجل القصير ، لكن سرعان ما تتضح الصورة الحقيقية مع مرور الوقت وخاصة في عصرنا هذا الذي تنتقل فيه المعلومات بسرعة خارقة . من ناحية اخرى فان الغموض المتعمد الذي يمكن من التسلل التدريجي ويعطي اكبر قدر من المرونة في تحديد الكم والكيف والدرجة والمعدل والذي يمكن اتباعه في المجال الداخلي قد يحمل في طياته اخطارا بالغة الابعاد والنتائج في المجال الخارجي ، فالغموض وعدم الوضوح في السياسات المتعلقة مثلا بالاسلحة النووية او خطوط التماس الحرجة قد يضع العالم على حافة الهاوية وقد يؤدي الى اندلاع حرب نووية/هيدروجينية يكون من نتائجها الدمار الشامل . كذلك فان الغموض في مثل هذه الامور يقوم على افتراضات خاطئة وهو عدم قدرة الاطراف الاخرى من التصرف على الاسس الموضوعية والحقائق الثابتة التي تستند عليها السياسات والمواقف الغامضة وهو افتراض خاطىء من اساسه ويفتقد الى العملية .

ففي عالم الاقمار الاصطناعية التي تدور حول الكرة الارضية والتي تتفاوت في انواعها واغراضها ودرجة تعقيدها لم يعد هناك من الامور المهمة ما يخفى على القوى العظمى لاسيما اذا كانت هذه المعرفة تتعلق بالبقاء او الفناء ، ومن ثم يصبح الغموض تعبيرا عن سوء النية قد يقابله رد فعل غير مقصود من الطرف الاخر ولكن بعد ان يكون قد فات الاوان . غير ان ذلك لا يعني ان على الاطراف المتقابلة في الصراع الدولي او حتى الصراع الاقليمي ان تعلن تفصيليا عن خططها وسياساتها اذ ان مثل ذلك قد يعرضها للخطر وقد يدفعها الى قبول تسويات مجحفة لا تبررها الاعتبارات الموضوعية مما يشكل خطرا ناجما من ان تصبح هذه التسويات او الاتفاقيات لا تتمتع بالاستقرار .

ومن هنا فان التعامل في المجال الخارجي يتطلب القيام بعمل الحسابات بدقة بحيث يتم تفادي الغموض الخطر والوضوح الزائد فيستبعد من التخمين احتمالات سوء النية ويبقى في اطار التخمين التفاصيل التي تدخل في اطار المفاوضات بصورة طبيعية ومتوقعة مما يضمن عدالة مواقف الاطراف المتفاوضة قبل دخولها في المفاوضات وبذا تصبح الاتفاقيات التي يتم التوصل اليها نتيجة لهذه المفاوضات اتفاقيات تتمتع بالاستقرار وليست اتفاقيات وقتية ومرحلية سرعان ما تتعرض للانهيار اذ استندت الى عدم العدالة في مواقف الاطراف المتفاوضة .

ومع الالتزام باستراتيجية الانسحاب المنظم واعتماد المنطق التجريبي والتدريجي اساسا للعمل في المجال الخارجي كما هي الحال في المجال الداخلي الا ان غورباتشوف التزم الوضوح في المواقف الاساسية في المجال الخارجي وذلك تفاديا لان يؤدي الغموض او يترجم على انه انعكاسا لسوء النية ولكنه في نفس الوقت احجم على ان يفصح عن كافة التفاصيل التي تتعلق بالخطوات التنفيذية او التوقيت الزمني . فلقد جاء موقفا صريحا واضحا فيما يتعلق برغبته بل عزمه على انهاء الحرب الباردة وتحقيق تخفيض راديكالي في الترسانة النووية وازالة التهديدات المصاحبة لخطوط التماس سواء في افغانستان او في دول اوربا الشرقية ولقد نجح فعلا غورباتشوف في اقناع الولايات المتحدة والغرب بحسن نياته ورغبته الحارة على تحقيق السلام وبدا ذلك في تصريحات زعماء الكتلة الغربية فلقد اعلنت مثلا مارجريت تاتشر بعد اول مقابلة لها مع غورباتشوف باقتناعها بانه زعيم يمكن (للغرب ان يتعامل معه) وهي بذلك تعبر بالطريقة الانكليزية الدبلوماسية المعروفة عن اعتقادها بسلامة نيات غورباتشوف ورغبته الحقة في توخي استراتيجية السلام اذ انه لا يمكن للغرب ان (يتعامل مع) زعيم يهدف الى تحقيق الدمار الشامل بها .

ولقد نجح غورباتشوف فعلا في تحقيق الانسحاب المنظم باسلوب تجريبي تدريجي يستند الى الغموض الداخلي - بهدف تحقيق اكبر قدر من المرونة وضمان صلابة القاعدة الداخلية وراءه - والوضوح الخارجي في الاهداف الرئيسية مما قلل كلفة الانسحاب الى ادنى المستويات ومن ثم جاء النظام السياسي العالمي الجديد مولودا طبيعيا وفي مناخ نقي خال من الشك ويدعو للتفاؤل .

الضمانات النووية صك العبودية

د . محمد احمد عبود الجبوري
■ الجامعة المستنصرية ■

ركزت الدول الكبرى لاسيما الولايات المتحدة والدول الغربية ذات الترسانة النووية اهتمامها على اقامة توازن من الرعب حول الكرة الارضية واحاطت التقنية النووية بكتمان عسكري رهيب . الا ان حصر هذه القوة بايدي حفنة من الدول النووية لم يكتب لها النجاح ولن يمكن حصرها ابدا ،

وذلك لان القوانين الطبيعية لا يمكن اخفاؤها والعلم ثروة عالمية متراكمة . وحينما يتحقق هدف علمي يستطيع العلماء الاخرون الوصول اليه ، تشجعهم في تحقيقه جهودهم المتواصلة وثقتهم الاكيدة باحتمال تحقيقه وما كان صعبا في البداية يسهل تحقيقه في المثابرة والجد المتواصل بمرور الزمن .

وكذلك استخدمت الذرة في حل كثير من المشاكل المستعصية في العالم ، اذ استخدمت في الطب والزراعة والصناعة وفي كثير من الحالات الاخرى المفيدة ، ويحق لهذا العصر ان يسمى بعصر الاستخدامات السلمية للطاقة النووية .

والجدير بالذكر ان هذه الدول الكبرى استغلت هذه المجالات واستخدمت الذرة كسلعة تجارية وبدا سوق نووي عالمي بمليارات الدولارات . وعليه فان اية دولة تواقة للبدء ببرنامج نووي فما عليها الا ان تستعين باحدى هذه الدول النووية الكبرى لكي تزودها بمعدات وابحاث واجهزة ومكتبة كاملة بشرط ان تتعهد بعدم استخدامها للاغراض العسكرية . فضلا عن ذلك فان المنشاة النووية وما تحتويه من المواد النووية الانشطارية يجب ان تكون خاضعة للسيطرة والتفتيش من قبل اجانب ترسلهم الوكالة الدولية للطاقة الذرية . وقد اطلق على هذا النظام بـ (الضمانات) وهو اتفاقية بين الوكالة الدولية للطاقة الذرية والدولة المتلقية للمساعدة .

ان فكرة اخضاع الالتزام بالتعهدات الدولية للتفتيش الدقيق من قبل اجانب يتمتعون بصلاحيات واسعة للاطلاع على نشاطات تقع ضمن السيادة الوطنية يعد تحولا لم يكن مالوفا في الماضي ولم يكن امام الدول التي تفتقر الى الخبرة التقنية في هذا المجال من خيار غير الرضوخ الى شروط الاشراف التي فرضتها الدول المجهزة كجزء من التجارة النووية الدولية .

ومما يلفت النظر ان هذه الضمانات مطبقة على المنشات النووية في الدول غير النووية وليست مطبقة ضد الاسلحة النووية المرعبة في الدول الكبرى المصنعة للاسلحة النووية . وقد فرضت وثيقة الضمانات من قبل الدول النووية الكبرى في فترة كانت الاغلبية في الامم المتحدة للدول النووية وحلفائها . وباعتبار ان الدول النووية الكبرى ، وبالاخص الولايات المتحدة ، ملتزمة بعدم انتشار الاسلحة النووية فان سجل الاحداث يكشف ان الولايات المتحدة والقوى الغربية كانت وما تزال تتغاضى عن انتشار انتقائي كما حدث (للكيان الصهيوني) وجنوب افريقيا .

ان الولايات المتحدة قد تجاهلت الصين قبل حصولها على السلاح النووي ولمدة طويلة من الزمن الى ان اكتشف الرئيس نكسون ان (٨٠٠) مليون صيني مسلحين باسلحة نووية لا يمكن تجاهلهم وبالمثل فان العرب سوف لايقام لهم وزن كبير في حسابات الاستراتيجية الامريكية ما لم يمتلكوا ناصية العلم وما لم يحصلوا على ما يدافعون به عن انفسهم . وسوف لا تكون لهم خيارات متعددة ما دامت الاسلحة النووية تعامل كعملة دولية للقوة .

والآن بعد ان امسك العراق بناصية العلم لتطوير برنامجه العلمي وهيا اسباب القوة للدفاع عن شعبه من تهديدات مؤكدة للعدوان على منشاته الصناعية ، نراه يتعرض الى حملة سياسية ظالمة ويواجه مقاطعة اقتصادية من بريطانيا وامريكا ووقفا للمساعدات .

اننا مطمئنون بفضل قيادتنا الحكيمة وما صدر عنها من ردع شجاع وتحذير مهيب . ونحن مطمئنون ايضا لان كثيرا من الدول قد واجهت مثل هذه الضغوط لفترة من الوقت وتغلبت عليها وسنتغلب عليها بالتاكيد .

الموسيقيون يتحدثون

الثورة منحت الفنان حقوقه كاملة

■ لقاء .. اجراء عادل الهاشمي


عباس جميل


حسين قدوري



فاروق هلال

طالب القره غولي

من خلال القصائد والاغاني والموسيقا المعبرة ، المليئة برائحة التاريخ والتراث والانتصار ، امتلكنا طاقة حية قادرة على بعث البطولة القومية في الاغنية الوطنية . وهذه الاغاني المسجلة لمشاعر الروح العراقية ازاء الثورة المجيدة ١٧-٣٠ من تموز . لا تكون الا الدفء الذي يملأ قلب المناضل على الحدود ، وهو يدرأ بايمانه الشرور والمكائد التي يحاول زرعها الأعداء .

واذا كان استرجاع قوانين الاغنية الشعبية لاغنية الثورة هو ما يؤلف التجسيد الفني العراقي للاغاني المعبرة عن فكر الثورة وافاقها في البناء والتجديد ، فلان هذه الاغاني ، قد اضحت ذلك الكيان الوطني ، اذ ان ايقاعاتها النشطة ، هي وحدها التي يتحسسها الشعب في مجموعه .

ان احساسنا بالشمول الملحمي يوفره التعبير في اغاني الثورة ، وهذا الشمول يتكون من خلال عزم الجندي واقلام الشعراء وقرائح الكتاب وومضات الفنانين الملحنين وحناجر المغنين وريشة الرسامين ، الى جانب قوة الحنكة - وهو الاهم - والتفرد التاريخي للقائد الذي يقود احلامنا الى واحة المستقبل الطليق النقي والأمين .

تتجسد امام العراقي كل هذه التحولات الجذرية ، عندما يترعرع حب الوطن في الافئدة ، يتحول هذا الحب الى نوع من الصلاة ، الى انشودة كونية ، الى طهر مقدس ، لا يبقى لنا قط سوى ان ننذر انفسنا لخدمة حركة الثورة ودفعها الى امام في منجزات اكبر .

عن القيمة الفنية التي يمكن توظيفها من جانب الفنان العراقي ازاء اثر الثورة في صنيعه الفني التقينا عددا من الفنانين .

يقول الفنان فاروق هلال :

● ان الاحتفال بالثورة ، هو في حقيقة الأمر يمثل الاحتفال بالتاريخ والاحتفال بسلسلة الامجاد التي سطرتها الثورة في كافة الميادين الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية والعمرانية والعلمية والخدمية والانتاجية ، الى جانب الفنية ، واعتقد ان الثورة هي هبة الله للعراقيين ، لانه من خلالها استطاع العراقيون الاستمرار في الاقتدار والصمود والتقدم وتحقيق الانتصار .

وعلى المستوى الشخصي ، اعتقد جازما انني حلقت بعطاء فني كان بالنسبة لي هو التاريخ الابداعي لي كفنان . فالثورة اطلقت روحية التعبير ، ودعمت الواقع الاجتماعي والمادي للفنان ، وصار الفنان العراقي هو الاقرب الى المعمار الفني للانغام العراقية ، لان التعبير عن متغيرات الثورة ، لا يمكن ان يكون الا من خلال التعبير عن البناء النغمي العراقي ، ولا يمكن احصاء الدور العظيم الذي قامت به الثورة من خلال هذه العجالة ، فلقد دعمت مراكز العلم الموسيقي وانشات للفنان نقابة تدافع عن حقوقه وتعددت مراكز التلقي العلمي للموسيقا من معاهد ومدارس وكليات وانشات الكثير من مراكز للبحوث الموسيقية واتاحت حرية التنقل للفنان والاختلاط بمؤسسات الابداع في الوطن العربي واقامت المهرجانات التي يستطيع من خلالها الفنان التعبير عن ملكاته الفنية ، كل ذلك تحقق بفضل الثورة وقيادتها الصلبة المتمثلة بشخص السيد الرئيس القائد صدام حسين .

الفنان طالب القره غولي ، اشار الى عظمة الثورة وما حققته من انجازات حين قال :

● لقد وضعت الثورة التي بدات ملامحها المشرقة منذ اثنتين وعشرين سنة كل عراقي في مواجهة المسؤولية التاريخية ، وهي مسؤولية الوطن والضمير والارض والمبدأ والبناء ، وعبر السنوات الطويلة من نضال الثورة الابداعي ضد ركام التخلف والاتكالية والتسطيح ، وضد الشرور العدوانية ومن خلال انتصارنا العظيم بعد حرب استمرت ثماني سنوات ، كان الفن معبرا عن كل معارك الثورة باخلاص وتمكن ، منها ما هو تعبوي ومنها ما هو قراءة لحالة البناء ومنها ما هو تعبير عن ثورة في مجال من المجالات ومنها ما هو ترجمة لفكر السيد الرئيس القائد ، وعبر هذه السنوات الطويلة من الكفاح والعمل المضني الشاق ، استطاع الفنان العراقي ان يكون تعبيرا اصيلا لما جرى من متغيرات وانتصارات وتطورات حاسمة ، واذا كان الفن يحمل مسؤولية تاريخية ازاء ما يجري من بناء في العراق ، فان مسؤوليته الكبرى في مواكبة معارك الثورة في الصياغة النغمية . فليس سهلا ان نغير شكل المعمار الفني للاغنية ، وهذا لا يعني اننا لا ندخل تبديلا معينا على هيكل الاغنية ، ولكن حتى يكون هذا التبديل منطلقا من الاجواء التي نعيشها ونحاول التعبير عنها ، لابد ان تكتمل لها ادوات فنية لا تنضج بسهولة ، انما تحتاج الى مسافة زمنية ، الى جانب اننا بصدد ادخال الاتجاه الروحي في بناء الاغنية ، وهو اتجاه ضروري في هذه المرحلة .

الفنان حسين قدوري تحدث عن الثورة ، وقد قصد الى التقاط جوهر التعبير عنها

● انها فرصة ثمينة ان يعبر الفنان عن موقفه ازاء انجازات الثورة ، ومن وجهة نظري ، ان التعبير لا ينبغي ان يكون استمرارا للنوع البنائي النغمي الذي رافق سنوات المعركة ، ذلك اننا نعيش مرحلة الانجازات الكبرى ، التطور العلمي ، اللحاق بركب الحضارة البشرية ، البناء العمراني ، الصياغات الجديدة للنظم التي يجب ان تحيط بتطور الانسان فكريا وثقافيا واجتماعيا ، لذلك وبعد اثنتين وعشرين سنة ، تقوم الثورة باعادة كتابة الدستور وفق الحاجات الجديدة للانسان العراقي وبعد مراحل التطور العظيم الذي قطعه العراق ، من خلال كل ذلك تزداد الحاجة الى ان يتجه الفن الى التعبير عن مناحي القوة والفهم المتجدد لمسالة الابداع ، فليس جديدا اذا قلنا ان الفن هو ابداع ، وتجديد وخلق ، وليس الفنان الا من يبدع ويجدد ويبتكر ، وعليه فان خاصية التعبير عن معارك الثورة وانجازاتها الكبرى المتمثلة بالقيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد ، تحتم على الفن ان يكون صورة اصيلة لما يجب التعبير عنه ، وانا اعتقد ان التعبير عن كل هذه المعارك والانتصارات والانجازات التي حققتها الثورة ، هو بلا شك فخر وشرف للفن ، لذلك يجب ان يكون هذا التعبير بمستوى هذه الانجازات والا لماذا يعبر الفن ، اذا لم يكن في مستوى التعبير عن الحدث ؟

الفنان عباس جميل انطلق في الحديث عن الثورة من خلال معاصرته لايام وسنوات ما قبل الثورة ، حيث قال :

● الثورة بلا جدال حققت الكثير من المكانة الرفيعة للفنان والانسان العراقي ، وهذه حقيقة اكدها الاعداء قبل الاصدقاء ولقد عشت عهودا مختلفة ، عندما كان الفنان العراقي يعيش حالة من التردي والانعزال وعندما كان يعيش حالة التاشير ، بانه انسان لاه لا قيمة معنوية له ، في عصر ازدحمت فيه الحاجة الى تدعيم الفنان ، لانه لسان التعبير عن المجتمع ، كان الفنان يعيش حالة من التشرد والعوز والفاقة ، الى جانب حالته الاجتماعية المتردية ، وكانت الاجور التي تعطى للفنان غير كافية لاقامة اوده ، لذلك ازدادت حالة الضياع ، حتى جاءت الثورة ، فعززت من دور الفنان وجعلته كالسياسي ، كلاهما يصنع الحياة بصيغ مختلفة ، كما يقول الرئيس القائد ، ثم اتجهت الثورة المجيدة الى دور العلم الموسيقي ، فانشات المعاهد والكليات والمدارس الموسيقية ، واطلقت قوى الابداع عند الفنان العراقي وعضدت من حركة النشر حول الوعي الموسيقي وفتحت الابواب مشرعة نحو التاليف الموسيقي والتاليف النقدي للحركة الموسيقية ، وانتشر النقد الموسيقي وارتقى الفنان العراقي درجات في التقييم الاجتماعي واصبحت له حصانة عظيمة من التقدير والرعاية وتحسن وضعه المادي واقبلت كثير من الاسر على كسر الطوق نحو اتجاه ابنائها لدراسة الفن بكل اشكاله ، واتسعت مقاعد الدراسة وتنوعت مراكز البحث والارشفة الموسيقية وصار للفنان موقعه البارز في ثنايا المجتمع العراقي الجديد الذي بنته الثورة ، وهكذا وبعد هذه السنوات الطوال من عمر الثورة المديد ، اجد ما تحقق فعلا هو حالة من الحالات الاستثنائية التي من الصعب تكرارها ، لاسيما اذا ما علمنا حدود الاوضاع التي تُرك الفنان العراقي يعيشها في الازمان المندثرة من دون رعاية واهتمام وتقدير . واحمد الله كثيرا ، على انني اعيش هذا الزمن الذي اصبح فيه الفنان عنوانا ورمزا للمسؤولية الوطنية والقومية في عراق النصر بقيادة السيد الرئيس القائد ، مفجر الثورة وقائدها .

■ الفنان احمد مرعي في رحلة التنوير

العقاد على المسرح القومي

حوار :حسين الانصاري

احمد مرعي واحد من الممثلين العرب الذين ارتبطت اسماؤهم بالفن الجاد الملتزم عبر مسيرتهم الفنية ، قدم الفنان عددا من الادوار خلال رحلته التي تقترب من الثلاثين عاما في المسرح والتلفزيون والسينما ولما يزل يواصل عطاءه ويدعم رصيده الفني بالمزيد من الاعمال ذات الصلة الوثيقة بالجمهور .

يستعد هذه الايام لتقديم احدث اعماله المسرحية (رحلة التنوير) التي يلعب بطولتها للمسرح القومي المصري .

بعد مشاهدتي لتمارين هذا العمل على مدى يومين اجريت هذا الحوار مع الممثل احمد مرعي .

باختصار روى لي نشاته وعلاقته بالفن فقال :

اسمي احمد جلال بسيوني مرعي ولدت في مدينة المحلة الكبرى وهي مدينة صناعية تقع بين فرعي النيل من الوجه البحري ، وعلاقتي مع الفن تتوزع في ثلاث محطات . بعد اكمال دراستي الثانوية جئت الى القاهرة والتحقت بكلية الاداب - جامعة عين شمس - قسم اللغة الانكليزية وبعد حصولي على بكلوريوس الاداب ونتيجة ولعي الشديد بالتمثيل التحقت بالمعهد العالي للسينما . قسم التمثيل وهنا شعرت بالانتماء الحقيقي للدراسة والتعلم والممارسة وفي هذه الاونة اصبحت عضوا في مسرح الجيب الذي كان من ابرز المسارح التجريبية انذاك عملت في هذا المسرح اربع سنوات متصلة شاركت خلالها في الكثير من الاعمال المسرحية اذكر منها : « راشمون » وهي من الادب الياباني قام باخراجها الفنان حسن عبد السلام . « والف باء او القنبلة الذرية تاليف الشاعر التركي ناظم حكمت واخراج الفنان الراحل نجيب سرور » « وخادم سيدين » لكارل كولدوني اخراج الفنان كريم مطاوع و « طبول في الليل » لبرخت واخراج د. كمال عيد .

- بعد تخرجي من المعهد عام ١٩٦٥ شدتني السينما فعملت في عدد من الافلام ثم غادرتها وعدت الى المسرح مرة اخرى من خلال فرقة المسرح الحر حيث شاركت في معظم اعمالها في تلك الحقبة ومن ابرزها مسرحية « ميرامار » المعدة عن رواية الكاتب نجيب محفوظ وهي من إخراج نجيب سرور . كما عملت مع فرقة المسرح الكوميدي كضيف من خارج الفرقة في مسرحية - رقصة على السلم - تاليف صالح مرسي واخراج سناء شافع ، توقفت بعدها لانتقل الى العمل التلفزيوني إذ شاركت في مجموعة من المسلسلات والسهرات الدرامية التي انتجت في مصر وخارجها .

وقبل سنوات عدت الى المسرح مرة اخرى وعملت مع المسرح القومي في مسرحية - ابن البلد - تاليف عبد العزيز حمودة واخراج أحمد زكي كما شاركت مع مسرح السامر التابع للثقافة الجماهيرية في مسرح - عنترة - تاليف يسري الجندي واخراج جميل جرجيس .

وها انا اواصل التدريبات على اخر ادواري في مسرحية - رحلة التنوير - تاليف سمير سرحان ومحمد عناني واخراج الفنان حسين جمعة .

■ انطلاقتك الفنية بدات في الستينات . كيف تنظر لتلك الحقبة بعد هذه الرحلة الفنية وما تاثيرها على المسرح المصري بشكل عام ؟

- استطيع القول ان حقبة الستينات هي من ابرز حقب المسرح المصري والعربي ايضا إذ شهدت نهضة مسرحية في شتى الميادين . فقد كانت هناك فرق كثيرة تابعة للدولة ولم يكن مسرح القطاع الخاص بهذا الحجم والتاثير وكانت الفرق المسرحية تتنافس فيما بينها من اجل تقديم الاعمال الاصيلة التي تتوفر على قدر كبير من الفكر واحترام ذوق المشاهد . وفي هذه الحقبة ايضا بدا المسرح يبتعد عن التقليد ويتجه الى الابتكار والتاسيس من خلال التاليف المحلي وكذلك محاولات بعض المخرجين في البحث عن اشكال مسرحية فيها سمات عربية غير دخيلة .

لقد فجرت حقبة الستينات طاقات غير محدودة من المؤلفين والمخرجين والممثلين وقد كانت الفرق المسرحية المتمثلة بالقومي والحديث والجيب والحر والكوميدي وغيرها مختبرات فنية تؤهل الطاقات وتصقل مواهبها وتدفع بها الى الوسط الفني لتمده بالجديد والمبدع وهذا ما افتقدناه في السنوات اللاحقة .

■ جسد احمد مرعي شخصيات معروفة وذات سمات محددة في ذهنية الجمهور امثال : عنترة ، المتنبي ، سليمان الحلبي ، الخليل بن احمد الفراهيدي ، محمد الفاتح وغيرها . كيف تعاملت مع هذا النمط من الادوار وما هو البعد الذي كنت تسعى لتجسيده في الاداء .؟

- لم يقتصر ادائي على نمط معين من الادوار ولكن من حسن الحظ اسندت لي ادوار ذات اهمية واضحة في تاريخنا العربي ومثل هذه الشخصيات بالتاكيد تحتاج الى جهود كبيرة من الممثل لكي ياتي اداؤه لها بموازاة القيمة الفكرية والدرامية التي تتمتع بها هذه الشخصية او تلك . وفي معظم هذه الادوار التي ذكرتها حاولت جاهدا ان اتعرف على سيرة ومنجزات وفكر كل شخصية من خلال البحث والقراءة والاطلاع على ما توفر لي من مصادر



ساعدتني على الاحاطة بكل تفاصيل وابعاد الشخصية وهذا ما يسر لي معرفة الخطوط والمحاور التي كان يستلها المؤلفون لتكون مراكز الصراع في نصوصهم ومن ثم تشكل وجهات نظرهم الفكرية والفلسفية لهذه الشخصيات واحيانا يقوم المؤلف باسقاط افكار معاصرة من الواقع وهنا تكون القضية اكثر اشكالا وتداخلا الامر الذي يحمل الممثل مسؤولية ودراية في نقل هذه الوقائع والافكار بكل دقة وامانة .

وفي هذا المجال استطيع ان اسوق لك انموذجا من الادوار التي لعبتها في مسلسل المتنبي الذي كتبه الشاعر والناقد العراقي مالك المطلبي واخرجه الفنان ابراهيم عبد الجليل لتلفزيون بغداد تطلب مني هذا الدور البحث والدراسة مدة تزيد على الاربعة شهور للمصادر التاريخية والادبية والنصوص الشعرية والنقدية فقرات دراسة للمستشرق الفرنسي بلاشير وكل ما كتبه استاذنا طه حسين والاستاذ محمد محمود شاكر اضافة الى مناقشاتي مع الاستاذ المؤلف وهو شاعر وباحث معروف على صعيد الحركة الثقافية العربية الحديثة . كل هذا تم قبل الشروع بقراءة النص والتعرف على وجهة نظر المخرج .

وكذلك الحال مع شخصية - الخليل بن احمد الفراهيدي ، فقد واجهت صعوبة بالغة في التعرف على جوانب هذه الشخصية واهتماماتها لاسيما في مجال علم العروض واوزان الشعر التي ابتدعها الخليل .

ان ما اسعى اليه من خلال هذا الاقتراب من مفاتيح الدور وبالتالي ولوج الاعماق لكي استطيع تقديم اضافات لجهود المؤلف ورؤية المخرج والوصول الى حالة اداء يتوازى فيها عطاء الممثل مع القيم الفنية والفكرية للدور .

■ تلعب الان في مسرحية - التنوير - شخصية الاديب عباس محمود العقاد ما هو انطباعك عن شخصية العقاد وكيف تم توظيفها في البنية الدرامية ؟

- مسرحية التنوير تتوفر على شخصيات ادبية كبيرة اثرت في الحركة الادبية في مصر والوطن العربي ، فعلا حصلت على ايديهم رحلة النهوض والتنوير الثقافي والفكري للمجتمع العربي والى جانب العقاد نجد شخصيات طه حسين ، المازني ، الرافعي ، نجيب واخرين .

وشخصية العقاد التي اقوم بتجسيدها انا على صلة وثيقة بها من خلال ما قراته عنها او من خلال ما استمعت اليه من زملاء الاديب الراحل الذين كانوا يرتبطون معه بعلاقات اجتماعية وادبية كل هذا ساعدني على معرفة خفايا هذه الشخصية وابعادها المرسومة وفق رؤية المؤلفين د . محمد عناني ود. سمير سرحان اللذين حاولا استلهام رموز حركة النهوض الفكري العربي في العصر الحديث وتوظيفها في صياغة درامية متماسكة .

امل انا وزملائي الممثلون وهم صبري حافظ ، سهير طه حسين ، وشيد المهدي ، سيد خاطر ، مفيد عاشور ، حلمي فودة ، طارق اسماعيل وبقية المجموعة تقديم عرض بمستوى هذه الرموز الحية والخالدة في ادبنا وتاريخنا .

- عملت مع عدد كبير من المخرجين من هو المخرج الذي استطاع ان يحرك ما في اعماق الممثل احمد مرعي بحيث حقق اضافة نوعية متميزة في الاداء ؟

- فعلا لقد عملت مع عدد كبير من المخرجين في مصر وخارجها وبعد هذه التجارب يمكنني ان احدد بعض الاسماء من المخرجين الذين حاولوا تقديمي بالشكل الافضل في المسرح لا يغيب عن ذهني اسم الفنان الراحل نجيب سرور الذي كان له الفضل في رعايتي وتقديمي وفي التلفزيون المخرج عباس ارناؤوطي الذي عملت معه شخصيات عنترة ، سليمان الحلبي ومحمد الفاتح وكذلك المخرج الراحل ابراهيم عبد الجليل .

اما في السينما فيبرز امامي اسم المخرج الراحل شادي عبد السلام الذي كان مخرجا ومعلما مازلت اعمل في ضوء توجيهاته والمبادىء التي علمني اياها اثناء عملي معه في بعض الافلام ولا انسى ايضا جهود المخرج مصطفى العقاد الذي فتح امامنا افاق السينما العالمية . وبعامة لنني استفدت من كل المخرجين والفنانين الذين تعاملت معهم فلكل فنان تجربة يمكن ان اجد فيها مايضيف ويغني تجربتي المتواضعة .



لغة النقد القصصي الجديدة

الدكتور صبري مسلم

ان اية محاولة من نقادنا ودارسينا في الفن القصصي العراقي لان يجددوا في اللغة النقدية متوخين المصطلح النقدي الدقيق وباتجاه التخلص من اللغة الانشائية هي محاولة تمليها طبيعة المتغيرات في الساحة النقدية بعامة وفي مجال النقد القصصي بخاصة . ان الناقد يحتاج الى ان يقف على ركيزة لغة اصطلاحية دقيقة تكرس وظيفة الناقد ودوره في التقويم والحكم النقدي القائم على الموهبة والخبرة معا من جانب ومن الجانب الأخر تؤكد الدور الريادي للناقد المتجسد في الارهاص بظواهر ادبية او فنية ستبزغ لا محالة لأن هناك حاجة حقيقية لبزوغها .

ان نقادنا وباحثينا يحسون بمثل هذه الحاجة فيعبرون عن هذا بالتواصل مع مناهج جديدة بعضها مستقر وقائم على اساس يبدو متينا ولكن بعضها ما يزال اساسه قلقا وغير مستقر اما لحداثة نشوئه قياسا بالمناهج التقليدية ذات الجذور العميقة او لحداثة تعريبه وقرب نقله الى لغتنا العربية ، وفي بعض الأحيان لعدم دقة استخدامه . لقد اوحت الي بهذا المقال رسالة الدكتوراه التي قدمها الدكتور ابراهيم جنداري الى كلية الآداب في جامعة الموصل ، وهي اول رسالة دكتوراه في قسم اللغة العربية في جامعة الموصل ، وكانت بعنوان « الفضاء الروائي عند جبرا ابراهيم جبرا » وكنت عضوا في لجنة مناقشتها . لقد بدا واضحا للعيان حرص الباحث على ان تكون له لغته النقدية الخاصة ، ذلك انه استعار المصطلح النقدي الجديد منذ عنوان رسالته الفضاء الروائي عند جبرا ابراهيم جبرا كان باستطاعته ان يطلق عنوان : الزمان والمكان بديلا للفضاء الروائي ولكنه فضل تجريب مصطلح الفضاء الروائي ، وحرص على ان يحدد مفهومه لهذا المصطلح مستعينا بما توافر لديه من مراجع اوربية مترجمة واخرى عربية . وقد بدا تاثير المغرب العربي الاقصى واضحا ، اذ سبق لباحث مغربي (اكاديمي) ان درس « الفضاء الروائي في الرواية المغربية الحديثة » والباحث هو منيب محمد البوريمي . ولكي لا يفهم كلامي على غير وجهه الذي اردته له ، فان الباحث جنداري كانت له شخصيته الخاصة في اسلوبه النقدي ولم يلتق بالبوريمي الا في استعارة المصطلح ومحاولة تطويعه بحيث يتلاءم مع رؤيته الخاصة لموضوعه . صحيح ان المصطلح علمة ينطوي في جانب منه على خصوصية تجعل له معنى لها لا ينصرف الذهن الا اليه ويشبه احيانا بالعملة المتعارف عليها والمتفق على قيمتها بدقة ، فان هذا ينطبق على المصطلحات المستقرة الى حد ما في اللغة النقدية التقليدية - اذا صح التعبير - بيد ان هذا لا ينطبق على مصطلح كمصطلح الفضاء الروائي ذي البريق الجديد .

ولم اقصد باي حال من الاحوال ان المسالة تقف عند حد العنوان وانما تتوغل الى صلب لغة الرسالة وطبيعة فصولها ومباحثها . قامت الرسالة على فصلين عقدا عن الزمان والمكان ، وكان فصل الزمان قائما على خمسة مباحث اولها عن طبيعة الزمن الروائي المتمثل بالزمن الطبيعي والزمن النفسي ، وقد وصف الباحث الزمن الطبيعي بانه افقي واما الزمن النفسي فانه عمودي ، وقد كانت هذه التسميات الهندسية مثار نقاش . ومثلها انواع الابنية في مبحثه الثاني الذي عنوانه « البناء الزمني للاحداث » وقد قسمه الى البناء المتتابع والبناء المتوازي والبناء الدائري ، وهناك قسم رابع بدا من نسيج مختلف بعض الشيء عن الابنية السابقة اطلق عليه عنوان التضمين .

ان هذه التسميات من نوع الافقي والعمودي والمتتابع والمتوازي والدائري مما تحتاج الى ان يتفق عليها من خلال اطراد استخدامها . اننا الان قد نستخدم مصطلح الشخصية الدائرية قاصدين بها النامية دون ان نستغرب من اصلها الهندسي . وفي اتجاهات الزمن التي شكلت المبحث الثالث من الرسالة يفرق الباحث بين نسق زمني نازل ونسق زمني صاعد ونسق زمني متقطع . وقد اشتمل المبحث الرابع على اشكال حركة السرد الزمني او تقنية السرد الزمني . وبدا المبحث الخامس مختلفا عن نمط المباحث الاربعة التي انضوت تحت اطار فصل الزمان في الرسالة اذ حمل عنوان الرؤية السردية (وجهة النظر) ، وهو مما يمكن ان يلحق بفصل المكان اذ لا توجد اواصر قوية تبرر انتماءه الى الزمان ، وان كانت الصلات التي تربطه بالمكان تبدو واهية ايضا .

وقد كان هناك نقاش عن طبيعة بعض المصطلحات الواردة التي تبدو وكانها توحي بمعنى متقارب ، فالبناء الدائري للاحداث على سبيل الاستدلال هو كما حدده الباحث ، ان تبدا القصة عند نقطة نهاية احداث الحكاية ، ثم تعرض ما سبقها لتنتهي عند نقطة بدايتها مجددا . وهذا التحديد للمصطلح استعاره الباحث جنداري عن عبدالفتاح ابراهيم في « البنية والدلالة في مجموعة حيدر حيدر القصصية (الوعول) » وحين يقف ابراهيم جنداري عند مصطلح اخر هو النسق الزمني النازل يقول عنه « انه يعرض لنا زمن الكتابة ، نهاية زمن الحكاية ثم يبدا بالنزول تدريجيا حتى يوصلنا الى الاصل » وقد استعار الباحث هذا التعريف عن موريس ابي ناضر في « الالسنية والنقد الأدبي » ، ولا يخفى ما في التعريفين من تقارب . وعن مصطلح الاسترجاع يقول الباحث انه استرجاع حدث سابق على الحدث الذي يحكي ورواية هذا الحدث في لحظة لاحقة لحدوثه ، وفي هذا التحديد لمصطلح الاسترجاع اقتراب من مفهومي المصطلحين السابقين واعني بهما البناء الدائري للاحداث والنسق الزمني النازل ، ومما سبق يعكس قلق المصطلح احيانا لدى الباحث ، وعذره انه يجرب فاذا ما اقتدى به الباحثون وراوا في بعض مصطلحاته ما يعبر بدقة عما يريدون فان هذا البعض قد يشيع وحينذاك يكون المصطلح واضح الدلالة قريب المنال .

وفي فصل المكان ومباحثه الاربعة تتاكد معاناة الباحث ورغبته في ان ينحت مصطلحه النقدي الجديد وان يكرسه ويضبط دلالته ولم اشا ان تكون هذه المقالة مجرد عرض للرسالة اذ كان هدفي منها هو التركيز على جهد جنداري باتجاه استعارة المصطلح الجديد وتجريبه والمجازفة باستخدامه . وربما كان هناك اثر للاستاذ المشرف الدكتور عمر محمد الطالب وتجربته في المغرب العربي في جهد ابراهيم جنداري يضاف الى هذا ان احتضان مثل هذا الجهد من لدن جامعة الموصل وقسم اللغة العربية فيها مما يسجل لهما اذ تحرص الاوساط الجامعية عادة على النهج الجامعي التقليدي فتتحفظ في الاغلب الاعم على الجهد التجريبي او المجازف باتجاه الجديد غير المستقر مفضلة القديم المستقر والممتحن عبر اجيال الدارسين والباحثين .

لقد كان الدكتور ابراهيم جنداري في رسالته « الفضاء الروائي عند جبرا ابراهيم جبرا » يحاول ان يجرب لغة نقدية جديدة وكان موفقا في معظم جهده . صحيح ان اسلوبه بدا صعبا في جانب منه ، وربما ران الغموض على بعض المواضع من الرسالة ولكنه في كل ما كتب كان يطمح الى ان يكرس الجديد وان يتوخى الرؤية المركبة والمتعمقة للفن الروائي عامة وروايات جبرا ابراهيم جبرا خاصة .

ان هذا يعكس الرغبة في ان تكون للنقد الروائي لغته الخاصة به ، وهي لغة اصطلاحية دقيقة تعكس الجانب المنهجي للنقد المرتكز على المهاد العريض له ، واذا ما كثرت الجهود الجادة التي تركز على هذا الجانب ، وتطورت باتجاه ارساء مصطلح نقدي روائي جديد ومن خلال منهج او مناهج نقدية رصينة فان العطاء النقدي سيتخذ شكلا اخر وسيتخلص من الترهل والعجز عن مجاراة الابداع واللحاق به ، كما ان فرصة التخلص من العارض فيه والطارىء عليه ستكون مواتية تماما .

حرف وثلاث نقاط

رائحة الجهل

■ خيري منصور

الية التكرار ، لاتنفي المغامرة وهواجسها فحسب انها تعصف باعز مالدى البشر ، حبهم ، علاقاتهم سواء تلك المتصلة باعمالهم او بالبشر الآخرين .

اكثر من ذلك ، ان الاركان الى العادة و الية التكرار يحرمنا من رؤية اقرب الاشياء ، يواريها ويراكم فوقها غبارا يوميا ياتي على معالمها كلها .

من الفلاسفة من راى انها عدو لنمو الحضارات (وايتهد) ونكوص للتغذي على المخزون المعرفي والتجريبي لدى الانسان ، ذلك المخزون الذي لم يكن الا حصيلة لها جس الكشف والخروج عن الية التكرار .

بالطبع كانت هذه (الثيمة) محركا لعدة مؤلفين .. في الرواية والمسرح على وجه الخصوص . ولعل ماقدمه كل من ستريندبرغ ولوزيون – مسرحيا يرينا فظاعة ماتؤول اليه الحياة التي فقدت ديناميتها ، واستملت (للروبوط) بحيث يصاب الانسان بالعمى بالرغم من انه مفتوح العينين على سعتهما !

هذا مايحدث مثلا لسكان المناطق الاثارية في العالم ، الذين ياتيهم الناس من كل صوب ، ليروا ماهو مبذول امامهم ..

بينما هم – السكان – يحلمون بمغادرة تلك الاماكن ، وبعضهم قد لايكون كلف نفسه رؤية الآثار والمشاهد القديمة كلها بحيث استنفدها .. اذ يكفي ان يحس بامكانية رؤية كل شيء حتى يشعر بالتشبع .

ان عذابات الانسان لها منابع عديدة .. لكن ما قاله ، ستاندال ، عن ذلك النوع من العذاب المتاتي من عدم قدرة الانسان على البقاء في بيته ، يستحق التامل .. فاغلب المشاكل تحدث من الاحتكاك بما هو خارجي ، نتيجة لارتطام الرغبات بمجالات اشباعها ، ومجالات عدم (نفاد صبر) في منبر اخر ..

لماذا ؟؟

يصعب تحديد الاسباب كلها .. فمنها ما هو نفسي يتعلق بعزوف قارىء محلي ما عن مطبوع .. ومنها هو متعلق بمصداقية المطبوع نفسه او تلك القيمة النوعية – الاعتبارية المعتقد بها من قبل المتلقي .

وايا كان السبب ، فان الكاتب المثابر والمتحرز من الوقوع في الية التكرار قدر تعلق المسالة به . لن ينجو من الوقوع ضحية لمن تقضم الية التكرار حيواتهم في كل شيء .

نحن جميعا نعرف ان هناك صحفا ومجلات في العالم تتكرر بها اسماء كتاب معينين مايقارب النصف قرن لكن ثمة ما يحميهم ويحمي متلقيهم من الوقوع في شباك الية التكرار ، من ذلك مثلا حيوية الافكار التي تطرح للحوار صميميتها وصلتها العضوية بالحياة البشرية بقدسيها وملعونها على السواء .

اضافة الى ذلك فان متلقي تلك الكتابات يعيشون حياة اجتماعية نشطة يتحاورون يشتبكون والمشتركات بينهم كثيرة بحيث تستحيل الحياة برمتها الى حلبة عامرة بالجميع .

ربما لان التنوع في انشطة الحياة خارج القراءة يعين على احتمال رتابتها وربما ايضا .. لان كل قراءة لابد لها من مجال حياتي يستوعبها ويحاورها ويحك مصداقية خبرتها .

من هنا فان الكاتب الذي يتكرر اسمه في مطبوع ما اسبوعيا وفي الصفحة نفسها وبالبنط الطباعي نفسه يلتمس اعتذارا لاعز قرائه الذين كانوا يمكثون معه حتى اخر جملة وصاروا يقلبون صفحته مكتفين بقراءة العناوين فقط لكن كاتبا كهذا الاشباع على اختلاف مستوياتها مرتبطة بـ (الاخرين) .

دفعني الى كتابة هذه المقدمة تجربة ليست بعيدة عن الية التكرار انها في الصميم منها لكن في احد ابعادها المتصلة بـ الاخر اعني المتلقي .. هذه التجربة هي ممارسة الكتابة الاسبوعية المتصلة في جريدة او مجلة .

فالكاتب – خصوصا حين يكون جديرا بمهنته ولقبه يحاول ان يضع حياته كلها رصيدا لما يكتب قراءاته المستمرة في حقول معرفية ، مختلفة تجاربه الصغيرة ، والكبيرة ، اسفاره ، وكذلك احلامه واخيلته القائمة بالطبع على اسس من تلك الخبرات انه يضع كل ذلك كمادة خام يحرص على اثرائها من اجل ادامة قدرته على الكتابة ، مايعنينا من الية التكرار هنا علاقة المتلقي بالكاتب الذي يعثر على اسمه في الزاوية نفسها كل اسبوع وبالبنط الطباعي نفسه انه بعد مرور عشر سنوات مثلا على هذا التكرار الاسبوعي يصل الى حد يكتفي معه برؤية الاسم وقد يقرا سطورا من المقالة .. وسرعان ما تلح عليه ذاكرته بعشرات المقالات .. او ماتبقى منها في الذاكرة لكي يتصور بانه على علم بما سيقال .. فما قيل قد قيل وما الجديد الا تنويعات عليه .

ان فعل (المصادرة) هذا سببه الية التكرار نفسها ولتقنية النشر دورها في هذا المجال فالصحيفة التي تتكرر فيها اسماء كتاب معينين يوميا – او اسبوعيا تلجا الى التنويع الاخراجي المستمر لصفحاتها ولحروف الطباعة ايضا واستخدام الصورة سواء للكاتب او المكتوب عنه بشكل حيوي ومتغير .. الخ .

ولكي يتضح ما نعنيه على نحو صريح لابد من امثلة .

فبعض المقالات التي تنشر في جريدة لكاتب معين ويكتفي قارؤها الذي هو قارؤه ايضا برؤية الاسم والمساحة المظللة بالطباعة . هذه المقالات تعاد قراءتها بروية يتطلع الى قارئه متوقعا منه ان يلتمس له الاعذار ايضا !

فهذا الاخير يزرع كثيرا . ويحصد قليلا وتتشقق راحته وراء محراثه – قلمه ولايقدر ان يجعل الحياة متنوعة حية بعيدة عن الية التكرار والرتابة لان ذلك مرتبط بقوانين حضارية واجتماعية صارمة تفوق قواه .

ولكي تتضح اكثر سنواصل الكتابة لاخر قارئين او ثلاثة لايزالون يحلمون ويشاركوننا الاسئلة عن الموت والحرمان والالم .

هؤلاء الذين يتذكرون حين يشترون زجاجة عطر ثمينة ان للجهل رائحة لاتطاق خصوصا وان ارخص زجاجة عطر يساوي ثمنها :

ثلاث مجلات ، خمس جرائد ، ستة او سبعة كتب بين شعر وفكر ورواية وقاموس جيب ايضا ...

■ دفاع عن الجحيم ■

رواية قديمة مامن مثقف او قارىء عربي الا سمع بها او قراها او اعتقد انه فعل جحيم باربوس التي وقعت ضحية لاثنين استقبلا صدورها بالعربية الاول هو كولون ويلسون الكاتب الذي قراه العرب كثيرا واعرضوا عنه كثيرا والثاني الناشر العربي للرواية .

الاول – ويلسون شحذ منهم القارىء المكبوت لرواية (بورنوغرافية) بطلها اللامنتمي يحترف انتهاك عري الآخرين من ثقب في حائط .

والثاني بدءا من صورة الغلاف الاول حتى كلمة الغلاف الاخير حشد قرائن نشرية تكرس التبشير (الولسوني) بالرواية .

اذن تم بدءا اختزال رواية بالغة الاهمية والتعقيد الى جزيء منها هو بمثابة الطعم الذي يجتذب اليه الاسماك الجائعة . سادافع عن جدية هذه الرواية واهميتها وبعدها عن الاختزال (البورنوغرافي) الذي تعرضت له .

الموت اهم الافكار اطلاقا هذا ما يجهش به (اللامسمى) في الرواية انه يعيد الى الاذهان ذلك السؤال المحموم الذي استولى على ثلاثة ارباع اعمال كامو . عما اذا كانت الحياة تستحق ان تعاش او لا تستحق اما ما اذا كانت المقولات الكونية تسعا او عشرا او فكل ذلك ياتي فيما بعد .

الموت المهيمن على البطل اللامسمى في جحيم باربوس انبعاثي في جوهره انه شرط حرية ووعي وتحديق لانهائي في هتك الطبيعة لنسيجها الحيوي وبؤرته الانسان (كما يحدث في تلصص البطل على المريض بالسرطان ووصفه الدقيق المستعين بالمعلومات الطبية لما يحدث في حال الاصابة بهذه العاهة المقلوبة – المضادة) .

حتى الحب تبعا لرؤيا فلسفية يتبدى من خلل الموت نفسه بخلاف التفسير المدرسي السهل لمشاهد كهذه بانها عدمية وتعبير عن ازمة انتماء الفرد الانساني الى جنسه .

لنلاحظ مثلا التقاء نظرات اللامسمى مع نظرات احدى نزيلات البنسيون حين تذكر كلمة الموت عرضا في حديث احد الحاضرين انه لم يكن قد راى هذه المراة . بالرغم من انه يراها يوميا وباربوس يستخدم الفعل (يحزر) بدلا من (يرى) كانه يفرق بين الرؤية الفيزيائية التي يحزر بها القط الفار مثلا وبين الرؤية (البصيرة) التي يشارك بها العقل .

الجحيم رواية تغري بالهرب منها وتستحث رغبة لاواعية لنسيانها بعد قراءتها بوقت قريب ذلك لانها تثقب القشرة الناشفة التي يتوارى خلفها ركام هلامي من حياة حيوانية معيشة فقط بقوة الغريزة والعادة وقوانين النمو في وضعها (النفاي) وحتى ذلك الجزء الذي يشي بـ بورنوغرافية الرواية مصعد الى حد كبير والعنف والقسوة اللذان وظفهما الراوي داخل المشهد الجنسي ابدا ماكاد لن يفلت من الموت الى دائرته .

ان القارىء ليفرغ شيئا فشيئا كالقربة المضغوطة وهو يقرا الفصول الاولى من الرواية ويبدا بالتشكك في كل شيء حتى جسده الذي يثق به الى حد النسيان ، تتوضح في احد فصول الرواية محتوياته الموصوفة بفظاعة طبية !

وبالرغم من ذلك ، من هذا التفريغ سرعان ما تبدا الحياة بكل عنفوانها تدب في انساغ الجسد وتاخذ نوبة التعبئة دورتها الكاملة .

فالقراءة حسب مايقول (ستينر) تحررنا من اجسادنا قليلا لانها استغراق وانشغال بسوانا عبر معادلات ذهنية – تخيلية تتيح لنا الاستشفاء والاسقاط وما الى ذلك .

ينتهي البطل اللامسمى الى ادراك شمولي بان (ليس هنالك شيء على الاطلاق) .

اذن اين تقيم هذه الاشياء التي يرتطم بها وعينا ؟ اين تسري انفعالات الحزن والموت والحب والكراهية . الخوف والشجاعة . وكل شيء ؟؟

انها بكلمة واحدة (فينا) .. هذا ما عنيته بالتفريغ الروائي من اجل تعبئة وشحن جديدين يحرران رئة القارىء من هواء زفيري فاسد .

الجحيم مثال روائي واحد على علاقة استهلاكية بين قارىء مكبوت وناشر ذي شرك .. ان اعادة قراءتها في معزل عن القرائن التي اقترحتها رواية بورنوغرافية هي اعادة اكتشاف لها ودفاع عنها في ان معا !

■ ارملة من ورق ■

احدى اهم التركات غير المرغوب فيها من الورثة . المكتبة الشخصية للكاتب انه يبهظ جدران منزله الصغير بالاف الكتب ويبهظ اطفاله بالمساحات المسروقة من اقدامهم من اجل الكتب .

هذا اضافة الى الفوضى التي يصعب السيطرة عليها .. حين ينشغل الكاتب يبحث له عشرات المراجع .

بطبيعة الحال .. هناك مكتبات للزينة وهذه ليست باهظة على الاطلاق انها تستضاف في بيوت مترهلة الاتساع ولا تستخدم ، كما انها نظيفة ايضا من اي هوامش ويمكن ان تباع بدون جهد كبير .

سأستثني مكتبات الزينة ذات المجلدات الخضراء والحمراء البنفسجية واتحدث عن مكتبات الفقراء امثالنا .

يموت الكاتب في سن ما ولسبب ما ككل الخلق فتبدا ماساة ارملته الحقيقية المكتبة ، الجميع يضيقون ذرعا بها ، ربما في البداية تستثير اشفاقا وعطفا على وحدتها لكن بعد مضي القليل من الوقت تبدا هذه التركة اللعينة بالاعلان عن حضورها الفادح والفاضح فلا احد يمسها ولا يتذكرونها الا حين ينظفون البيت من الغبار .. ولسوء الطالع ان الكتب هي مغناطيس الغبار وفاكهة الارضة !

قبل ايام رايت اكياسا من الكتب تفرغ في سوق السراي والكتب جميعها تنتمي لقارىء واحد اسمه على الصفحة الاولى من كل كتاب اضافة الى تاريخ شراء الكتاب او قراءته . لا ادري .

اما من طريقة اخرى اكثر مهلية واقل استخفافا بهذه التركة ؟

بالتاكيد مضى عامان او ثلاثة والكل حائرون حول مصير هذه الارملة الورقية المعفرة بالغبار لكن الفضوليين من الزوار والاقارب الذين لايطيقون رؤية كتاب الا باعتباره نفايات او ما اشبه يلحون على اهل الميت من اجل بيع المكتبة ويتفننون بالطبع في تعداد فوائد التخلص منها . بدءا من المساحة التي تشغلها في البيت على حساب مجمدة وخزانة وعجلات سيارة احتياطية مثلا وليس انتهاء بالثمن الذي يمكن الحصول عليه بعد ان ارتفع سعر الكتب (هكذا يسمعون) !.

الكاتب ضحية الازمنة الغبراء في حياته تلاحقه الاهانة والاشعار بعدم ضرورته وهو ميت ايضا .

هذا ما تنبىء عنه ارملته المبعثرة على الرصيف والتي لاتزال تحمل اسمه كالوشم على كتفها !

لم اشتر شعرة واحدة من ضفيرة تلك الارملة وللحظة قد تكون عابرة .. احسست بالندم !

الطريق الى تهامة

واخيراً
إذن ، هكذا انت وحدك
في فلوات القتام :
خرقةٌ تعتليك ،
وزوّادةٌ ،
وبقايا طعامْ !
من سترى – [illegible]
غيرُ نوازع [illegible]
[illegible]
[illegible]
ولا ثلةٌ
من غمامْ !
فجاةً
سقطت نجمةٌ
فاضاءتْ خطاهُ قليلاً
وحلّ الظلامْ ..

* * *

[illegible]
الذي لا يُمل ، [illegible] ، إذن انت وحدك
ياايها المستفز عبر المتاه
تكتفي النجمَ
او ترتجي
من ندّاهْ
تلك بوابةُ الارضِ تُفتح : بحرٌ من الرمل
يمتدُ حتى اقاصي الحياة !

* * *

[illegible]
قربي ، [illegible]
نجمة او شجيرةٌ او سماءٌ
تلك زوّادتي وبعضُ طعامي
فلماذا يدنو ويناى اللقاءُ !

* * *

صاح بي صائحٌ : قفْ ، وقفتُ ، دنا
– هل يريدُ المشرّدُ ماوىً له ، تلك رابيةٌ
قد يلوذُ بها بعضُ عشاقِ هذا الزمانْ
– إنّ ماوايَ ارضُ تهامةَ
ظلّ الغريبُ يحدّقُ ، ثمّ استدار الى جهة
[illegible]
[illegible]

وجفوتُ ظلي الرملِ
كان الحصى بارداً وثقيلاً
وعراءٌ تدفّق تحت يدي واخزاً ،
ثمّ تابعتُ ، رحدي ، منكسراً
ايفاجئني الفجرُ مرتجفاً ام بليلاً ؟
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
كلما قلتُ يا هواي تقدّمْ
قهقهتْ دون صوتي الصحراءُ :
هذهِ الدربُ لانهايةَ فيها
ترتجيها ، وليس ثمّ انتهاءُ !

* * *

صاح بي بدويان – قفْ ، فتوقفتُ ، كنتُ
[illegible]

– اذن ، [illegible] !
[illegible] ، [illegible] ، ثم يتبسما ، كنتُ اشعرُ
انّهما يمكران ، وارجفتِ الريحُ برديهما
استدارا قليلاً اليّ . فناديتُ من فزعٍ
– ايها السارقانِ أميطا لثامكما !
كنتُ اعرفُ انّهما يطلبانِ دمي ومتاعي
خفّا الى ربوة يرقبانِ بعينين ماكرتين

[illegible]
انهما – مثل ظني – غريبان في الرملِ او
في الحجارةِ ، تابعتُ سيري في حذرٍ ..
كان قد موّهت مسربَ الرملِ ريحٌ . فاوجستُ
اين تراني ساعرفُ مسرى تهامةَ . تلك
الشعابِ البعيدةِ والقفرِ ، ها إنّني الانَ
اعبرُ هذا الفضاءَ الوسيعَ من الرملِ
مرتبكاً وحزيناً ، ولاشيء غيرُ طعامٍ
قليلٍ وزوّادةٍ ، ورداءٍ قديمْ .

* * *

تُرى اين اسيرُ دون إيابٍ
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
خشتُ فيه ، وما سواه الفراءُ !

[illegible]

■ احمد فياض المفرجي

تعقد في فرنسا خلال هذه الايام الدورة الرابعة والاربعون من مهرجان « افنيون » المسرحي ، بمشاركة واسعة من بلدان كثيرة في العالم . ان هذا المهرجان اقدم مهرجانات المسرح واشهرها ، ويمكن وصفه بالسوق الكبير الذي يعرض فيه كل مايقع في اطار الفن المسرحي .

اسس مهرجان « افنيون » عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية ، بمبادرة [illegible]

[illegible] من اطراف الارض كافة ، مشاركة ومشاهدة .. ولتعرض ابداعاتها في ميادينه ، فتوظف الفضاءات كلها لاستيعاب العروض والجمهور . وفي هذا المهرجان تتلاقح الخبرات ومنه تتطاير الى القارات فيتلقفها فنانو المسرح من الشباب والهواة .. وشيوخ الفن ايضا !

وقد اعتاد عدد من الاقطار العربية على المشاركة في « افنيون » لاسيما اقطار المغرب العربي : الجزائر والمغرب وتونس ، وكذلك لبنان ، كما كان للكويت حضور في الدورة السابقة منه ، عدا من يوجد من الفنانين العرب للمشاهدة والمتابعة .. والسياحة . وقد امام قرات ان فرقة مصرية [illegible]

[illegible]

[illegible] اكثر جدارة منا بالوصول اليه ؟ ، وعن هذه الاسئلة جميعها نجيب باقتضاب : اجل نحن جديرون بالمشاركة .! ولمن لايصدق اعرض الآتي ..

ان العراق العظيم الذي تجوب العالم فرقته القومية للفنون الشعبية ، وتكسب الاعجاب والتقدير والجوائز .. وان هذا العراق الرائع الذي تعرض اعماله التشكيلية في صالات مختلف القارات .. وتنال تقدير النقاد ودهشة الجمهور ، بمستوى مايعرض من مهارات فناني التشكيل العراقيين ..

ومن العراق ينطلق عدد من عازفيه وعازفاته ، بياتريس اوهانسيان ، مثلا الى الصالات المهيبة في اوربا والعالم ، حيث يعترف الفنانون الكبار [illegible]

ان هذا العراق جدير باختراق الحاجز الاوربي [illegible] المزدهر الى الجمهور الاجنبي ، ومن لغتنا العربية الجميلة التي تؤلف نصا مختارا ذا موضوع إنساني وبشخصيات قليلة ، وان يرافق هذا العرض ملخص باللغة الاجنبية السائدة في المهرجان .. وحالنا في هذا الميدان مثل احوال الكثير من الفرق المسرحية التي تزورنا وتقدم فنونها بلغاتها على خشبات مسارحنا .. ويوفق جمهورنا في مشاهدتها واستيعابها .. ويكتب عنها نقادنا ايضا .!

واذا ماتعذر ذلك فان بالامكان اختيار نص لكاتب اجنبي معروف لدى الجمهور الاوربي وتقديمه باللغة العربية .. واخص بالمثال : شكسبير وموليير وتشيخوف وارثر ميللر .. وابسن ويوجين اونيل وانكي اربازوف .. الخ ..

[illegible]

« تدوين وقراءة الحدث المعماري »

حامد جعفر النجار

« الامكان [illegible] [illegible] التعرف على الاشارات [illegible] . غير ان هناك شيئا واحدا يتفق عليه الجميع هو ان العامل المشترك العلاقة المباشرة بهذه العملية التي يقوم بها المخ البشري هو الذاكرة فالتعاطف والتعرف على الاشارات كلاهما يعد من الاستجابات المكتسبة بالتعلم التي هي حصيلة تجارب ثقافية معينة . كلا الطريقتين لادراك المضمون واستيحائه من الواقع الخارجي تتمم كل منهما الاخرى وهما يعملان معا بدرجات متفاوتة في صياغة كافة الاعمال الفنية وتحسسها ! ...

[illegible] ، انتقيد والتناقض في معمارة » لمؤلفه (روبرت فنتوري) بوصفه الوثيقة الاكثر صراحة في دعواتها الى عمارة النظرية البنيوية ...

ان الشكل هو المضمون والمعنى فوسائل وادوات الحدث المعماري من مفردات هي غاية الحدث ذاته ولكن يفوق ، كل ، الحدث المعماري عن مجموعة المفردات المرئية بروابط البنية اللامرئية ... الشكل المعماري عند بعض العامة هو محض عبث وما هو الا رغبة ذاتية تسيطر على نتاج المعمار .. وقد يكون هذا التحكم مجحفا [illegible] ، العامة على نمط معين من الاشكال [illegible] حاجزا نفسيا تجاه تقبل الاشكال الجديدة فيبقى المبنى غامضا وفي ذهن الناظر اليه الف علامة استفهام ..

مشكلة عدم الوضوح والفهم تخلق عندما يفرط المعمار في تعقيد الشكل فيرفض ترويض افكاره بشكل يقوض بساطة ادراك الحدث عند المتلقي ويفرض شعور عبثية الشكل عند

[illegible] مسقريات متباينة من الدلالات .. الجميع خاضع لنظام توزيع (اوبرالي) يعده المعمار المصمم مسبقا ..

القارىء يبحث عن الفكرة المخفية وراء كل هذا .. والافضل له ان يهتم بتركيب وتشكيل معنى (مضمون) اجرائي لكل دلالة او مجموعة دلالات تتدرج ضمن بنية معينة ليبتعد القارىء عن سيطرة الحدث التخبيرية عند رؤية الشكل لم تسبق له رؤيته .

[illegible]

[illegible] فيرفع لواء الحضارة للاقليم او الوطن باضفاء الرمزية على العناصر الدالة . الجانب البنيوي يضيف في علاقاته التكوينية بعدا وثقلا للحدث اكبر من مجموع اجزائه ...

بغية الوصول الى حالة تكون فيها الحوادث المتحالفة كائنا موصول الاجزاء يكون من المهم ابراز وحدة الاجزاء [illegible] الاجزاء في فلك واحد حول محور يجمع العناصر رغم تنوعها ربما يكسب مجموعة العناصر اولوية في ابراز [illegible] الفكرة المبتدعة ... عندها تبدو الفكرة للعيان وقد [illegible] مشروعا حديثا يدنو من الماضي بعد حين من الزمن ...

انها رؤية ذاتية شاملة تصلح لنقد نتاج جميع العصور ، عمارة الرومان ، عمارة دلالات ومضامين انشائية . نتاجات العمارة الحديثة غايتها تمجيد الجانب الدلالي وتنطيق العناصر بمنطق مجرد ... عمارة ما بعد الحداثة غايتها العمل

[illegible]

[illegible] التجزيء فهي بيت القصيد وهناك مستوى ، سلسلة القضايا الثانوية ، وهي كمجموعة افعال دلالية تبرز دور القضية الرئيسة ويمكن للحدث ان يجمع بين المستوى الاول والمستوى الثاني معا من خلال التاكيد على قضية معينة اكثر من تاكيده على المقدرة العامة لسلسلة القضايا الثانوية او ان ينفرد الحدث بالمستوى الثاني [illegible] ..

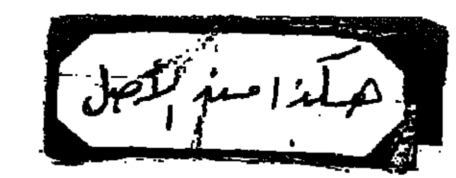
[illegible]

[illegible] المعالجة الكتلية تختلف عن التي يتم توقعها في مبنى ترفيهي

القراءة الحسنة تتيسر بعد حسن الكتابة للجمل وصياغة مفرداتها .. وهنا في الحدث المعماري تمثل كل دلالة جزءا من المضمون الكلي ويسهم النظام البنيوي في تكييف الدلالات عند ارتباطها مع بعضها بشكل لايقوض معنى ومضمون كل دالة ليتولد في النهاية مفهوما معتدلا .

ان قارىء الحدث المعماري وهو بخصوص عملية تكوين تصورات كلية وعملية ربط هذه التصورات الكلية في [illegible] وعملية استدلال النتائج من تلك [illegible] التسرع والتنكر لهذا البين [illegible] والرموز والبنى ، فيبتعد القارىء في تحليله عن الية توليد الحدث التي يتساوى فيها الشكل والمضمون .

يقال ، ان هناك كلمة في داخل الشيء تكمن فيه واخرى تبدو في خارجه ، وعلى القارىء ان يتعرف عليهما معا .. الشكل والمضمون .



رئاسة الجمهورية



الرئيس القائد صدام حسين يتلقى برقية شكر جوابية من رئيس رومانيا

■ تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من السيد ايون ايليسكو رئيس جمهورية رومانيا جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها اليه لمناسبة انتخابه رئيسا لجمهورية رومانيا .

وفي ماياتي نص البرقية .

سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية اعبر عن شكري الخالص لسيادتكم على التهاني والتمنيات بالخير الموجهة لي بمناسبة انتخابي رئيسا لرومانيا .

انني على قناعة بان علاقات الصداقة القائمة بين بلدينا سوف تتطور في المستقبل لما فيه مصلحة شعبينا .

اتوجه الى سيادتكم بافضل التمنيات بالصحة والسعادة والى الشعب العراقي بالسلام والتقدم .

ايون ايليسكو
رئيس جمهورية رومانيا

ويتلقى شكر السيدة كورازون اكينو

■ وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من السيدة كورازون اكينو رئيسة جمهورية الفلبين جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعثها لمناسبة العيد الوطني للفلبين وفي ماياتي نص البرقية ..

سيادة صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية تلقيت مع التقدير تحياتكم الودية وتهانيكم الحارة بمناسبة الذكرى الثانية والتسعين لاعلان استقلال الفلبين .

اغتنم هذه المناسبة لابعث لسيادتكم باطيب تمنياتي لكم بدوام الصحة والنجاح وللشعب العراقي التقدم والازدهار .

كورازون اكينو
رئيسة جمهورية الفلبين

■ في ذكرى ثورة تموز العظيمة ■

وزارة النفط تفتتح وتضع حجر الاساس لعدد من مشاريع النفط والغاز

تفتتح وزارة النفط وتضع حجر الاساس لعدد من مشاريع النفط والغاز ضمن احتفالات الذكرى الثانية والعشرين لثورة (١٧-٣٠) تموز المجيدة .

فسيتم بهذه المناسبة تشغيل مشروع تصدير الغازات السائلة في خور الزبير ومشروع غاز الجنوب وافتتاح فرقة المسح ذات الابعاد الثلاثة في محافظة صلاح الدين والمحطة الطرفية لمنظومة التعبير في بناية المجمع النفطي وبناية الانقاذ في بغداد .

■ وسيتم كذلك وضع حجر الاساس لانشاء محطة تعبئة وقود باب الزبير ودار استراحة موقع الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وافتتاح مشروع استبدال انابيب الجريان في محطة عزل الغاز المركزية وطريق الرميلة الشمالي غرب القرنة للمرحلة الثانية وبناية المدرسة الثانوية في الرميلة الشمالية ومحطة البزركان الجنوبي والانجاز الميكانيكي لمحطة ابي غريب الجنوبي الاول .

■ واعدت الوزارة بهذه المناسبة المجيدة منهاجا احتفاليا يتضمن اقامة معرض فني لرسوم الاطفال في المجمع النفطي واخر للصور الفوتو غرافية عن تطور الصناعة النفطية في العراق والمعرض الفني الشامل الثاني يضم نتاجات الفنانين في القطاع النفطي (واع) .

■ خلال النصف الاول من العام الحالي ■

سفوان تشهد حركة واسعة ونشطة في مجال السياحة والاصطياف والتجارة

■ البصرة من فاروق حمدي :

شهدت بوابة سفوان الخليجية خلال النصف الاول من هذا العام حركة واسعة ونشطة في مجال السياحة والاصطياف والتجارة .

فقد ازدحمت ساحات وشوارع بوابة سفوان بالاف من سيارات الصالون والشاحنات المحملة بمختلف البضائع القادمة من القطر والمغادرة منه .

■ وقال مدير كمرك سفوان السيد محمد عبدالرضا في تصريح خاص لمندوب « الجمهورية » في محافظة البصرة ، ان النصف الاول من هذا العام شهد دخول ومغادرة ٢٩٧ الفا و١٤٤ مواطنا وبواقع ١٥ الفا و٧٢ وافدا قابلها مغادرة ١٤٧ الفا و١٤٤ مواطنا خلال نفس الفترة من هذا العام ، بينما شهد شهر حزيران لوحده دخول (٦٠) الفا و(٢١٢) وافدا من الاشقاء العرب و٢٩ الفا و(٢٠) وافدا من الاجانب يقابلها مغادرة (١٣٠) الف مواطن من الاشقاء العرب (١٧) الفا و(١٤٤) مواطنا اجنبيا .

واشار السيد محمد عبدالرضا خلف الى ان واردات كمرك سفوان للفترة ذاتها بلغت اكثر من (٣) ملايين و(٤١١) الفا و(٩٦) دينارا بعض منها بالعملة الصعبة بينما يبلغ عدد انجاز بيانات امتعة المسافرين (٥٧) الفا و(٦٨٢) بيانا .

ولقد بلغ عدد السيارات والشاحنات الداخلة عبر بوابة سفوان (٦٦) الفا و(٧٤٤) سيارة صالون للسياحة والاصطياف يقابلها دخول (٤٤) الفا و(٧٩٨) شاحنة محملة بمختلف انواع البضائع والسلع والمواد التجارية الوافدة للقطر .

بينما بلغ عدد سيارات الصالون المغادرة للقطر (٥٣) الفا و(٨٠٠) سيارة ، يقابلها مغادرة (٥٦) الفا و(١١٧) شاحنة .

واكد السيد مدير كمرك سفوان ان هذه البوابة شهدت خلال هذه الفترة ايضا مغادرة (١٥) الفا و(٤٢٩) شاحنة محملة بمختلف المنتوجات والبضائع العراقية المصدرة لدول الخليج العربي الشقيقة ، بينما اسهمت ملاكات الهيئة العامة للكمارك العاملة في بوابة سفوان في انجاز معاملات مرور (٦٨٨٢) سيارة عبر الاراضي العراقية و (١٧٩) سيارة وافدة للقطر « ترانسيت » .

■ نقابة الصيادلة ■

تعديل قائمة الادوية المسموح ببيعها بدون وصفة طبية

■ كتب مجيد اللامي :

قررت نقابة الصيادلة تعديل قائمة الادوية المسموح ببيعها من قبل الصيدلي بدون وصفة طبية .

وتضمن التعديل المستحضرات الحاوية على مضادات الحساسية والاسهال والمستحضرات المتجزئة والمستحضرات الحاوية على مضادات الديدان والتشنج .

وكذلك مستحضرات السعال الحاوية على مادة الكودائين بنسبة اقل من (١٠٠) ملغم في الجرعة الدوائية الواحدة وان نسبة التركيز لاتتجاوز (٥ر٢٪) في المستحضرات غير المتجزئة .

كما تضمنت القائمة الجديدة المستحضرات المسكنة الحاوية على كميات اقل من الحد المطلوب في الجدول الثالث من قانون المخدرات اضافة الى الادوية المستعملة كعلاج للامراض المزمنة حيث تصرف بموجب وصفة طبية نظامية عن طريق بطاقة الامراض المزمنة الصادرة من وزارة الصحة او الطبيب المعالج .

ولم تجز النقابة صرف الادوية التي تقع تحت مجاميع : المضادات الحيوية ، المهدئات ، المسكنات ، المنبهات ، الهرمونات ، مضادات الالتهاب ، الا بوصفة طبية اصولية صادرة عن طبيب او طبيب اسنان مجاز بالممارسة ..

ودعت النقابة الصيادلة الى ضرورة الالتزام بتسجيل جميع الوصفات التي تحتوي على المجاميع المذكورة وخاصة الادوية ذات المؤثرات العقلية كالمهدئات والمنومات والمنشطات وعدم اعادة الوصفة الى المريض الا في حالة التكرار وبعد تأشيرها من قبل الصيدلاني وختمها بختم الصيدلية .

■ نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين ■

قائد قوات اليرموك يقلد عددا من المقاتلين الابطال انواط الشجاعة

نيابة عن السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة قلد السيد قائد قوات اليرموك عددا من المقاتلين الابطال انواط الشجاعة تقديرا للموقف البطولي والشجاعة الفائقة التي ابدوها في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الايراني العنصري .

في ما ياتي اسماء المقاتلين الابطال المكرمين :

رع مخ لاسلكي علي عبد جاسم سلمان
جم س درع عيسى كاظم حمزة سبتي
= رحيم عبد الحسين لعيبي
جـ ا رامي درع جبار ابراهيم سلومي ابراهيم
ج م مشاة مهدي سلمان عباس
= عباس نعمة عباس
= وليد توما داود
ن ع مخ درع طه صالح محمد صالح
ج م س درع ناظم عجاج عبدالله
= مش محمد عبيس حسن
= رامي باسم محمد حسين
= س درع حاتم رشيد سند محمد
= مشاة تركي عطية عبيد
= = صبار علوان سالم
= = اسحاق محسن سهيل
= = رياح حسن كريم
= = رامز سامي نصوري
ن ع حليم امين ابراهيم
ع سهيل راشد طلاع
ر ع عبد الحافظ عبداللطيف
ن ع علي ابراهيم خضر ابراهيم
ج م مخ درع عبد المجيد عبد الحميد
ج م مش ابراهيم عباس جبر
ن ض س درع احمد خضر احمد خليف
= مش علي ابراهيم شهاب احمد
= = محمد صالح داود سلمان
= رامي باسم محمد جاسب خلف
ر ع مخ لا عدنان سليمان ولي
ج م مش عبد الزهرة كاظم خنفر
ن ض س درع قاسم محمد عبد احمد
= الي رمضان محمد حميد
ر ع مخ درع عبد الكريم اسماعيل حسين
ن ع مش خليل شحلاة حسين
ج م مش محمود قدوري احمد
ن ض مشاة خلف مهاوي موزان
= حسين علي حافظ
ر ع مش صبار رميض فرحان
ن ع مش اسماعيل ابراهيم حمادي
ن ع الي خميس عبد مرموط
ع مش باسم محمد علي صبان
ع س درع عوني حسين رحيم
ر ع س درع علاء الدين عباس حسن
ع رامي درع حامد حمزة مهنا
ج ا مش عبدالله حسين علي
ن ع = اسماعيل كاظم مطرود
ع س سيارة حامد خلف جبر
ج م نجار زيدان خلف عمر
ج ق رامي درع محمود حسن علو
ع مخ درع ماجد حسين علي
ن ع مش جبار عبد سعيد
ر ع رامي درع سالم غضيب فرحان
ج ا مش حسين كاظم حسن
ع رامي درع معن عيسى محمد
ج م ممرض علي عبد الحسين حسن
ر ع مش نجم جابر عبد الحسن
ر ع س درع عامر حسين حسوني

= = محمد مشعان رجب
ر ع مضمد عدنان جاسم محمد
ج م مش رياض جياد جاسم
ر ع مش عمر خليل حسين
ج م مش زهير محمد علوان
= = سهير عباس خضير
= = شعلان عبد الحسن حبيب
= = ماجد صاحب حسن
= = صالح خلف عيسى
= = ماهر اسماعيل حسين
ع = محمد مجيد حميد
ج م مش اياد عباس علي
= = شاكر ستار بداي
ع = عثمان مصطفى علي
ج ا = بدر اسود اسماعيل
ن ض درع عبد الكريم عبد الحميد
ج ا درع عبد الزهرة عبيس سلمان
ج م مش مطر غازي زغير
= = عبد الباري هزاع
ن ض اركان حيسن طلال
ج ا عدنان شعبان ناصر
رع = مهند احمد حميد بدع
ع = عدنان شلال حويل
ن ض زاهر ضابط عبود سهيل
= عبد الخضر عبدالله
ن ع عماد عبد متعب حوم
ن ض عطاالله محمود طفاح
ج م ابراهيم مصطفى عبد خضر
ع علي عجيل كاظم غدير
ر ع د/٨ حسن علي حسن عليوي
ع مخ درع اياد كامل عباس
ج م مش حماد عبد مشعان
ر ع مش محمد باقر عبدالكريم
ج م مش كريم جاسم علي
ن ض ك علي كريم سلطان
ن ض س دروع عبد عيسى درويش
ج م مشاة محمد كاظم جبار
= س درع عبدالكريم هندي حمادي
= مخ لا فاضل منشد عباس
= مخ لا عيسى رحيم ملوك
ج م مخ درع سهيل ياسر لازم
ن ض مخ لا جاسم محمد نايف
= = = فاضل ابو سعود عبود
= = = قيس جمعة فليح
= سمكري صالح قدوري داود
= الي شاكر عزام مسرهد
ج م لس كامل حسن نصيف
رع مشاة حسين طخاخ نصيف
رع لس عبدالكريم محمد نوري
ن ض مخ لا جاسم غانم زاير
ع مخ لا باسط فليح حسن
ن ع س درع خميس احمد حميد
ن ع . درع خميس فرحان حميد
م ع لس احمد محمود
ج م مشاة علي صالح سالم

ج م مخ محمد حسون محمود
غ مضمد احمد محروت مجول
ج م مشاة عزيز متيف معجل
ن ض مثنى لطفي عبدالله
ج م صالح نيلب احمد
ر ع مشاة اياد ابراهيم علي
ن ض احمد كامل خفي
ع راصد فائق ناصر سكر
ن ض صداع معروف ناصر
= قداح سالم خنيطل جاسم
ر ع براد جمعة محسن حسان
جا ن ض درع سلوم حسين جاسم
ج اس درع باسم رشيد شلان
ج ا راصد صبري مغيور راشد
ع راصد محمد عدنان عبود
ع براد عبدالكريم مكطف
ع براد رياض ميزر بندر
ر ع صواريخ حميد يونس مقصود
رد س سيارة علي اصغر حسين
ع براد نجم محسن عبدالرحمن
رع قداح عبدالباقي فاضل عوده
ع قداح محسن كريم صبيخ
ع س سيارة رضا عكاب جعفر
ع جليل فرح خشان
رع م رادار لطفي عبدالعزيز محسن
ع س ىب محمد جاسم محمد حسين
رع درع سلمان خضير جوده
رع د/٨ ضياء حبيب حجلول
رع د/٧ سامي حسين محمد
ج اس خلف عائد رحيل
ن ض كيم اسماعيل كاطع شلش
ج م راصد قاسم ابراهيم محمد
ن ع رامي سامي حسين محمد
ج م محمد مناتي عبده
ج م كريم وايد سعندات
رع س درع مخلصحصيد نجم
ج ا رامي اسعد حسن حسين
رع مخ لا غالب عباس لطيف
ع مشخص موفق كريم عبدالرسول
ن ع مشاة عبدالله يونس سعيد
ن ع مج احمد سعلان احمد
ن ض رزاق مجهول سلمان
رع حيدر طالب حبيب
رع علي خضير محمد
ن ض مشاة عبدالزهرة عباس موسى
ج ا مشاة حسين محمد زغير
رع مشاة ناطق شاكر عبد الحسين
= مخ لا طالب عبد محسن
= رامي درع سعيد محسن جوده
ج ا مشاة احمد قادر محمد

ن ع س درع جعفر حميد مشكور
= رامي درع حسين حنون عليض
= مشاة احمد قادر محمد
ن ع س درع جعفر حميد مشكور
= رامي درع حسين حنون عايض
= مشاة كاظم فاضل يوسف
= س درع سعد عبد العال حسين
= = رمضان سالم غيلان
=رامي درع احمد علي رحيل
= مضمد حسن عويتي مطيح
= مشاة علي محمود سدره
ع = خالد جمعة سلطان

ن ع ماجد حسان عبود
ج م = محسن قاسم عيسى
=== عادل خومان عبدالله
= س درع حسين ابراهيم فتش
=== رزاق حمزه عباس
= مشاة كريم ضمد جابر
== رياض عبدالزهرة عباس
ج ا محمد كامل فراك
= = حسين عيدان عيدان عنيوي
== علي جياد عبد
== سعيد عشوعش مهدي
== خميس مشعل دعيص
== صالح محسن عسكر

ن ض امر دب كاظم داخل ثويني محمد
ر ع س درب عبدالكريم بدري عبد
ن ض امر دب علي ستار عسكر ياقوت
ر ع دب جواد فليح حسن
رع مخ درع محمد عبدالكاظم عبد
رع س دب عويد خلف سلمان
رع دب سمير عبدالامير حمودي
رع س امر دب عبدالرزاق عظيم جبر كزير
ن ع رامي عامر عبد الصاحب كاظم
ج م مشاة جدوع محمود حامد جدوع
ن ض س دب عوده شبيب علي
رع س دب احمد عباس حصون
ن ض مخ لا عبدالسلام الماس فرحان
رع امر دب مجيد علي علوي
ج اول رامي رزاق جبر عبيد جبر
رع عبدالله سلمان عبد
= معروف حبيب سلمان
ن ع رامي مازن فيصل حمود محمود
رع براد احمد علي جبر سعيد
= س دب علي فيصل شاكر عبدالحسن

نشاطات
عمال ذي قار

نفذ الاتحاد العام لنقابات عمال محافظة ذي قار خلال النصف الاول من العام الحالي اكثر من (٥٠٠) نشاط تعبوي وثقافي .

وتوزعت الانشطة المنفذة على عقد (٢٥٠) ندوة تناولت اهمية زيادة وتحسين الانتاج وتنظيم (٣٤) زيارة تفتيشية للمعامل والمصانع التابعة للقطاع الخاص والقيام باكثر من (١٢٠) زيارة للمحلات العامة وتنظيم اربع حملات للعمل الجماعي اضافة الى اقامة عدد من المعارض وتكريم عدد من العمال في القطاع الخاص .

(واع)

نشاطات
نساء واسط

نفذ الاتحاد العام لنساء العراق فرع محافظة واسط خلال النصف الاول من العام الحالي الفا و (٨٧٨) نشاطا تعبويا .

وتوزعت هذه الانشطة المنفذة على اقامة (٨٨) دورة تدريبية للمراة الريفية على الاعمال المنزلية وافتتاح دورات مهنية لتعليم السياقة والخياطة والحياكة والحلاقة واقامة ثلاثة مهرجانات ثقافية و (١٧) معرضا فنيا وافتتاح مشروع النصر الانمائي لانتاج الصمون اضافة الى المساهمة في الحملة الوطنية لزيادة الانجاب وتقديم خدمات رعاية الامومة والمشاركة في حملات التلقيحات .

(واع)

■ لمناسبة انعقاد دورتهم الانتخابية الجديدة :

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى برقية من عمال القطر

اكد المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال على مواصلة البذل والعطاء وبوتائر اعلى على طريق تعزيز المسيرة الثورية الظافرة لعراقنا الحبيب .

وقال في برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة انعقاد دورته الانتخابية الجديدة انه سيعمل على تعبئة العمال العرب في مواجهة الحملات والتهديدات التي يتعرض لها العراق وفضح اهدافها المعادية ومراميها العدوانية .

واوضح ان خطواته المقبلة ستكون فاعلة ومتصاعدة على طريق الولاء والوفاء ومعبرة عن الطاقات المتجددة للجماهير العمالية واكثر قدرة في التعبير عن نموذجية ومكانة عراقنا العظيم على الصعيدين العربي والعالمي .

(واع)

■ بمشاركة ٣٠ منظمة و٧ وزارات ■

المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة يبدأ اجتماعاته اليوم

تبدأ في بغداد اليوم اجتماعات هيئة رئاسة المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة بمشاركة (٣٠) منظمة اسلامية وسبع وزارات للاوقاف والشؤون الدينية والاسلامية .

وسيناقش المجلس الذي يرأس اجتماعاته الشيخ جاد الحق علي جاد الحق وتستمر يومين مواضيع تخص مجالات تنسيق العمل الاسلامي في ميادين الدعوة والاغاثة في انحاء العالم وسبل التعاون والتنسيق بين وزارات الاوقاف والشؤون الدينية والاسلامية والمنظمات الاسلامية التابعة للمجلس .

كما سيناقش المجلس سبل التصدي للحملة الاعلامية الظالمة التي يتعرض لها العراق بسبب مواقفه العربية الاسلامية تجاه قضايا الامة المصيرية بالاضافة الى مناقشة الفكر الريادي والقيادي الذي طرحه السيد الرئيس القائد صدام حسين في المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي لنصرة العراق في مواجهة الحملة المعادية التي تشنها الدوائر الامبريالية والصهيونية ..

ويتناول المجلس ايضا معاناة الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة جراء الاحتلال الصهيوني ومخاطر هجرة اليهود السوفيت ومتابعة ما تم تنفيذه من قرارات ندوة القدس التي عقدت في عمان مؤخرا .

(واع)

■ في رسالتين تلقتهما منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق :

الاشادة بجهود العراق الرامية لتحقيق الامن والسلام في المنطقة والعالم

اشاد السيد جون كاسيديلرس رئيس جمعية الصداقة القبرصية العراقية بجهود العراق من اجل تحقيق السلام والامن في المنطقة والعالم .

واكد في رسالة تلقتها منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق تضامن الشعب القبرصي مع العراق قيادة وشعبا في تحقيق السلام الدائم والعادل في المنطقة .

وحيا الدكتور بابار رانجبار رئيس منظمة السلم والتضامن والصداقة الافغانية الدور الكبير الذي يلعبه العراق من اجل تحقيق السلام في المنطقة . وعبر في رسالة تلقتها منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق عن تثمين الشعب الافغاني العالي للنضال الذي يخوضه الشعب العراقي ضد الصهيونية وحلفائها .

■ لجنة مشروع استخدام الحاسوب ■

انشاء وحدة لانتاج البرامجيات والوسائل التعليمية

■ كتبت ـ راوية هاشم :

اقترحت اللجنة المكلفة بدراسة مشروع استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في المدارس المشمولة ضمن حدود امانة بغداد عدة مقترحات .

وتضمنت هذه المقترحات انشاء وحدة لانتاج البرامجيات والوسائل التعليمية على ان تقوم لجنة البرامجيات بتوجيه المدرسين الى اعداد البرامجيات وتوفير المحفزات المناسبة لاستقطابهم لهذا التوجه والتوسع في خطة انتاج البرامجيات من خلال المادة والنظر في الخطة الخمسية للبرامجيات بما يضمن التركيز على البرامجيات ذات العلاقة بالموضوعات الدراسية للصف السادس على ان تقوم المدارس المعنية بانتاج برامجيات تتفق مع خصوصية كل مدرسة .

كما تضمنت المقترحات اقامة معارض لنتاجات المدرسين على وفق المواصفات التي تحددها اللجنة المذكورة ويتم اختيار البرامجيات المطابقة للمواصفات كما ويتم عرض المواد او المواضيع المراد انتاج برامجيات لها على المدرسين لغرض الانتقاء .

واكدت المقترحات ضرورة اجراء مسح للبرامجيات المنتجة من قبل المدرسين المشاركين في الدورات التاهيلية الاساسية ومسح اخر للبرامجيات المنتجة في الجامعات .

وطالبت اللجنة التي اعدت المقترحات بتعميم استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في المدارس المشمولة في جميع محافظات القطر وعدم اقتصارها على بغداد وتخصيص يوم واحد في الاسبوع لاستخدام مختبرات الحاسوب في المدارس من قبل طلبة الصفوف السادسة وترتيب جدول الدوام الاسبوعي .

■ كلفتها اكثر من (٧١) مليونا و (٧٥٠) الف دينار ■

تنفيذ عدد من المشاريع والاعمال الخدمية والصناعية والزراعية والتربوية في ديالى

تشهد محافظة ديالى حاليا تنفيذ عدد من المشاريع والاعمال الخدمية والصناعية والزراعية والتربوية بلغت كلفتها الاجمالية اكثر من (٧١) مليونا و (٧٥٠) الف دينار .

■ مشاريع الماء والكهرباء والبلدية ■

■ ففي مجال مشاريع الماء والكهرباء والبلدية شهدت المحافظة تنفيذ اربعة مشاريع لتامين المياه الصالحة للشرب للمواطنين في اقضية الخالص والمدائن والمقدادية وناحية الراشدية بكلفة (٣٤) مليونا و ٦٧ الف دينار .

وتشتمل هذه المشاريع التي سيتم انجاز ثلاثة منها خلال هذا العام مشروع ماء قرى الخالص بطاقة (١٥) مليون غالون ماء باليوم حيث يلبي احتياجات اكثر من (٢٠٣) الاف نسمة في قضاء الخالص وقرى الاهالي والركانية والبواريل والغالبية وحي سيف سعد في منطقة الغالبية ومشروع ماء الراشدية بكلفة ستة ملايين و ٦٦٨ الف دينار وبطاقة (١٤) مليون غالون ماء يوميا ويستفيد من خدمات المشروع بعد انجازه (٣٠) الف وحدة سكنية في مدينة الصداميات بالراشدية .

كما تتضمن الاعمال تنفيذ مشروع ماء المقدادية الذي بوشر العمل به خلال النصف الاول من العام الحالي بكلفة (١١) مليونا و (٥٣٩) الف دينار وبطاقة (١٥) مليون غالون ماء باليوم حيث يضخ الماء لمركز قضاء المقدادية وناحية الوجيهية والقرى المجاورة ويلبي احتياجات اكثر من ١٠٠ الف نسمة اضافة الى انجاز ثمانية مجمعات مائية طاقة كل منها ربع مليون غالون ماء باليوم توزعت بين اقضية الخالص وبعقوبة والمقدادية وناحيتي هبهب والعظيم .

اما في مجال خدمات الكهرباء فان العام الحالي شهد انجاز الشبكة الكهربائية لحي البوعكلة في هبهب بقضاء الخالص وانارة قريتي مجمع النهروان و ١٧ تموز في السعدية فيما يتواصل العمل لتنفيذ اربع شبكات لاحياء الكاطون في بعقوبة وحي العطار في هبهب والحي العسكري في بني سعد وانارة (١١) قرية اخرى وتحسين الخطوط الكهربائية في خانقين والخالص وبني سعد اضافة الى تشييد خطوط بطول ١٠٠ كيلو متر ونصب (٥٠) محولة وصيانة الفين و ٥٥٠ كيلو مترا من الخطوط الكهربائية بمناطق مختلفة في المحافظة .

■ مشاريع خدمية بكلفة (٩٧٨) الف دينار ■

وتواصل الاجهزة الفنية والهندسية التابعة لدوائر الحكم المحلي جهودها لتنفيذ مجموعة من المشاريع الخدمية بكلفة (٩٧٨) الف دينار تشمل تبليط شوارع مركز مدينة بعقوبة واحياء الكاطون والتحرير والسوامرة في مدينة بعقوبة اضافة الى تبليط عدد من الشوارع الرئيسية في الراشدية وبلدروز والمقدادية .

كما وزعت الاجهزة البلدية (٩٥١) قطعة ارض سكنية لمستحقيها من المواطنين في اقضية بعقوبة والمقدادية والخالص وبلدروز والنواحي التابعة لها .

فيما تواصل وحدة التخطيط العمراني بالمحافظة فرز ثلاثة الاف و (٧٠٠) قطعة اخرى في اقضية الخالص والمقدادية وبلدروز والمدائن .

كما شهدت المحافظة افتتاح مشروع المدينة الصدامية في منطقة النهروان بكلفة ثلاثة ملايين دينار حيث تضم (١٣) الفا و (٥٠٠) وحدة سكنية وبناء اربع مدارس وثانوية وثماني مدارس ابتدائية بكلفة مليونين و (٤٠٠) الف دينار في المدينة ذاتها .

■ في مجالي الصناعة والزراعة ■

■ اما في مجال المشاريع الصناعية فقد تم افتتاح مشروع الغازات الصناعية بكلفة مليونين و (٣٠٠) الف دينار فيما يتواصل العمل في مشروعي القابلو الضوئي بكلفة ١٢ مليون دينار يستخدم لاغراض الاتصالات الحديثة ومشروع غاز ثاني اوكسيد الكاربون بكلفة (١٠٠) الف دينار وبطاقة انتاجية ثلاثة اطنان بالساعة .

■ وفي مجال النشاط الزراعي نفذت الاجهزة الزراعية خلال الموسم الشتوي زراعة (٨٣٠) الفا و (٣٧) دونما بزيادة قدرها (١٢٠) الفا و (٦٧٤) دونما عن المساحة المقرر زراعتها والبالغة (٧٠٩) الاف و (٣٦٣) دونما حيث بلغت نسبة الاراضي التي تمت زراعتها بمحصولي الحنطة والشعير (٨٨) بالمئة بواقع (١٩٠) الفا و (٣٧٥) دونما حنطة و (٥٤٠) الفا و (٤٥٩) دونما شعيرا .

■ فيما بلغت مساحة الاراضي المنفذة للموسم الصيفي الحالي حتى نهاية الشهر الماضي (١٥٥) الفا و (٥١) دونما منها (٦) الاف و (٢٨٧) دونما من محصول القطن و (٢٤) الفا و (٤١٩) دونما من عباد الشمس و (١٠) الاف و (٨٤) دونما من محصول السمسم

وبلغت الكميات المسوقة من محصولي الحنطة والشعير (١١) الفا و (٥٩٨) طنا منها ثمانية الاف و (٤٧٨) طنا حنطة وثلاثة الاف و (١٢٠) طنا شعيرا فيما بلغ حجم المساحات المحصودة من المحصولين (١٦٧) الفا و (٦٤٥) دونما بواقع (٤٨) الفا و (٩٢٤) دونما حنطة و (١١٨) الفا و (٧٢١) دونما شعيرا .

■ اعمال صيانة مشاريع الري والبزل

وتواصل الاجهزة المختصة تنفيذ اعمال صيانة مشاريع الري والبزل بكلفة مليونين و (٨٦٦) الف دينار وتشمل تنظيف وتطهير الجداول والمبازل والقنوات وصيانة البوابات والنواظم والسداد وانشاء نواظم وسداد اخرى .

■ كما نفذت الاجهزة البيطرية (١٧) مليونا و (١٢٨) الف تلقيح ضد امراض المواشي والابقار والدواجن وثلاثة ملايين و (٨) الاف معالجة بيطرية ضد امراض ديدان الرئة والكبد والمعدة والطفيليات اضافة الى تنفيذ ستة الاف و (٧٥٠) تلقيحة اصطناعية كما تمت مكافحة (٥٨) الفا و (٦١٨) دونما من بساتين النخيل ضد حشرتي الدوباس والحميرة ومكافحة (٩٤) الفا و (٦٤٣) دونما ضد الادغال والجراد والقوارض والافات الزراعية الاخرى .

وبلغت مساحات الاراضي المؤجرة خلال العام الحالي (١٧١) الفا و (٧٠) دونما بزيادة (٨١) الف دونم عن المساحة المقرر تاجيرها والبالغة (٩٠) الف دونم .

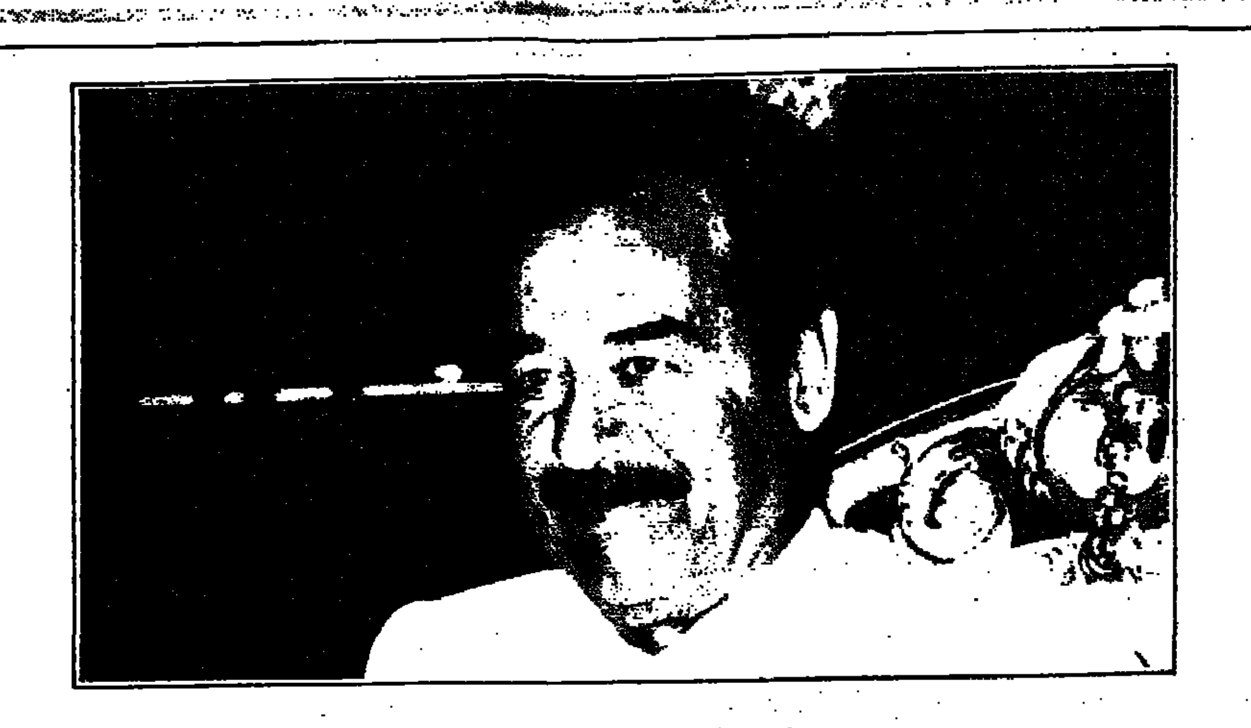
كما تم افتتاح مجزرة دواجن الخالص بكلفة اربعة ملايين و (٥٠٠) الف دينار وبطاقة ثلاثة الاف دجاجة بالساعة والمنشاة على مساحة (٢٢) دونما .

■ مشاريع تنفيذ الطرق ■

■ وفي مجال تنفيذ مشاريع الطرق يتواصل العمل حاليا لانجاز وصيانة عدد منها بكلفة (٧٢٧) الف دينار وتشمل اكساء وتثبيت اكتاف طريق المنصورية سامراء بطول (٢٠) كيلومترا وطريق قمة جبل جوشك بطول (١٠) كيلو مترات وصيانة طريق الجبل الصاعد وبني سعد اضافة الى اعمال الصيانة الشاملة للقناطر والجسور والطرق الرئيسية والفرعية في مناطق متفرقة من المحافظة كما شهدت المحافظة تنفيذ وصيانة عدد من المشاريع العمرانية في مختلف اقضية المحافظة بكلفة (٦٥٣) الف دينار شملت انشاء عمارة وتعمير جامع بلدروز واعادة بناء مرقد ابي ادريس اضافة الى صيانة ١٧ مرقدا وجامعا وتخصيص مساحة ثمانية دونمات لانشاء جامع القادسية بكلفة ثلاثة ملايين دينار والذي سيباشر العمل في انشائه خلال النصف الثاني من العام الحالي .

■ المجال التربوي ■

وفي مجال المشاريع التربوية تواصل الاجهزة الفنية والهندسية بالمحافظة تنفيذ المرحلة الثالثة من الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس بكلفة مليونين و (٢٦٠) الف دينار تشمل انشاء (١٤) مدرسة ابتدائية بكلفة مليون و (٢٥٠) الف دينار تضم (١٥٠) صفا واربع مدارس متوسطة تضم (٤٨) صفا وبكلفة (٩٦٠) الف دينار وتحوير قسم داخلي الى متوسطة سعة (١٢) صفا بكلفة (٥٠) الف دينار (واع)



الشركة العراقية لانتاج وتسويق المنتجات الزراعية

في ذكرى الثورة العملاقة ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة التي صنعت للعراق طريق السعادة والازدهار نتقدم بالتهنئة الحارة الى قائدنا المنصور باني مجد العراق الحديث السيد الرئيس المناضل

صدام حسين حفظه الله

مبتهلين الى الباري جلت قدرته ان يحفظه ذخراً وسنداً لشعبنا العراقي الآبي ولامتنا العربية المجيدة ، فنعم المولى ونعم النصير .

المدير المفوض
د . منيب خليل السكوتي



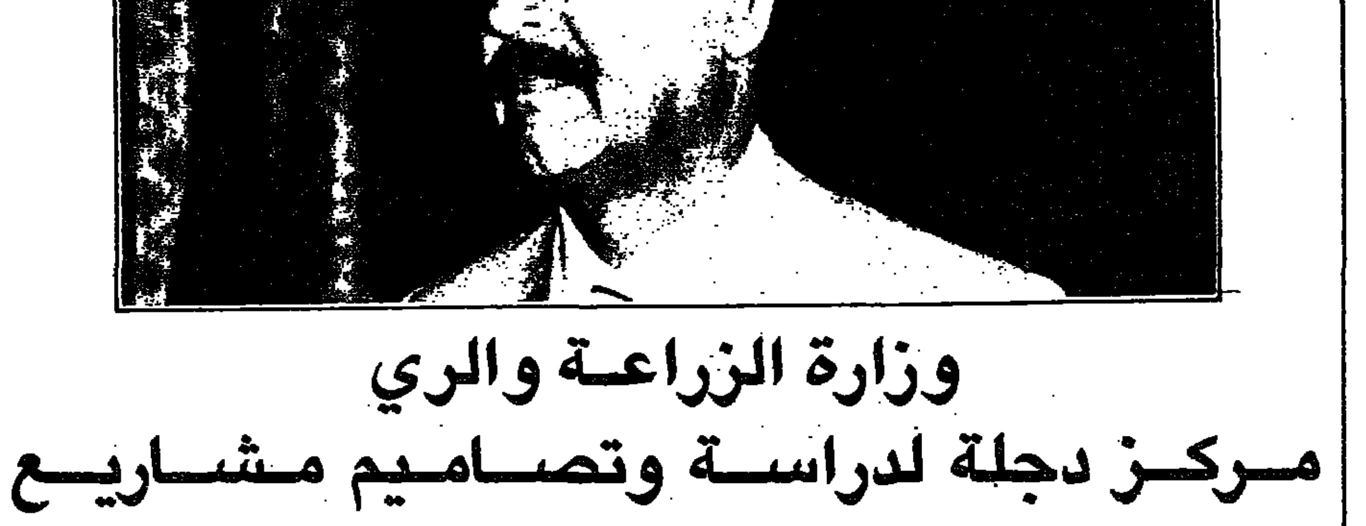
شركة القادسية للمقاولات العامة المحدودة

لمناسبة حلول الذكرى ٢٢ لثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة نتقدم بأزكى التهاني واسمى التبريكات الى باني مجد العراق ورمز عزته وكرامته السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله ورعاه

داعين المولى العلي القدير ان يعيد هذه المناسبة العطرة على شعبنا في كل عام وهو ينعم بالعز والسؤدد ، فنعم المولى ونعم النصير .

المدير المفوض
لشركة القادسية للمقاولات
العامة/ المحدودة



وزارة الزراعة والري
مركز دجلة لدراسة وتصاميم مشاريع الري/نينوى

تهنئة من الأعماق نرفعها باسم جميع منتسبي المركز الى باني مجدنا ورائد مسيرتنا في العز والانتصار السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

وأدامه عزاً وفخراً لشعبنا العراقي العظيم ولأمتنا العربية المجيدة ـ اعاد الله ذكرى ثورة ١٧ـ٣٠ تموز وشعبنا يرفل بمنجزاتها ومكاسبها التي عمت كل شبر في عراق الرافدين دعاؤنا لسيادته بالموفقية والصحة الدائمة . انه سميع الدعاء .

و . المدير العام
د . شفاء الدين محمود سعيد
الموصل/ حي البعث هـ ٨١٧٥٢٦ ص ب ٣٦٩



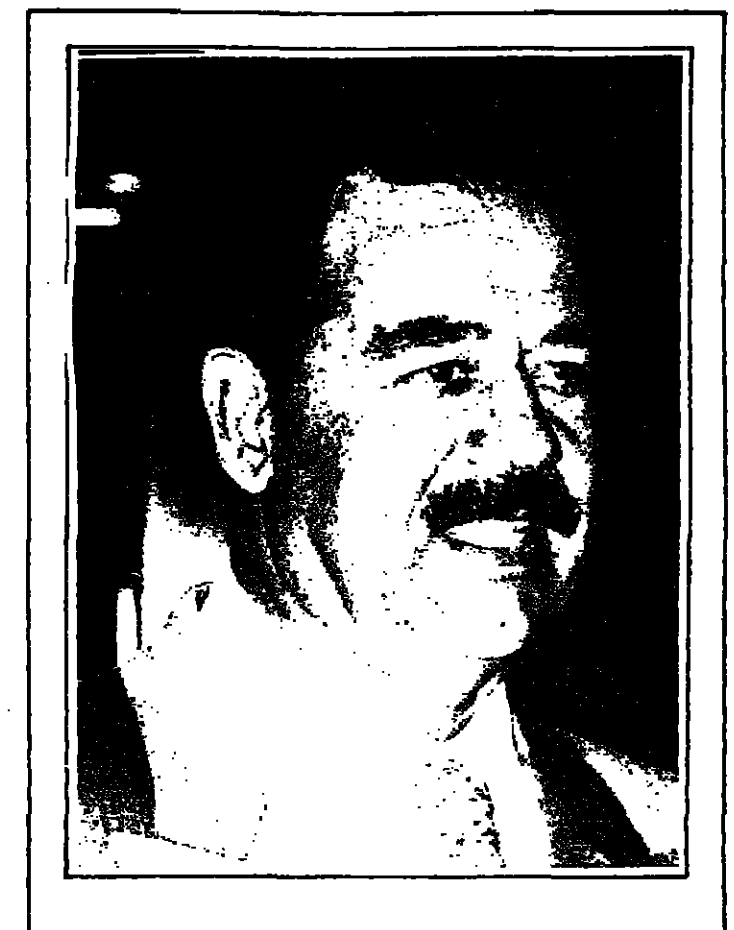
المصرف الزراعي ـ المركز العام

مع اطلالة الذكرى ٢٢ لثورة ١٧ ـ٣٠ تموز المجيدة التي عمت منجزاتها كل شبر من أرضنا المعطاء وبنت العراق الشامخ نتقدم بأزكى التهاني والتمنيات الى قائد مسيرتنا الظافرة بطل النصر والسلام السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

داعين المولى العزيز ان يحفظه ذخراً لتحقيق اماني وطموحات شعبنا العراقي العظيم انه سميع الدعاء .

المدير العام
ضياء حبيب الخيون



شركة الجسر العربي للملاحة / فرع العراق

باسم كافة منتسبي شركة الجسر العربي للملاحة - فرع العراق نتقدم بالتهنئة الحارة والاماني الطيبة لرائد مسيرتنا ومهندس حياتنا في النصر والبناء السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

لمناسبة ذكرى ثورتنا العملاقة ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة .

المدير العام
صبري كاظم عبد



مجموعة شركات اولاد الحاج بنية واولاده

نرفع باجلال الى رائد مسيرة النصر والبناء السيد الرئيس المناضل

صدام حسين حفظه الله

ازكى التهاني واطيب التبريكات لمناسبة ذكرى ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المباركة .

اعاد الله الذكرى وشعبنا يعيش اعراس النصر الدائمة .

مجموعة شركات اولاد
الحاج بنية



شركة ماهر التجارية المحدودة

مع اطلالة الذكرى ٢٢ لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المباركة التي حملت في طياتها كل سبل الخير والمحبة والشموخ نتقدم الى باني مجدنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

بازكى التهاني واطيب التبريكات ، حفظه الله ذخرا لنا ولامتنا العربية المجيدة ..

المدير المفوض
عمانوئيل حنا ليراتو



شركة نادر للمنتجات الغذائية

تهنئة من الاعماق نرفعها باسم جميع منتسبي الشركة الى باني مجدنا ورائد مسيرتنا في العز والانتصار السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

وادامه عزا وفخرا لشعبنا العراقي العظيم ولامتنا العربية المجيدة - اعاد الله ذكرى ثورة ١٧ - ٣٠ تموز وشعبنا يرفل بمنجزاتها ومكاسبها التي عمت كل شبر في عراق الرافدين دعاؤنا لسيادته بالموفقية والصحة الدائمة . انه سميع الدعاء .

ادارة شركة نادر
للمنتجات الغذائية

مديرية بلدية دهوك

نغتنم فرصة حلول الذكرى ٢٢ لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المباركة لنتقدم بالتهنئة المخلصة الى رائد مسيرتنا ورمز شموخنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله ورعاه

مجددين اعتزازنا بقيادته التاريخية الحكيمة .

وكيل مدير البلدية
زهير يحيى امين .



شركة الصباح للصناعات الخرسانية والانسجة السلكية المحدودة

لمناسبة الذكرى ٢٢ لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المباركة نتقدم باخلص التهاني والتبريكات الى باني مجد العراق الحديث ومهندس انتصاراتنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

داعين المولى العزيز ان يمد في عمره من اجل العراق والامة العربية المجيدة .

المدير المفوض
صباح حسين الموسوي



الشركة العراقية للنقل البري المساهمة

باسمي ونيابة عن جميع منتسبي الشركة العراقية للنقل البري المساهمة اتقدم بازكى التهاني والتبريكات الى رمز شموخنا ومهندس حياتنا في العز والانتصار السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

مؤكدين اعتزازنا بقيادته التاريخية الحكيمة التي ارست تقاليد النصر والكبرياء ورفعت رأس العراق عاليا .. له النصر الدائم والعمر المديد ولشعبنا العراقي العظيم العزة والشموخ ، ولثورتنا الباسلة التقدم والاقتدار .

رئيس مجلس الادارة
عبداللطيف محمود البنية



الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية

نغتنم فرصة حلول الذكرى ٢٢ لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة لنتقدم باسم جميع منتسبي الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية باخلص التهاني والتبريكات الى رائد مسيرة البناء والنهوض السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

علاء الدين خليل محمود
المدير العام وكالة



شركة مظهر ريكان نجرس الكعود للمقاولات الانشائية

باسمي ونيابة عن جميع منتسبي الشركة اتقدم بـازكى التهاني والتبريكات الى رمز شموخنا ومهندس حياتنا في العز والانتصار السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

مؤكدين أعتزازنا بقيادته التاريخية الحكيمة التي ارست تقاليد النصر والكبرياء ورفعت رأس العراق عاليا .. له النصر الدائم والعمر المديد ولشعبنا العراقي العظيم العزة والشموخ . ولثورتنا الباسلة التقدم والاقتدار .

مظهر ريكان نجرس الكعود



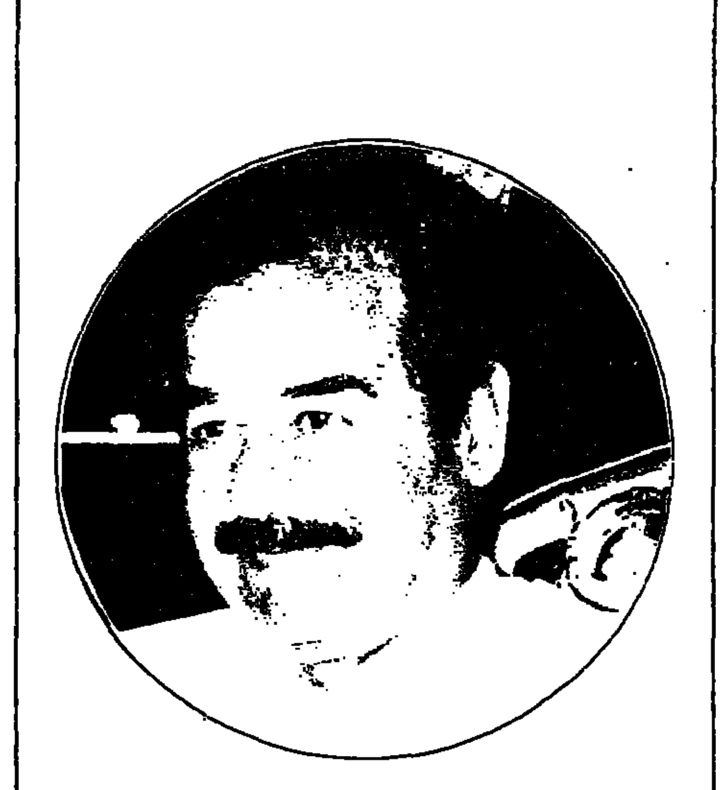
الشركة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب

لمناسبة الذكرى ٢٢ لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المباركة نتقدم باخلص التهاني والتبريكات الى باني مجد العراق الحديث ومهندس انتصاراتنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

داعين المولى العزيز ان يمد في عمره من اجل العراق والامة العربية المجيدة .

المدير العام
زهير عبدالرحمن داود



شركة الجنابي للحياكة والنسيج الحديث

لمناسبة الذكرى ٢٢ لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المباركة نتقدم باخلص التهاني والتبريكات الى باني مجد العراق الحديث ومهندس انتصاراتنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

داعين المولى العزيز ان يمد في عمره من اجل العراق والامة العربية المجيدة .

عبدالهادي عطية
الجنابي



وزارة الاسكان والتعمير
شركة المنصور للمقاولات

تهنئة من الاعماق نرفعها باسم جميع منتسبي الشركة الى باني مجدنا ورائد مسيرتنا في العز والانتصار السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

وادامه عزا وفخرا لشعبنا العراقي العظيم ولامتنا العربية المجيدة - اعاد الله ذكرى ثورة ١٧ - ٣٠ تموز وشعبنا يرفل بمنجزاتها ومكاسبها التي عمت كل شبر في عراق الرافدين دعاؤنا لسيادته بالموفقية والصحة الدائمة . انه سميع الدعاء .

رئيس الشركة
اياد حسين شبع

وزارة الاسكان والتعمير
شركة التحرير للمقاولات

لمناسبة ذكرى ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة يتقدم رئيس ومنتسبو شركة التحرير للمقاولات الى رمز العراق وباني مجده وحضارته الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

بـازكى التهاني واعطر التبريكات سائلين العلي القدير ان يحفظ قائدنا المنصور ولتبق راية عراقنا الحبيب خفاقة في ذرى المجد في ظل قيادته التاريخية الحكيمة .

رئيس الشركة وكالة
بهزاد رمضان عبدالكريم





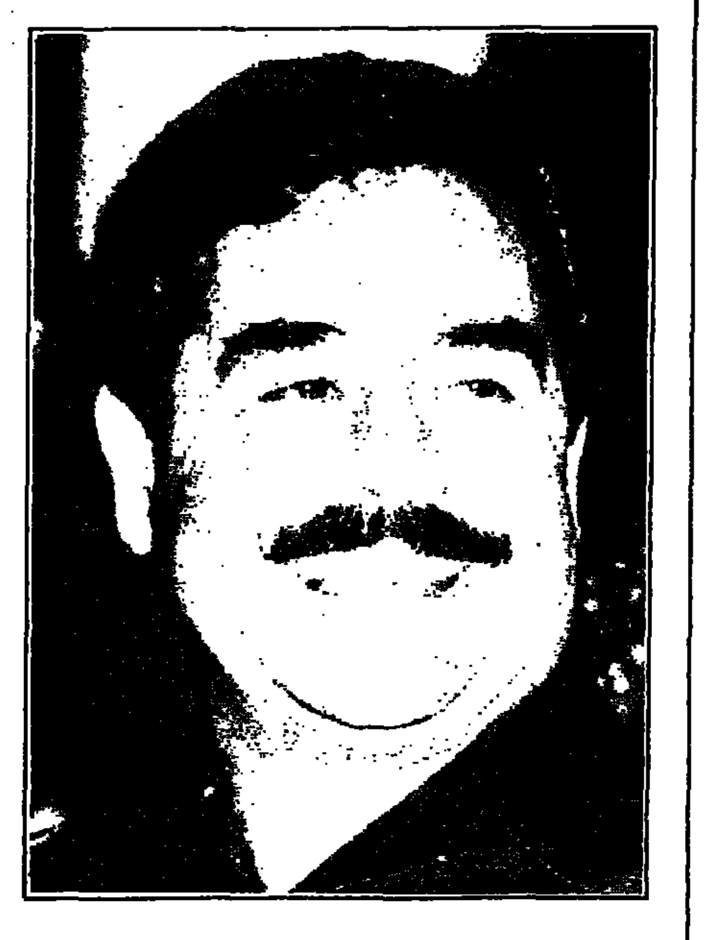
شركة العطيفية لانتاج الاعلاف المحدودة

لمناسبة الذكرى ٢٢ لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المباركة نتقدم باخلص التهاني والتبريكات الى باني مجد العراق الحديث ومهندس انتصاراتنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

داعين المولى العزيز ان يمد في عمره من اجل العراق والامة العربية المجيدة .

ادارة شركة العطيفية
لانتاج الاعلاف المحدودة



شركة صناعة المواد الانشائية الحديثة

الى رائد مسيرة النهوض والبناء الى القائد العظيم الذي حقق اقتدار العراق السيد الرئيس المناضل

صدام حسين

نتقدم باخلص التهاني والتبريكات لمناسبة ذكرى ثورة المكاسب العظيمة ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة .

المدير المفوض
قصي اكرم عبدالجبار



نادي الاخاء التركماني

رئيس واعضاء الهيئة الادارية لنادي الاخاء التركماني يغتنمون فرصة حلول الذكرى ٢٢ لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة وذكرى تسلم السيد الرئيس المناضل

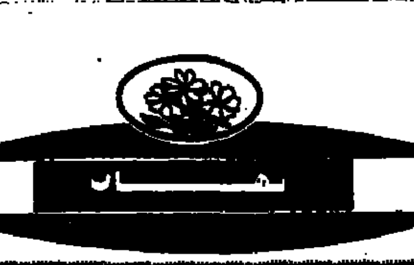
صدام حسين

الموقع الاول في الحزب والدولة ومناسبة عيد النصر والتحرير ليتقدموا بازكى التهاني الى باني مجد العراق ورائد مسيرة شعبنا المتوحد بقيادته التاريخية الحكيمة السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

مجددين عهد الوفاء والاخلاص لسيادته وهو يقود شعبنا العظيم في طريق النصر والازدهار .

رئيس الهيئة الادارية
د . باسل عطا خير الله



رجال القانون في خدمتك

للمريض المتضرر الحق في رفع دعوى قضائية ضد الطبيب

ليس هناك شخص معصوم من الخطا مهما كانت درجة ومستوى دراسته وثقافته واطلاعه وخبرته . وقد يغتفر الخطا في مواقف عدة لاسيما اذا كان غير متعمد ولكن ان يكون ثمن هذا الخطا ارواح المواطنين وحياتهم ، فهذا مالايمكن غفرانه او التغاضي عنه ، وهذا مايحدث عادة بين الطبيب والمريض فعلى سبيل المثال ونتيجة لخطا غير مقصود من الطبيب والاهمال وتقصير منه يفقد المريض حياته او يصاب بعوق دائمي يمنعه من العيش بصورة طبيعية في المجتمع . لذا سمح القانون للمريض ولاهل الشخص المتوفى ان يقدموا دعوى قضائية ضد الطبيب مرتكب الخطا

- وللاستفسار عن طريقة رفع الدعوى والحالات التي تتطلب الشكوى وموقف القانون منها ، التقينا بالدكتور ممدوح عبدالكريم استاذ القانون في جامعة بغداد حيث اجابنا على استفساراتنا قائلا :-

- ان القانون في اي مجتمع هو وسيلة او اداة لتنظيم العلاقات بين ابناء المجتمع ومايهمنا الان هو العلاقة في المعاملات المدنية القائمة مابين الافراد وعلى وجه التحديد العلاقة بين الطبيب والمريض

ان هذه العلاقة حسب احكام القانون المدني قد تكون عقدية سببها الاتفاق الحاصل بين الطبيب والمريض ومثلما نعلم ان العقد شريعة المتعاقدين ويحكم بينهما الا ان هذا غير كاف حيث للمجتمع مصلحة في ان يرتب هذه العلاقات حتى في حالة عدم وجود عقد وهذا مايعرف بنظام المسؤولية المدنية او المسؤولية التقصيرية عن الاخطاء والاهمال او عدم الاكتراث ومن هذا المنطلق فان مسؤولية الطبيب عادة خاضعة لهذه الامور التي تقوم على الخطا والضرر والعلاقة السببية مابينهما . الا ان تحديد الخطا يكون من الامور الصعبة التي غالبا ماتستعين بها المحكمة بالشهود والخبراء الذين هم في الغالب من ذوي المهن الطبية لان الخطا والتقصير والاهمال ليس باستطاعة الفرد العادي تحديده لاسيما في العمليات الجراحية وتشخيص الامراض المستعصية ومايرافق ذلك من امور وكل ما تقوم به المحكمة بهذا الصدد هو الاعتماد على تقارير الاطباء الذين انتدبتهم باعتبارهم خبراء وهؤلاء عادة يدلون بارائهم حسب ضمائرهم واداب المهنة التي ادّوا اليمين لها وهي امانة في اعناقهم . ولقد طورت المحاكم لاسيما المحاكم الاجنبية مبادئ معينة يهتدى بها في تحديد هذه المسؤولية والخطا والضرر حيث بينت هذه المحاكم بان المسؤولية تنشا عند اهمال او عدم تقيد الطبيب بالقواعد العامة المتعارف عليها في تلك المهنة

■ ويضيف الدكتور ممدوح قائلا :-

- ان القانون العراقي مايزال في هذه الناحية يعتمد على المبادئ العامة في تحديد المسؤولية التقصيرية إذ لافرق بين خطا طبيب او خطا شخص اخر يترتب عليه ضرر للغير والشيء الذي نصبو اليه هو ضرورة وجود قواعد ومواد قانونية تتم مناقشتها من قبل المعنيين في حقول الاختصاص كالطب والقضاء والقانون حتى تكون واضحة المعالم للجميع كما ان تدريس نظام المسؤولية لمنتسبي ذوي المهن الطبية من اطباء واطباء اسنان وممرضين وممرضات وغيرهم لمساعدتهم في اداء وظائفهم حتى يكونوا على بينة لتجنبهم الوقوع في اخطاء هم في غنى عنها او في جهل منها كما ان عدم تقيد هؤلاء بهذه القواعد الواضحة يعد دليل اثبات ضدهم لايمثل حالة تقاعس واهمال قد يصل الى الدرجة الجزائية وتجريمه وفق احكام قانون العقوبات .

ويبقى في اصل الامر مبدا حسن النية وان الطبيب المعالج عادة ليست له مصلحة في تعرض المريض الى اية نكسة او مضاعفات لان همه معالجة المريض واسعافه وهنا تبقى مسالة التوعية القانونية ضرورية حتى لايكون الطبيب او في حكمه في وضع يتعرض فيه للمسؤولية والوقاية خير من العلاج .

■ وما اجراءات رفع الدعوى ؟

- بالنسبة للدعوى التي يمكن ان يرفعها المواطن في العراق او المقيم فيه ، فانها تتم عادة وفقا لاحكام قانون المرافعات المدنية رقم (٨٣) لسنة (١٩٦٩) المعدل ، الذي اعطى الحق للفرد الذي يشعر ان ضررا قد اصابه ان يرفع دعوى امام القضاء العراقي لاسعافه من هذا الحيف بتقديم طلب يذكر فيه اسمه واسم المدعي عليه ووقائع الدعوى ومايطلبه من تعويض لانه يخضع لرسم الدعوى وفقا لاحكام قانون الرسوم القضائية المقررة التي تبدا عادة ب (٢٪) وتنتهي بحدود (٥٠٠) دينار على ان يجري تبليغ المدعي عليه . والصعوبة تكمن فيما اذا كان الشخص في خارج القطر حيث يجري تبليغه وفق ما مقرر في الاتفاقيات القضائية مع العديد من دول العالم واهمها اتفاقية الرياض لعام (١٩٨٤) مابين دول الجامعة العربية . ولكن مع هذا يبقى القرار الذي تصدره المحكمة العراقية قليل القيمة اذا لم تكن للمدعى عليه اموال كافية في العراق يجري التنفيذ عليها والا يكون الطريق مفتوحا فقط باللجوء الى تلك الدول العربية والاجنبية التي يوجد فيها المدعى عليه الذي خسر الدعوى ونطلب تنفيذ الحكم وفقا لاحكام قانون تلك الدول ووفقا للاتفاقيات الدولية والعرف الدولي ، وزيادة في تسهيل الامر امام المتضرر ذهبت الكثير من الاتفاقيات الدولية الى اعطاء حق الخيار للمتضرر بشان رفع الدعوى حيث هو الذي يقرر المكان المفيد له حيث باستطاعته ان يرفع الدعوى في المكان الذي وقع فيه الفعل الضار او امام محكمة دولة المدعى عليه الذي يحمل جنسيتها او مواطن المدعى عليه او فرع الشخص المعنوي الاجنبي المجاز او المكان الرئيس لذلك الشخص .

■ في حالة اصابة المواطن العراقي بضرر في دولة اخرى ، كيف تتم رفع الدعوى واين ؟

- القانون في العراق لايذكر شيئا بهذا الخصوص سواء ما هو وارد بالمادة (٢٧) من القانون المدني العراقي وبالتالي تحديد المسؤولية يتم وفق قانون مكان وقوع ذلك الخطا اي المكان الذي تم فيه علاج (عملية جراحية ادوية اشعة تحاليل) وغير ذلك . اي ان المسؤولية تتحدد في كل ما يتعلق بها من احكام التشديد والتخفيف والتعويض وما شاكل ذلك من امور وفق القانون الاجنبي في المكان الذي وقع فيه هذا الفعل على ان يكون الفعل مثيرا للمسؤولية التقصيرية وفقا لاحكام القانون العراقي اي ان الافعال الضارة الواقعة خارج العراق تخضع عادة لاحكام القانونين معا :

- قانون مكان تلك الدولة

- القانون العراقي باعتباره قانون المحكمة التي تنظر في الدعوى والملاحظ في هذا الصدد ان هذه المسؤولية تكون عادة وفقا لاحكام القانون الوطني الا اذا كانت الدولة قد ارتبطت باتفاقيات دولية مابين الدول حتى تضمن لنفسها الحلول الناجعة

■ ولكن يصادف ان تقع اصابة بسبب تناول نوع معين من الادوية فمن سيكون المسؤول حينها امام القضاء ؟

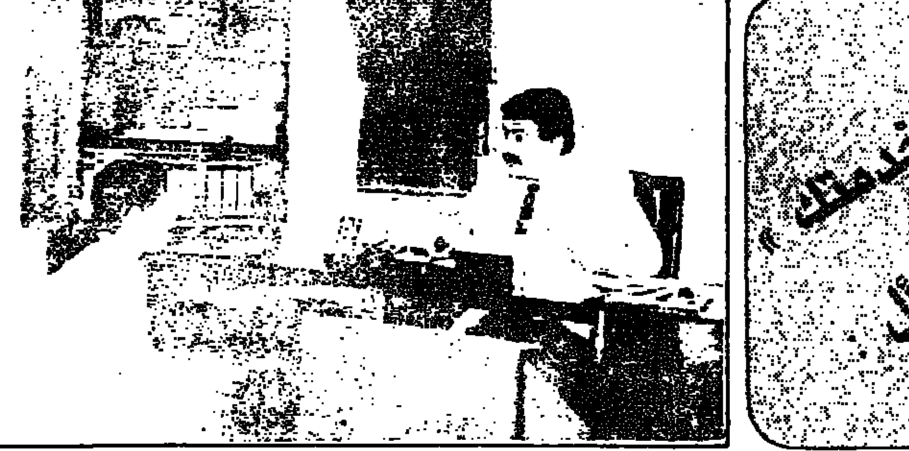
- اود ان اشير الى اننا في العراق لايوجد لدينا قانون لحماية المستهلكين او مايعرف في الوقت الحاضر بمسؤولية المنتوجات الذي اخذت تزداد اهمية على المستوى الدولي الى حد وصلت الى الاتفاقيات الدولية واخر مشروع معاهدة دولية لمسؤولية المنتوجات التي وضعتها هيئة الامم المتحدة عام (١٩٧٧) ولم يتم التوقيع عليها بعد

وفيما يخص القانون العراقي فان الادوية خاضعة لنفس الاحكام المتعارف عليها في تحديد المسؤولية التقصيرية اي وجود الخطا ووجود ضرر وعلاقة سببية بينهما . في حين ان الاتجاه المعاصر ترك النظرية لصالح نظرية اخرى اكثر نفاذا او قوة تعرف بمسؤولية تحمل التبعية او المسؤولية المطلقة حيث كل ما يمكن ان يثبته المتضرر من استعماله لهذه الادوية (ان ضررا قد اصابه) سواء ان كان ذلك عن خطا المنتج الشخصي او غيره لايؤثر ابدا على هذه المسؤولية لان القانون عادة يحمي الجانب الاضعف وهو المتضرر الذي يكون بحاجة الى حماية والحماية تتحقق بالتحكم على المنتج بغض النظر عن اي اعتبار اخر وهذا يحدث في حالة الادوية الفاسدة او الادوية التي مضى على نفادها [illegible] الادوية التي تمت وفق مواصفات خاطئة او الادوية التي تسبب اضرارا جانبية بحيث يكون الضرر منها اكثر من الفائدة المرجوة واذا كانت هناك شركات عالمية تنتج مادة واحدة فان المسؤولية تقع على هذه الشركات جميعا .

■ هدى مالك شبيب ■



في خدمتك تسأل



الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الثانية عشرة ليلا هي :-

ماهر فائق : بغداد الجديدة حي الخليج

الملتقى: السيدية مجاور الجمعية التعاونية

ماجدة السليم : حي المواصلات شارع السياب

محمد حسن : مدينة الحرية مقابل العيادة الطبية

زمزم : حي الغدير ساحة ميسلون

الموفقية : الصليخ الجديد قرب جامع الفرقان

المنير : شارع ١٤ رمضان حي الاسكان مقابل ثانوية صناعة الكرخ

ميسون القيسي : الشعلة قرب جسر البعث

اما الصيدليات الخافرة والتي تبدا خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى الساعة ٧,٠٠ من صباح اليوم التالي هي :-

شميران : الدورة حي الاثوريين

الشموخ : الغزالية شارع الضغط العالي

الاحمدي : اليرموك مجاور مستشفى اليرموك

الصخرة : مدينة الشعب قرب مركز شرطة الشعب

لارسا : الزعفرانية شارع قسم المديرية لمعهد التكنولوجيا

المحافظات

محافظة بابل

صيدلية صباح

محافظة السليمانية

صيدلية شمال

محافظة النجف

صيدلية ابو غربان

محافظة التاميم

صيدلية فخري

محافظة ميسان

صيدلية انتصار

كيف يتم تبديل رقم الهاتف وطرق نقله ضمن البدالة نفسها ؟

بات وجود الهاتف من ضرورات حياتنا اليومية لذا يرغب كل مواطن في الحصول عليه وحين يقدم طلبه بذلك الى الجهة ذات العلاقة يعتقد انه اصبح احق من الاخرين في الحصول على الهاتف لذا فهو يمتعض عند علمه بحصول احد معارفه او اقربائه على الهاتف قبله فتبدا الشكاوى ويزداد التذمر .

ولاماطة اللثام عن صحة شكوى المشتكين التقينا السيد حامد الجبوري مدير قسم شؤون مشتركي بغداد فاوضح قائلا .. كثيرا ماتحصل مثل هذه الحالات بسبب عدم ادراك المواطن بنظام الاسبقية الذي تعمل به المنشاة العامة للاتصالات والبريد والمطلقة في مراكز المشتركين في الكرخ والرصافة الشمالي والرصافة الجنوبي .

■ ما نظام الاسبقية ؟

من المعروف ان على المواطن الراغب في الحصول على الهاتف ان يقدم طلبا بذلك ويتم تنفيذ طلبه وفق خطة المنشاة الزمنية وتوفر الامكانيات الفنية كل حسب منطقته .. وكما هو معروف هناك اسبقية زمنية لعدد من المواطنين والمنشات والدوائر تضاف الى طلباتهم فيتم اسعاف طلباتهم في وقت اقرب من بقية المتقدمين للحصول على الهاتف ولتوضيح ذلك اكثر نقول عندما يقدم مواطن او دائرة ما طلب نصب هاتف خلال العام الحالي فانه يدرج ضمن الجداول الزمنية لخطة المنشاة ولكن لتوافر شروط الاسبقية فيه فانه يتنافس مع بقية الطلبات المقدمة خلال السنين السابقة ولهذا نجد ان طلبه يستجاب قبل الاخرين .

■ كيف يتم العمل بنظام الاسبقية ؟

يتم تقسيم الاسبقيات بموجب جداول زمنية معينة للعمل بها ومنها الاسبقيات المطلقة وهي تنفيذ الطلب في اسرع وقت ممكن حين توفر الامكانيات الفنية كوجود شاغر في التقسيم والكابينه اضافة الى توفر رقم هاتفي في البدالة المعنية ويشمل هذا النظام كل من الدوائر الرسمية والقطاع الاشتراكي والمختلط والسفارات العربية والاجنبية والاتحادات والمنظمات العربية والدولية والاقليمية والاتحادات والنقابات والمنظمات المهنية والجوامع والكنائس وبالنسبة للوظائف المدنية من كان بدرجة مدير عام فما فوق اما بالنسبة للوظائف العسكرية لمن كان برتبة عميد فما فوق واعضاء قيادة شعبة فما فوق وابطال القادسية واصدقاء السيد الرئيس القائد صدام حسين من حملة ثلاثة انواط شجاعة فما فوق وعوائل الشهداء والاسرى والمفقودين وحملة وسام الثورة من الدرجة الاولى ومعوقي الحرب واعضاء المكاتب المهنية والمستشفيات الاهلية .

ويتمتع بالاسبقية لمدة سنتين كل من كان ضابطا برتبة نقيب او ملازم او ملازم اول او رفيق حزبي او عضو قيادة فرقة سواء كان عسكريا او مدنيا والمهندسون والمحامون واساتذة الجامعات والكليات وفاقد احد الاطراف او اكثر والفنادق الاهلية والمكاتب الهندسية ودور السينما والمسارح ومكاتب السيارات للاجرة والنوادي والمكاتب والشركات ومعامل القطاع الخاص والمعرضات والقابلات المأذونات .

كما تمنح الاسبقية لمدة سنة واحدة لنواب الضباط ورياضيي اللجنة الاولمبية ولكل نوط شجاعة اما الاسبقية لمدة ثلاث سنوات فتمنح لكل ضابط برتبة عقيد او مقدم او رائد وللشركات والمكاتب العربية والاجنبية ولحملة شارة الحزب ورؤساء تحرير الصحف وللصيدليات وفاقدي البصر والصحفيين والفنانين شرط تزويدهم بكتاب من نقابتي الصحفيين العراقيين الفنانين ماعداها تمنح اسبقية سنة واحدة الدبلوماسيين العرب والاجانب فيمنحون اسبقية لمدة خمس سنوات .

■ ما المطلوب من المواطن او الدائرة ليشمل بهذا النظام ؟

على الراغب في الحصول على هاتف ان يقدم طلبا يرفق معه وثائق ثبوتية توضح فيها احقيته بالاسبقية ليتسنى للمنشاة شموله بالجدول الزمني المحدد في ضوء المعلومات المتوفرة لتنفيذ طلبه واذا لم يشمل بالنظام سيدخل ضمن الجداول الهاتفية لياخذ دوره حين شموله بالخطة المركزية .

■ كيف يتم تبديل رقم الهاتف للمواطن الراغب في ذلك ؟

يحق لاي مواطن يتعرض الى مضايقات هاتفية ان يقدم طلبا بتبديل رقم هاتفه الى اخر في البدالات التي تتوافر فيها الارقام في نفس منطقة سكناه بعد ان يقدم طلبا بذلك الى قسم مشتركي هاتف بغداد الكائن في العلوية عن طريق دفع مبلغ (١٥) دينارا ليتم تبديل الرقم عند توافره في البدالة والبدالات المسموح تغيير الارقام الهاتفيه عليها هي الرشيد والباب المعظم والاعظمية والعلوية والضباط والخنساء والزعفرانية والمامون والصالحية وابي غريب .

■ تكثر الشكوى بين مشتركي الهاتف حول تعرض هواتفهم الى القطع بلا سابق انذار ماتعليلكم لذلك ؟

تصدر القوائم الهاتفية اربع مرات في السنة اي كل ثلاثة اشهر وان كل قائمتين هاتفيتين تحويان على ديون لم تسدد وهذا يعني تعرض الهاتف للقطع لان الديون التي تحملها القائمة الثانية هي بمثابة انذار نهائي كما مدون في اعلى القائمة .. لذا ادعو مشتركي الهاتف عند عدم استلام قائمتي الاجور الى مراجعة قسم مشتركي هاتف بغداد للوقوف على اسباب عدم وصول القائمة لهم والتاكد من صحة العنوان المثبت على القائمة لضمان وصولها له تباعا وبدون تاخر اذ ان الكثير من اسباب عدم وصول القائمة للمشترك هو وجود خطا في العنوان .

ويؤكد السيد حامد الجبوري ضرورة دفع الديون فور ورودها في القائمة لتفادي قطع الاتصال الهاتفي علما بانه لايتم قطع الاتصال الا بعد وضع رسالة صوتية في هاتف المشترك تدعوه لتسديد ديونه وتسمح له باستقبال المكالمات الهاتفيه فقط وهذا مامعمول به في البدالات الالكترونية اما من كان هاتفه ضمن البدالات (الكروسبار) فيتعذر علينا وضع مثل هذه الرسالة .

■ ماذا عن طلبات نقل الهواتف على البدالة نفسها ؟

يحق للمواطن نقل هاتفه ضمن منطقته على نفس البدالة او الى بدالة اخرى تخدم منطقته الجديدة المنقول اليها ويتم ذلك بعد اجراء الكشف الموقعي الذي يتم خلال (٢٤) ساعة لتحديد توفر الامكانيات الفنية تاتي بعدها عملية التنفيذ وعند عدم توفر الامكانية الفنية كعدم توفر شواغر في التقسيم والكابينة يحق لصاحب الهاتف الاحتفاظ برقم هاتفه لحين الحصول على شاغر في نفس المنطقة المطلوبه لتكون له الافضلية في الحصول عليه .. وفي حالة النقل الى بدالة اخرى .. فان نقله يتم بالاعتماد على تاريخ نصب الهاتف لاول مرة حيث يتنافس مع بقية المواطنين ووفق توفر الامكانيات الفنية والشواغر في البدالة الجديدة المنقول اليها .

■ وفي ختام حديثه اكد السيد الجبوري شمول مشتركي هاتف بغداد بعدم السماح بنقل الهاتف من مكانه وحتى الى مسافات قريبة الا بعد تقديم طلب بذلك واستحصال الموافقة الرسمية ومخالفة ذلك يعني الاجراءات القانونية بقطع الهاتف مؤقتا والطلب الى مالكه مراجعة الدائرة لاخذ تعهد بعدم تكرار ذلك مستقبلا وحسب الضوابط المعمول بها بهذا الخصوص .

■ مها مكي الاشتري ■

اخبار تهمك

مسابقة لرسوم الاطفال

علمت (في خدمتك) ان دار ثقافة الاطفال دعت الاطفال كافة للمشاركة في مسابقة الرسوم التي تشرف عليها جامعة الدول العربية .

واجازت الدار رسم احد الموضوعات التالية وهي (حلم لانساه) و(عندما اكبر) و(وطني الاكبر) اضافة الى موضوع حر يترك اختياره لمخيلة المشارك ورغبته .

وحددت الدار شروط الاشتراك بالا يزيد عمر المشارك عن ١٢ سنة ولايزيد قياس اللوحة عن ٤٠×٥٠ سم مثبت عليها اسمه وعمره وعنوانه وعنوان اللوحة وترسل المشاركة الى دار ثقافة الاطفال وزارة الاعلام/قسم العلاقات، علما ان اخر موعد لاستلام الاعمال نهاية شهر ايلول المقبل

حافلات زرقاء اللون

لمناسبة احتفالات القطر باعياد تموز العظيمة قامت المنشاة العامة لنقل الركاب بتسيير عدد من الحافلات لبعض الخطوط في مدينة بغداد باللون الازرق .

ايقاف نصب الهاتف التجاري

علمت (في خدمتك) ان المنشاة العامة للاتصالات والبريد قررت ايقاف نصب الهاتف التجاري على جميع بدالات بغداد في المحلات والمكاتب والشركات والمساكن والى اشعار اخر .

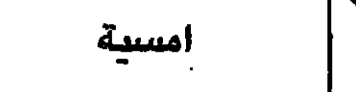
ومن الجدير بالذكر ان كلفة نصب الهاتف التجاري للمكاتب والمحلات الف و(٥٠٠) دينار وللمساكن الف دينار فقط .

مواعيد سحبة السلع المعمرة

حددت مديرية الاسواق المركزية مواعيد سحبة السلع المعمرة لهذا الشهر كالاتي :

- اسواق محافظة بغداد يوم الاثنين ١٦/٧

[illegible]



امسية

يضيف الاتحاد العام للادباء والكتاب السيد ناجي المراني في امسية بعنوان مقدمة في توافق العربية والانكليزية يقدمها السيد سعيد الغانمي يوم الاربعاء المقبل في قاعة الاتحاد الكائن في ساحة الاندلس .

الشروق والغروب

١٤ تموز/ ١٩٩٠م ٢٢ ذو الحجة/ ١٤١٠هـ

شروق الشمس لهذا اليوم يكون في الساعة ٥,٠٩ صباحا اما غروبها سيكون في الساعة ٨,١٤ مساء

مواقيت الصلاة

الفجر : ٤,٢٩	المغرب : ٨,١٤
الظهر : ١,١٤	العشاء : ٩,٢٤
العصر : ٥,٤٤	فجر الاحد : ٤,٣٠

من حقيبة ساعي البريد



■ القارئ غالب عزوز كاظم من محافظة بابل يتساءل عن سبب عدم نشرنا لتفاصيل برامج الاذاعة والتلفزيون ضمن زاوية (في خدمتك) مثلما هو معمول به في بعض الصحف اليومية ؟

وله نقول اننا نقوم بنشر اهم فقرات برامج الاذاعة . اما بالنسبة لبرامج التلفزيون فان سبب عدم نشرنا لها يعود الى عدم قيام قسم التنسيق التلفزيوني بوضع تفاصيلها بشكل مسبق فمثلا احيانا شريط السهرة يتم اختياره في نفس يوم عرضه وبهذا لايتسنى لنا ذكر اسمه ضمن الزاوية

■ القارئ علاء حسين المفرجي يشير في رسالته الى المسرحيتين العراقيتين (فندق وسط المدينة) و(بشر بن الحارث) اللتين عرضتا على مسارح بغداد ويطلب عرضهما من شاشة التلفزيون ونترك الاجابة على طلبه الى القسم المختص في التلفزيون

■ القارئة فاطمة كاظم جواد من محافظة صلاح الدين قضاء بلد تبعث بشكرها لكافة المدرسين والمعلمين لما يبذلوه من جهد في تعليم الطلبة وتربيتهم وتهنئ الطلبة لنجاحهم ونحن نشاركها الشكر والتهنئة .

تعارف الاصدقاء

■ الاسم : جمال ابراهيم ياسين الحسيني

العمر : ٣٣ سنة

الهواية : المراسلة

العنوان : محافظة نينوى - صندوق بريد (٣٤٧)

■ الاسم : مكي غازي عبدالحسين

العمر : ٢٠ سنة

الهواية : المراسلة والغناء

العنوان : محافظة النجف اعدادية صناعة النجف الصف الثاني ع -نجارة

■ الاسم : عبدالرزاق حسين علوان

العمر : ٢٤ سنة

الهواية : الاستماع الى اغاني المطرب عبدالحليم حافظ

العنوان : محافظة صلاح الدين - سامراء الشرقية حي الزراعة

■ الاسم : زهير جواد عباس الجوفي

العمر : ٣٢ سنة

الهواية : المراسلة والمطالعة وتبادل الاراء والصور

العنوان : محافظة النجف ص ب ٨٨

■ الاسم : حسام مزهر حنوان الزبيدي

العمر : ٢١ سنة

الهواية : المراسلة وجمع الطوابع

العنوان : محافظة بابل قضاء المسيب - حي المعلمين الثانية - وكالة ابوعصام للمواد الغذائية

■ الاسم : كريم صفر احمد الصميدعي

العمر : ٢١ سنة

الهواية : الرياضة والمراسلة والشعر

العنوان : محافظة ديالى قضاء خانقين - ص ب رقم (٢)









افراح .. افراح .. افراح ..

■ في حفل عائلي بهيج تم زفاف انمار موس نعمو ورانيا جورج شينا مع الامنيات لهما بحياة هانئة سعيدة

■ وسط فرحة الاهل اطفا الصغير مهند مسلم الزبيدي الشمعة السادسة من سني عمره المديد

■ احتفل الاهل في محافظة البصرة بعقد قران السيد فائق رحيم الاسدي والانسة كريمة شرهان الاسدي ، وعقبى الزفاف

■ خطا السيد قاسم جبر كاظم والانسة بشرى عبدالرحمن العاني الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما ، الف مبارك

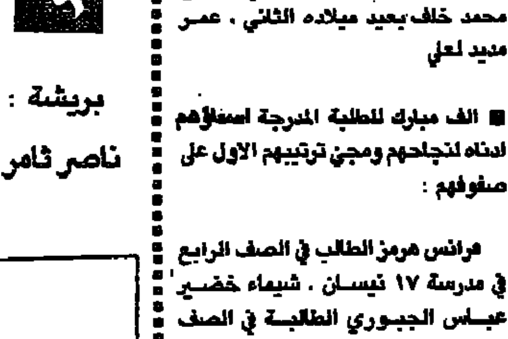
■ تم عقد قران السيد محمد كاظم شبيب والانسة ابتسام فاهم الخفاجي ، عقبى الزفاف

■ وسط فرحة الاهل تم زفاف السيد احمد عبيد العزاوي والسيدة ليلى صالح العزاوي ، الف مبارك

■ يحتفل اليوم الصغير علي نوري محمد خلف بعيد ميلاده الثاني ، عمر مديد لعلي

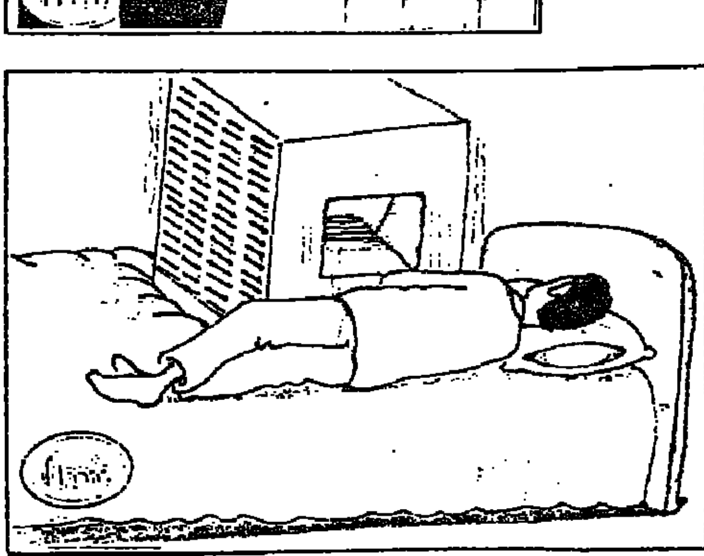
■ الف مبارك للطلبة المدرجة اسماؤهم ادناه لنجاحهم ومجيء ترتيبهم الاول على صفوفهم :

فرانس هرمز الطالب في الصف الرابع في مدرسة ١٧ نيسان ، شيماء خضير عباس الجبوري الطالبة في الصف السادس الابتدائي بمدرسة الفارعة للبنات ، نبيل لطفي رؤوف الصفار في الصف الثالث في مدرسة الحزام الاخضر الابتدائية ، اوس هاشم الطائي الطالب في الصف الخامس بمدرسة العزة الابتدائية زينة ضياء فاضل الدوري الطالبة في الصف الثاني الابتدائي بمدرسة فجر العرب الابتدائية ولشقيقها علي الطالب في الصف الاول في المدرسة نفسها ولشقيقهما عمر الطالب في الصف الثالث الابتدائي في نفس المدرسة .

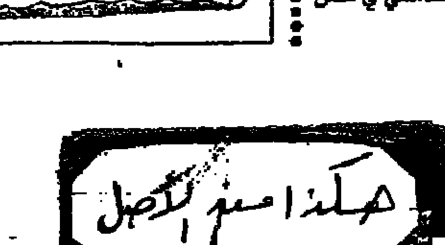


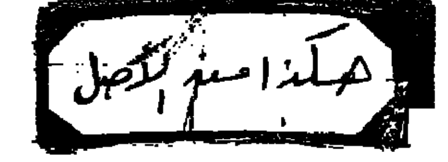
كاريكاتير





بريشة : ناصر ثامر







المنشــأة العامــة للموانىء العراقية

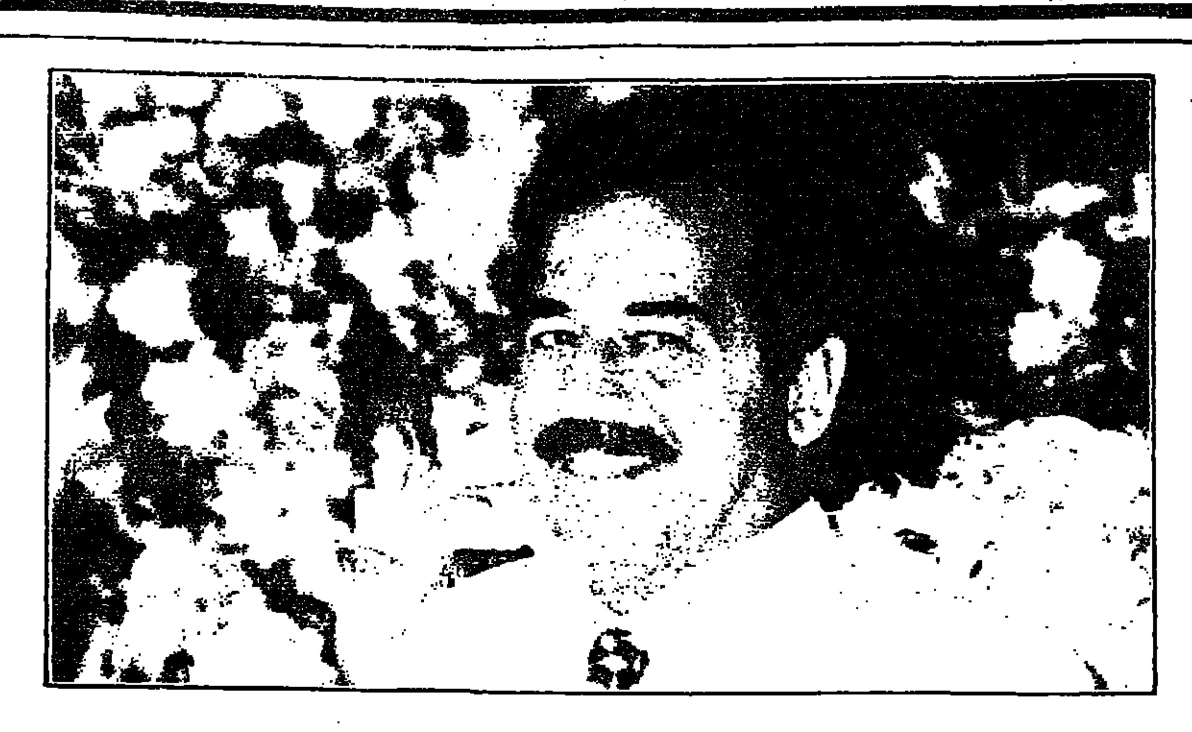
يغتنم منتسبو المنشأة العامة للموانئ العراقية مناسبة ذكرى ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة وذكرى تسلم السيد الرئيس الموقع الاول في الحزب والدولة وذكرى النصر والتحرير ليتقدموا بأخلص التهاني الى باني مجد العراق ومحقق اهدافنا في العز والكرامة والازدهار السيد الرئيس المناضل

صــدام حســين حفظه الله

مجددين عهد الولاء والاخلاص لقيادته التاريخية الحكيمة التي رسمت طريق المجد والشموخ لعراق المحبة والانتصار .

المدير العام

عبدالرزاق عبدالوهاب علي



شركة الفاو لتنفيذ مشاريع الري

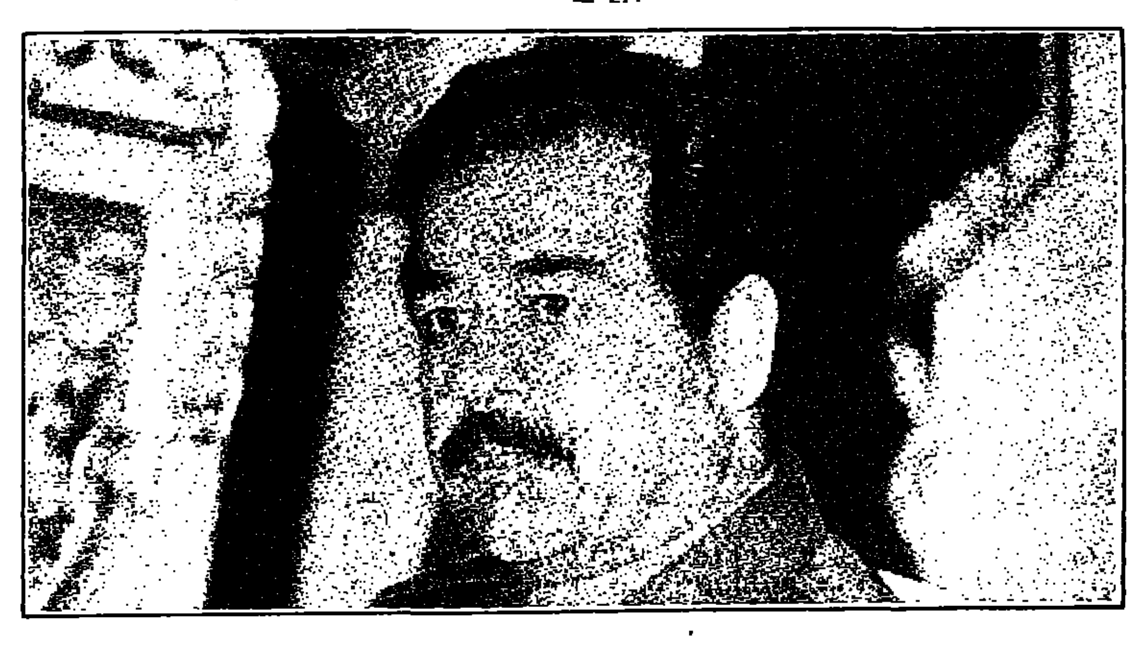
نغتنم فرصة حلول الذكرى ٢٢ لثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة لنتقدم باسم جميع منتسبي شركة الفاو لتنفيذ مشاريع الري باخلص التهاني واطيب التمنيات الى رائد مسيرة العز والظفر السيد الرئيس القائد

صــدام حســين حفظه الله

معاهدين سيادته على البذل والعطاء من اجل العراق الناهض الشامخ بقيادته التاريخية الحكيمة .

المدير العام

عون ذياب عبدالله



شركة بغداد للمشروبات الغازية

لمناسبة الذكرى ٢٢ لثورة ١٧ـ٣٠ تموز المباركة ثورة المكاسب والمنجزات العظيمة التي اعادت للعراق وجهه العربي الناصع ورسمت طريق المستقبل البهيج بقيادة بطل النصر والسلام ابن العراق العظيم السيد الرئيس المناضل

صــدام حســين حفظه الله

وبهذه المناسبة نتقدم لسيادته بأزكى آيات الحب والوفاء والأخلاص ، داعين المولى العلي القدير ان يمد في عمره وان يمتعه بالصحة الدائمة انه سميع الدعاء .

مجلس ادارة الشركة

- من الشركات المتميزة بانتاج افضل المشروبات (بيبسي كولا وريان)
- قريباً في الاسواق قنينة العائلة



هيئة القادسية لاستصلاح الأراضي

باسمي ونيابة عن جميع منتسبي الهيئة اتقدم بازكى التهاني والتبريكات الى رمز شموخنا ورائد مسيرتنا السيد الرئيس القائد .

صــدام حســين حفظه الله

لمناسبة الذكرى ٢٢ لثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة وذكرى تسلم سيادته الموقع الأول في الحزب والدولة ، مبتهلين الى المولى العزيز ان يمد في عمره وان يسدد على طريق المجد خطاه .

رسول عبدالحسين سوادي

رئيس هيئة القادسية لاستصلاح الاراضي

اليـوم .. اللقـاء الودي بـين منتخبي العـراق والصين بكـرة القدم


عماد هاشم


راضي شنيشل


ليث حسين


احمد راضي

يلعب منتخبنا الوطني بكرة القدم مباراته الودية التجريبية الاولى امام منتخب الصين في الساعة السابعة من مساء اليوم في ملعب الشعب بتحكيم السادة عبدالكريم سعدي ومحمد سليم وطارق احمد وحازم الشيخلي .

ويلتقي الفريقان في مباراة ثانية تجري بينهما يوم الثلاثاء المقبل في الملعب نفسه . وتاتي هاتان المباراتان في نطاق استعدادات المنتخبين لدورة الالعاب الاسيوية المقبلة التي ستجري في بكين ايلول المقبل .

وكان منتخبنا الوطني قد عاد امس الاول من هنغاريا بعد ان امضى هناك فترة اسبوعين في معسكر تدريبي ضمن احدى مراحل استعداداته . .

اما المنتخب الصيني فقد وصل الى بغداد يوم الاربعاء الماضي واجرى عدة وحدات تدريبية في ملعب كلية التربية الرياضية في الجادرية استعدادا لمباراة اليوم .

غدا اجتماع الهيئات الادارية للاندية الرياضية في القطر

يعقد في الساعة العاشرة من صباح غد في قاعة اجتماعات

اللجنة الاولمبية اجتماعا لجميع اعضاء الهيئات الادارية للاندية الرياضية في عموم القطر وسيكرس

الاجتماع لمناقشة امكانية دعم ومساندة الاندية الرياضية في مشاريع التمويل الذاتي بالاضافة

الى مناقشة العديد من الامور التي تتعلق بمسيرة الحركة الرياضية .

ودعت اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية جميع لاعبي المنتخبات الوطنية لحضور هذا الاجتماع .

منتخبنا الوطني بكرة اليـد يلعب مبـاراة افتتـح بـطولة مصر الدولية .. اليوم



يخوض منتخبنا الوطني بكرة . مباراة افتتاح بطولة مصر الدولية مع اليوم في القاهرة امام الفريق المصر (١) .

وتشارك في البطولة ايضا الكو، وتونس وهنغاريا .

.. وستنظم على هامش البطولة دو دراسية دولية للمدربين والحكم والاداريين . يشارك فيها (٣٥٠) دارسا .

.. ومن المقرر ان يكون وفدنا المشارك في البطولة قد غادر بغداد امس متوجها الى القاهرة .

.. ويرأس الوفد السيد عباس مدلول . ويضم في عضويته الخبير السوفيتي فاليري . مدربا . والسادة ظافر صاحب مساعدا للمدرب . وازاد محمد امين مديرا للفريق و(١٦) لاعبا هم

قتيبة احمد وهيثم عبدالستار وزياد طارق وحسام عبدالهادي وسمير عبدالنافع ومحمد عبد زبيدي ووسام فاضل وخالد عدنان وعلي ناصر وحيدر غازي وغالب درجال وفراس شحيت وسلمان داود وحمودي ناصر وجمال عبدالكريم ورعد داغر

تسمية وفدنا بالكرة الطائرة لمباريات السعودية

سمى الاتحاد المركزي للكرة الطائرة وفد منتخبنا الوطني للمباريات الودية التي سيخوضها في السعودية للفترة من (٢٠ ـ ٢٥) اب المقبل استعدادا لدورة الالعاب الاسيوية المقبلة .

ويرأس الوفد السيد عبدالرزاق الطائي ويضم في عضويته السادة محمود كاظم رئيس الاتحاد الفرعي في بابل اداريا واكرم رجب حكما واحمد حسين وصلاح هادي مدربين و(١٢) لاعبا يتم اختيارهم في وقت لاحق من بين (١٨) لاعبا يواصلون استعداداتهم حاليا في المعسكر التدريبي .

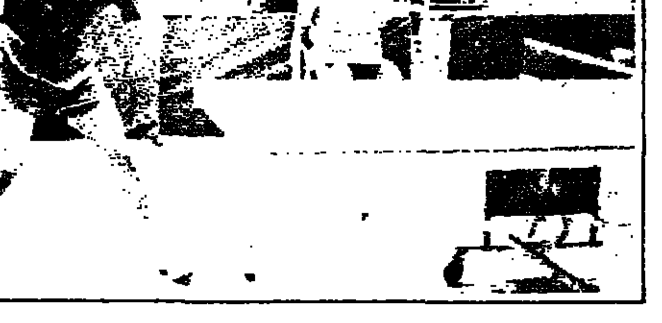
منتخبنا الوطني بالملاكمة يغـادر الى القاهرة

غادر بغداد امس الى القاهرة وفد منتخبنا الوطني بالملاكمة لخوض نزالين وديين امام نظيره المصري ويرأس الوفد السيد احمد فرج نائب رئيس الاتحاد ويضم الوفد في عضويته السادة الخبير البلغاري بالمي باجيف مدربا وحسين علي كاظم ونافع حسين حكمين وعشرة ملاكمين هم

سعد طارق (٤٨) كغم وعلي تكليف (٥١) واحمد غانم (٥٤) ومصطفى مهدي (٥٧) وجعفر خريبط (٦٠) وناجي عباس (٦٣.٥) وفراس سهيل (٦٧) ومحسن محمود (٧١) وعامر جبار (٩١) واسماعيل خليل فوق (٩١) كغم .

■ للسنة الخامسة على التوالي ■

الرشيد بطلا لدوري القطر بكرة المنضدة



إحتفظ فريق نادي الرشيد بكرة المنضدة ببطولة دوري اندية القطر

للدرجة الاولى للسنة الخامسة على التوالي بعد فوزه على فريق نادي الشباب

في المباراة الختامية التي جرت بينهما يوم امس الاول في قاعة الشهيد

عبدالهادي صالح (٥ ـ صفر) وجاء نادي الشباب ثانيا والجيش ثالثا .

وفي بطولة الناشئين احرز فريق نادي الشباب المرتبة الاولى بعد فوزه على نادي الرشيد الذي حل ثانيا (٥ ـ ٢)

يليه نادي الجيش في المرتبة الثالثة بعد فوزه على نادي الكرخ (٥ ـ ١)

كما احرز نادي الشباب بطولة القطر للنساء وجاء نادي برايتي ثانيا ونادي الثورة ثالثا بينما احرز نادي الكرخ بطولة الناشئات يليه العلف وجاء النادي الارمني بالمرتبة الثالثة .

الزوراء يفوز على حيفا الفلسطيني ويتأهل الى نهائيات بطولة الاندية العربية

■ تاهل فريق نادي الزوراء الى نهائيات بطولة الاندية العربية بكرة القدم بعد فوزه على نادي حيفا الفلسطيني (٢ ـ صفر) المباراة التي جرت بينهما مساء امس في ملعب عمان الدولي .

احرز هدفي الفوز اللاعب سعد عبدالواحد في الدقيقتين (٧٤) و (٨٠) من المباراة .

وبهذا اصبح رصيد الزوراء (٣) نقاط حيث سبق ان تعادل مع الفيصلي الاردني من دون اهداف في المباراة التي جرت بينهما الاربعاء الماضي .

وسيتحدد الفريق الثاني الذي يترشح الى نهائيات البطولة في ضوء نتيجة مباراة الفيصلي الاردني وحيفا الفلسطيني التي ستجرى يوم غد .

اختتام بطولة القطر بالرماية

احرزت النف المركز الاول في فعالية البندقية الهوائية بعد ان جمعت (٣٦) نقاط وذلك في بطولة القطر بالرماية التي اختتمت امس الاول وجاء ثانيا فريق الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بعد ان جمع (٢٥٩) نقطة . وحل فريق التاميم ثالثا بـ (٢٢٩) نقطة .

وقد سجل الرامي حيدر هاشم (النجف) رقما عراقيا جديدا اذ جمع (٥..) نقطة ناسخا رقمه السابق (١٥٤) نقطة .

. واحرز الرامي ابو عبدالمجيد من النادي الاثوري المركز الثاني جامعا (١٤..) نقطة وجاء الرامي احمد ياسين (النجف) بالمركز الثالث بعد ان جمع (١٤١) نقطة .

اما في فعالية المسدس الهوائي فقد احرز فريق نينوى المركز الاول بعد ان جمع (٣٠٩) نقاط وجاء فريق التاميم ثانيا بـ (٢٧٧) نقاط وفريق اربيل ثالثا بـ (٢٦٥) نقطة .



افضل تشكيلة لمنتخب العالم

اختارت . الجمهورية . تشكيلة منتخب العالم بكرة القدم في ضوء مونديال ايطاليا الذي اختتم مؤخرا كما ياتي :

■ لحراسة المرمى : كونيجو (كوستاريكا)

■ لخط الدفاع : كيرتس (بلجيكا) باريزي (ايطاليا) رايت (انكلترا) بريمه (المانيا الاتحادية) .

■ لخط الوسط : دونادوني (ايطاليا) ماتيوس (المانيا الاتحادية) مارادونا (الارجنتين) هاجي (رومانيا) .

■ لخط الهجوم : سكيلاتشي (ايطاليا) كلينزمان (المانيا الاتحادية .

مسؤولو كرة قدم امريكيون ينفون بغضب نبأ الاعتذار عن تنظيم كأس العالم لعام ٩٩٤

نفى مسؤولو كرة قدم امريكيون بغضب امس الاول انباء تقول ان الولايات المتحدة قد تنسحب من بطولة كاس العالم القادمة لعام (١٩٩٤) بسبب عدم اقبال الامريكيين على بطولة كاس العالم للعام الحالي .

وقال جون بوليس مدير العلاقات العامة باتحاد كرة القدم الامريكي وهو ينفي هذه الانباء (نحن واثقون من اننا سنقدم احسن بطولة لكاس العالم) ووصف الانباء بانها (محض هراء) .

وانتقد سكوت لتليبه رئيس اللجنة المنظمة لكاس العالم عام (١٩٩٤) هذه الانباء التي اوردتها صحيفة بيلد الالمانية الاتحادية واشارت فيها الى ان ثلاث شبكات تلفزيونية امريكية لم تتقدم حتى للحصول على حقوق اذاعة مباريات البطولة .

وقال لتليبه في مقابلة تلفزيونية من واشنطن ان عددا من كبار المسؤولين في القسم الرياضي لشبكة سي . بي . اس . و اي . بي . سي وشبكة تيرنر الاذاعية واي . سي . بي . ان حضروا بطولة كاس العالم في ايطاليا مع مسؤولي كرة القدم الامريكيين (اعربوا جميعهم عن اهتمامهم للتقدم لبطولة ١٩٩٤) .

واعترف لتليبه ان شبكة ان بي سي ربما تكون قد ابرمت عقدا طويل الاجل مع الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة تتعارض مواعيد بطولاتها مع نهائيات كاس العالم لعام (١٩٩٤) .

وقال انه سيتم تقديم طلبات امريكية لتغطية البطولة في الخريف القادم وربما منحت لمجموعة من الشبكات التلفزيونية .

ومضى يقول (ان المسالة ليست مدى اهتمام الشبكات بالتقدم بطلبات ولكنها اسعار التقدم للتغطية) .

ونفى توقعات بان مباريات بطولة عام (١٩٩٤) قد تتم في مدرجات شبه خالية مشيرا الى ان (٢٧) مدينة امريكية تقدمت بطلبات لاستضافة مباريات البطولة . واردف قائلا (اعتقد اننا سنشهد اقبالا هائلا) .

فرق البانيا الكروية قد تنسحب من بطولات اوربا

قالت اندية اوروبية لكرة القدم بعد ان اسفرت القرعة عن لعبها امام اندية البانية ان الفرق الالبانية قد تنسحب من البطولات الاوروبية هذا العام بسبب الاضطرابات السياسية التي تشهدها بلادها .

واعرب مايكل فوتيو المدير العام لنادي اوليمبياكوس اليوناني الذي من المقرر ان يلعب امام فريق فلاموورتاي فلورا الالباني في الدور الاول لبطولة كاس اوربا للاندية ابطال الكؤوس عن توقعه بالا يلعب الفريق الالباني المباراة مع ناديه .

وقال مسؤول من نادي مرسيليا الفائز ببطولة الكاس في فرنسا والذي اسفرت القرعة عن لعبه امام فريق دينامو تيرانا الالباني في بطولة كاس اوربا انه يشك ايضا في ان يلعب الفريق الالباني امام ناديه .

وقال انه يتعين على مرسيليا ان يتشاور مع الحكومة الفرنسية في هذا الامر وقال انه سمع ان بعض لاعبي دينامو من بين الالبان الذين لجأوا الى السفارات الاجنبية في تيرانا .

واذا انسحبت هذه الاندية من البطولات فقد تفرض عليها غرامات كبيرة او يتم وقفها عن اللعب كما ان الاندية التي تلعب امامها ستعتبر فائزة وتصعد الى الدور الثاني .

■ بطولة فرنسا الدولية بالدراجات ■

الايطالي بوجنو يحذو حذو مواطنه كوبي

تاكد ان الايطالي جياني بوجنو هو النجم الصاعد في قيادة الدراجات في ايطاليا بعد ان حذا حذو مواطنه الفذ فوستو كوبي في الفوز بمرحلة لالبدويه في اطار بطولة فرنسا للدراجات امس الاول .

وقد اصبح بوجنو اول ايطالي يفوز بهذه المرحلة المهمة منذ فاز بها كوبي عام (١٩٥٢) .

وبالنسبة لبوجنو السويسري المولد كان هذا فوزا اخر يضاف الى فوزه ببطولة ايطاليا وحصوله على بطولة سباق ميلانو / سان ريمو واحتلاله المركز الاول في قائمة تصنيفات لاعبي العالم . وقد حقق جميع هذه الانجازات هذا العام .

وكوبي هو الوحيد الذي فاز ببطولة فرنسا للدراجات في نفس العام الذي فاز فيه بمرحلة لالب دويه .

وكان بوجنو قد فاز باحدى مراحل البطولة قبل عامين ولكن حتى هذا الموسم كان اداؤه بطيئا .

وكان من اسباب بطء اداء بوجنو سقوطه اثناء بطولة ايطاليا عام (١٩٨٨) في حادث اسفر عن كسر عظمة الترقوة واصابته في اذنه اصابة اثرت على توازنه حيث كان يتعرض لنوبات من الدوار .

واستطاع بوجنو علاج اذنه بعد ثلاثة اشهر من العلاج الموسيقي عن طريق الاستماع لساعات طويلة لموسيقى موتسارت .

ويشترك بوجنو للمرة الثالثة في بطولة فرنسا التي اصبح يحتل فيها المركز الخامس بعد فوزه بهذه المرحلة وكانت افضل نتيجة يحققها في العام الماضي عندما احتل المركز الحادي عشر .

لويس وجاكسون يفوزان في بطولة لوزان الدولية بالعاب المضمار والميدان

اثبت العداءان الامريكيان كارل لويس ومايكل جانسون مدى قوة العدائين الامريكيين بتحقيقهما لتصدرات امس الاول في بطولة لوزان لالعاب المضمار والميدان المقامة ضمن بطولات الجائزة الكبرى .

واشترك لويس ومواطنه وزميله ليروى بورل في سباقين مختلفين حتى يتجنب منظمو السباق تنافسهما في سباق واحد

وفاز بورل اسرع رجل في العالم في العام الحالي بالمركز الاول في سباق (١٠٠) متر مسجلا زمن (١٠،٠٥) ثانية في حين فاز زميله البطل الاولمبي لويس في نفس المسافة ولكن في سباق اخر بزمن (١٠،٠..) ثانية .

وكان مايكل جونسون قد فاز من قبل بسباق (..٠) متر في زمن) ٤٤،٢٧) ثانية متفوقا على الكوبي روبرتو هرنانديز الذي سجل (٤٤،٥٢) ثانية .

وقال بوريل الذي يتوقع له ان يستولي على عرش سباقات العدو والوثب الطويل من لويس (كنت مستريحا ومنهمكا في السباق . كان سباقا طيبا حقا ولولا سرعة الرياح لحققت نتائج افضل) . .

وقال لويس الذي يشترك في اول سباق له في اوربا في العام الحالي في حديثه عن بوريل (لقد خاض سباقا عظيما . تاثرت كثيرا ان ليروي احسن عداء شاهدته في (١٠٠) متر) .

وفاز العداء الجزائري نور الدين مرسلي بسباق الميل في زمن ثلاث دقائق و (٥٣،٠٦) ثانية في حين جاء التونسي فتحي البكوش في المركز السادس في زمن ثماني دقائق و (٣٠،٩٧) ثانية .

واحتل البريطاني توم ماكين المركز الاول في سباق (٨٠٠) متر وجاء الجزائري رضا عبد النور في المركز الثالث بزمن دقيقة و (٤٦،٣٢) ثانية .



لقطة من كأس العالم

حتى ساعة انطلاق رحلة الموندبال كان نجم فيالي ساطعا في جميع الخيارات التي يضعها مدرب ايطاليا فيشيني .. غير ان رياح البطولة هبت على غير ما اشتهى فيالي ليصبح احتياطيا في الفريق :

.. وفي الصورة يبدو فيالي لحظة تسديده الكرة في مباراة فريقه مع الولايات المتحدة التي فازت فيها ايطاليا بهدف يتيم !

لصورة من (سيغما) خاصة بالجمهورية

اتحاد الكرة الاوربي ينتقد حكم محكمة بشأن كارثة ملعب هيسل

انتقد الاتحاد الاوربي لكرة القدم امس الاول حكما اصدرته محكمة بلجيكية بشان كارثة ملعب هيسل وتقدم بطلب استئناف .

وقال الاتحاد ان الحكم الذي اصدرته المحكمة في الشهر الماضي والذي حكم على الامين العام السابق للاتحاد هانز بانجرتر بالسجن ثلاثة اشهر مع ايقاف التنفيذ بتهمة القتل اللاإرادي عن طريق الاهمال الجسيم يلقي بمسؤولية غير عادلة على الاتحاد بشان الحفاظ على النظام في المباريات .

وكان (٣٩) شخصا قد لقوا مصرعهم في حادث انهيار بملعب هيسل ببروكسل بعد تدافع مشجعي نادي ليفربول البريطاني خلال مباراة امام يوفنتوس الايطالي في الدور النهائي لبطولة كاس الاندية الاوروبية عام ١٩٨٥ .

وقال الاتحاد في بيان بعد يومين من اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد في جنيف (علمت اللجنة التنفيذية ... بمشاعر السخط بالقرار الذي اصدرته محكمة استئناف بروكسل في (٢٦) حزيران ١٩٩٠) .

واضاف البيان قوله (ان المبادىء التي تضمنها الحكم تميل الى تحميل الاتحاد الاوربي لكرة القدم مسؤولية تنظيم جميع المباريات التي تجري في وقت واحد في شتى انحاء اوروبا في مسابقات الاتحاد)

وقال الاتحاد (تتناقض مثل هذه المبادىء مع تشريعات ولوائح الاتحاد وتلقي على موظفي الاتحاد ومسؤوليه مسؤوليات واعباء جساما وغير مناسبة وتعرضه لعقوبات خطيرة لايستحقها) .

وقال الاتحاد انه تقدم بطعن في الحكم في الرابع من تموز الحالي .

وكانت المحكمة قد قالت ان بانجرتر اهمل في اختيار ملعب هيسل المتهالك مكانا للمباراة وانه يتعين على الاتحاد الاوروبي ان يقدم تعويضات لضحايا الكارثة واسرهم للاضرار المادية والمعنوية التي لحقت بهم .



سامبا دوريا يتعاقد مع ميخائيلتشينكو

قال فريق سامبدوريا الايطالي الفائز ببطولة كاس اوروبا للاندية ابطال الكؤوس امس الاول

انه تعاقد مع اللاعب السوفيتي الدولي اليكسي ميخائيلتشينكو للعب معه ثلاث سنوات .

ورفض مسؤولو النادي الذي يوجد في مدينة جنوة ان يذكروا المبلغ الذي دفعه سامبدوريا

لنادي دينامو كييف مقابل انتقال لاعب خط الوسط الذي يبلغ من العمر (٢٧) عاما ولكن

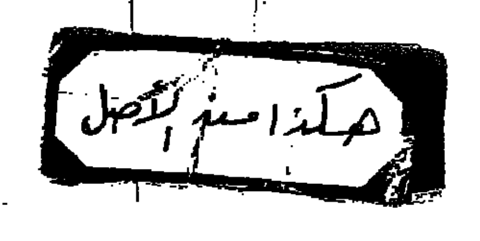
صحفا ايطالية ذكرت انه يصل الى نحو (٦،٥) مليار ليرة (٢،٥) مليون دولار .

ولم يشترك ميخائيلتشينكو في نهائيات كاس العالم بسبب اصابة لحقت بكتفه واجراء عمليتين في ركبته في وقت سابق من الموسم .

ومن المتوقع ان يلعب اخر مبارياته لدينامو كييف قبل ان يصل الى ايطاليا في مطلع الاسبوع

القادم ليجري اطباء سامبدوريا الفحوص الطبية النهائية عليه .

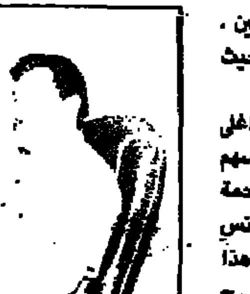
وسيحل ميخائيلتشينكو محل اللاعب الاسباني فيكتور مونوز الذي سيترك النادي في نهاية عقده الذي استمر عامين ونصف العام .



■ في يوم محافظة السليمانية ■

تحرير حلبجة عيد لشعبنا الكردي

■ خطط تنموية طموحة ونهضة شاملة على طريق التقدم ■









الرابع عشر من تموز يوم خالد في حياة العراقيين ، فيه كتبوا قصة الحياة الجديدة لمدينة حلبجة حيث حرروها من براثن المعتدين .

هذا اليوم العظيم قدم فيه جنودنا البواسل اغلى التضحيات فاستعادوا الارض وطيبوا ثراها بانفسهم وردوها بدمائهم .. في هذا اليوم خطوا سطور ملحمة رائعة تكللت بالنصر فعادت حلبجة حرة لايدنس ارضها دنس الاعداء .. فاختار ابناء السليمانية هذا اليوم عيدا لمحافظتهم وبدأوا الاحتفال بالفرح والاشعار ، ففي الاحتفال نسمع الشاعر الكردي يهزج بشعره محتفلا بتحرير حلبجة ، فيقول بيرل محمود :-

يلسميري ، مثل هذا اليوم وقت الاحتفال
تعال معي نحتفل بين خميلات الجبال
عند ربات الهناء ومليكات الجمال
بين ماء وهواء وضياء وظلال
تعال ، الى الحفل ، ففيه للكراديس سبيل
حوله في الدوح شدو وغناء وهديل

واذا كان الشاعر الكردي يتغنى بهذا الاحتفال ، فان « الجمهورية » عاشت مع جماهير السليمانية فرحها الكبير بهذا اليوم العظيم وتجولت في الشوارع المزدانة بالازاهير وعاشت مع العاملين في تطوير المحافظة - التعب اللذيذ وفرحة الانجازات الكبيرة المتحققة في زمن النصر والسلام .

* خطة طموح *

اول من زرناهم السيد كاكل حمه حسين محافظ السليمانية الذي حدثنا قائلا :-

- يحتفل العراق هذه الايام باعياد ثورة السابع عشر من تموز المجيدة ، ويعيش فخر انتصاراته على القوات الايرانية المعتدية بقيادة الرئيس القائد صدام حسين ، الذي قاد العراقيين من نصر الى نصر وبه شمخوا وارتقوا سلم المجد واليوم تحتفل جماهير محافظة السليمانية بلحد ايام النصر العراقي المبين ، الذي ابلى فيه المقاتلون الابطال بلاء حسنا فحرروا المواقع التي كان الجنود الايرانيون قد احتلوها لفترة من الزمن ، حرروها بزمن قياسي وببطولة نادرة وبذلك يحق لنا ان نفرح وان نبتهج وان نجعل ذكرى احدى معارك التحرير الوطنية المشهودة عيدا ويوما خالدا لمحافظتنا .

وبما اننا نستلهم من تضحيات المقاتلين الاشداء وفراسة القائد الملهم صدام حسين ، الدروس والعبر ، فاننا رسمنا خطة واضحة للعمل في زمن النصر والسلام ، من اجل اعادة بناء محافظتنا وتحقيق طموحات جماهيرنا الكردية هذه الخطة التي باشرنا فيها وبجهد وتضامن الجميع في مجالات العمل المختلفة ، الزراعة - الصحة - الكهرباء وغيرها ، هذه الخطة اتت ثمارها واستطعنا ان نحقق الكثير من خلالها .

فقد باشرنا بانشاء مشاريع مياه الشرب لكل من المجمعات وبازيان الثانية وتكية كاكرمند وجمجمال ومدينة شورش اليمني واليسرى بكلفة (٤١) مليون دينار ونسبة الانجاز وصلت الى ٥٠٪ ، ومشروع مياه الشرب لمجمع النصر والاخوة بكلفة (١١) مليون دينار نسبة الانجاز فيه ٨٠٪ ، كذلك وصلت نسبة الانجاز الى ٨٠٪ في مجمعات حاجي اولوسرد جادة وصدامية رانية اما مشروع ماء قضاء صدامية حلبجة فقد وصلت نسبة الانجاز فيه الى ٩٠٪ ...

هذا بالاضافة الى بناء العديد من الابنية الحكومية في المجمعات السكنية الحديثة مثل المستوصفات والمدارس ودور الموظفين ومراكز الصيانة ومراكز الشرطة وبنايات مديريات الماء والكهرباء والبريد والهاتف وتبليط الطرق والازقة .

* خدمات في كل المجالات *

يواصل السيد كاكل حمه حسين حديثه للجمهورية فيقول :-

- مع بداية عام ١٩٩٠ بدانا اكبر حملة لبناء المدارس وتطوير الموجود منها ، وقد حددنا فترة انجاز هذه المدارس بمدة قياسية ويبلغ عددها (٥٠) مدرسة موزعة على الاقضية والنواحي والمدن العصرية الجديدة ، فالعاملون فيها يسابقون الزمن بغية تنفيذ توجيهات الرئيس القائد صدام حسين وتحقيق طموحات القيادة في المنطقة علما بان العمل يسير بشكل طبيعي ووفق المواصفات مع وجود اضافات معينة لاظهارها بشكل جميل مما يريح الطالب ويدفعه الى الدرس بشكل اكبر .

■ وماذا عن الخدمات الاخرى ؟

- محافظة السليمانية لها تاريخ طويل ولكن تاسيسها المعروف هو بتاريخ (١١٩٩ هـ - ١٧٨٤ م) وكانت دائما تتجدد بجهود ابنائها ... وهي اليوم رغم كل العمل فيها الا ان سنوات التخريب التي مارس بها الخونة تخريبهم اثرت عليها ، وهي الان تحتاج الى مايعادل (٩٠) كيلومترا طولا من التبليط ... ولكن هل هذا يعني اننا سنقف عاجزين امام هذا الرقم ، بالطبع الجواب سيكون لا بل بالعكس فان حجم العمل حافز لنا للمزيد من العطاء وهكذا انجزت ملاكاتنا اكثر من ٣٥٪ من الخطة في مجال اكساء وتبليط الشوارع ، اما صيانة المباني والازقة فقد انجزنا منها اكثر من ٥٠٪ مع انجاز اربعة جسور لعبور السابلة في شارع سالم ستفتتح في الاحتفال بيوم المحافظة مع تحوير عدد من الساحات ونصب الاضوية المرورية لتنظيم مرور السابلة ، وانشاء مجاري صندوقية لتصريف مياه الامطار التي تتجمع في المدينة حيث ان مدينة السليمانية ليست مستوية وانما تقوم على ارتفاعات وانخفاضات وتحيطها الجبال في اغلب الجوانب ونظرا لوجود زيادة في التخصيصات والخطة الاستثمارية والتي وصلت بحدود ٧٠٠٪ زيادة عن العام الماضي لاعمال الطرق وصيانتها في المدينة فاننا عازمون على استمرارية التطوير .

ثم يشير السيد المحافظ الى ان السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله قد تكرم عند زيارته الاخيرة الى قضاء جمجمال في تخصيص مبلغ مليون دينار للخدمات وتبليط الطرق .

وفي الزيارة نفسها خصص سيادته مبلغا اخر لمدينة صدامية بازيان الاولى وبازيان الثانية وتشكلت لجان العمل وباشرت عملها بالفعل ، وحاليا تتجاوز نسبة الانجاز فيها ٥٠٪ .

ونتيجة للاهتمام المتزايد بالمحافظة لاهتمام القيادة وعلى راسها الرئيس القائد صدام حسين فقد اعددنا الدراسات التي تشمل جميع نواحي الحياة فيها من اجل تطويرها ما دراسة حول بناء مدن جديدة حول حافظا بهدف استيعاب الكثافة السكانية التي تتركز حاليا في مركز المحافظة ... علما بانه قد تم انشاء شارع اثري حول المدينة بطول (١٧) كيلومترا تخفيفا لحدة الازدحام فيها .

■ يوم تحرير حلبجة حافز وطني على البناء والنهضة ■

■ تحقيق وتصوير :
سناء خليل النقاش

وهكذا تجدو ان دوائر المحافظة كافة من بلديات وادارة محلية وافق سياحية تعمل جميعا كخلية النحل من اجل تنفيذ توجيهات القائد وترجمتها الى برنامج عمل يومي .

ويؤكد السيد المحافظ ان لزيارات الرئيس القائد صدام حسين المنطقة الحكم الذاتي والى محافظة السليمانية الرائقا في نفوس ابناء شعبنا الكردي حيث الامن والاستقرار استتبا في المنطقة واصبح المواطن الكردي يعمل ليل نهار من اجل انجاز الخطة وخلق مدينة عصرية جديدة بكل معنى الكلمة وترجمة توجيهات القائد الى برنامج عمل .

ويقول :- عملنا اليوم يقوم على اسس علمي وتكنولوجي راقٍ وتعاوني بين العاملين في مختلف الخدمات كي يحصل تعارض بين الاعمال والخطط ويشارك العامل والفلاح والفنان والمثقف في محال العمل كل حسب تخصصه ، فاليوم زمن العطاء وعلينا ان نعوض مافاتنا من سنوات .

بعد ذلك يدعونا السيد المحافظ الى ارتقاء جبل النصر والسلام الزاهي (ببستان النصر والسلام) والاطلال على المحافظة لرؤية صورة المدينة بعمرانها الجديد وماحققته من انجازات .

* عمل واسع وتعاون *

يشاركنا الحديث عن انجازات محافظة السليمانية السيد نوروز محمد سعيد مدير بلدية السليمانية فيقول :-

- ان حجم العمل كبير ، فكل واحد منا يحس بمسؤوليته اتجاه هذه المحافظة الحدودية التي ضحت وقدمت الكثير من العطاء اثناء حربنا العادلة لذا فكلنا نتضامن ونعمل بروح الفريق الواحد من اجل اظهارها بالمنظر الاجمل ونقدم افضل الخدمات للمواطن . لذلك فقد بلغت المبالغ المرصدة للمشاريع واعمال البلدية خلال عام ١٩٩٠ على الميزانية الاعتيادية وحسب الخطة في مجال صيانة الطرق (١٫١٩٥٫٥٠٠) دينار وصيانة الحدائق (١٤٩٫٥٠٠) دينار وصيانة المباني (١٣٥) الف دينار والمواد واللوازم (٨٤٨٠) الف دينار وهندسة المرور (٢٠٠) الف دينار وتخطيط وتنظيم المدينة (٣٣١) الف دينار . حيث يصل المجموع الكلي الى (٢٫٨٥٩٫٠٠٠) دينار .

كما وتبلغ مجموع كميات الاعمال التي تنفذ في بلدية السليمانية ضمن المبلغ اعلاه من التسوية الترابية (١٣٥٨٠٠) متر مربع و (١٢٨٠٠) متر مربع لكونكريت الازقة و (٤٥ م ط) مجاري صندوقية (٢ × ١٫٥) ، و (٢٢٠) مترا مكعبا من الجدران الساندة للشوارع الجميلة والشوارع المرتفعة وغيرها كثير ... وملاكاتنا العاملة تقدم الجهد المخلص من اجل انجاز المهام الموكلة اليها بزمن قياسي حيث ان عملنا تقييمه هدية للرئيس القائد صدام حسين .

* البهجة في كل مكان *

نقوم بجولة في المحافظة اول مايجذب انظارنا فخامة البناء واهتمام المواطن في السليمانية بهندسة البيت والديكور فقلما تجد بيتا بدون معالم فنية حلوة وقلما نجد بيتا بلا حديقة فاينما سرت وتوجهت تجد اللون الاخضر الزاهي حولك ، اشجار عالية ونباتات ظل في الشرفات ونباتات متسلقة تغطي جدرانا كاملة مما يشيع في النفس البهجة والسرور .

وبما ان اليوم هو يوم المحافظة فقد ارتدت حلة الزينة التي يعبر المواطنون من خلالها عن فرحهم بهذه المناسبة العزيزة فتحرير حلبجة ليس يوما عاديا وانما ستبقى ذكراه شاخصة في الاذهان والنفوس ابد الدهر .. فالسليمانية ترتدي اليوم احلى حلة وتبتهج كعروس في يوم زفافها ....

فساحات محافظة السليمانية جميلة بشكل لم نتوقعه ففي كل ساحة تمثال او نصب او نافورة او اي رمز يدل على معنى اسمها وساهم جميع فناني المحافظة في خلق هذه اللوحة الجمالية المتكاملة فهنا نافورة وهناك عدد من الغزلان في ساحة اخرى ومكعبات اربعة رمزا للبساتين الاربعة التي تقع في وسطها ، وزهرة عباد الشمس تزهو بالوانها عند مدخل المحافظة وهكذا نجد اهتماما كبيرا بالساحات والشوارع وواجهات المحلات ، ومن يخرج صباحا في السليمانية تلفحه نسمة هواء باردة ويرى النساء يتوجهن مسرعات الى اعمالهن اذ توجد نسبة لاباس بها من النساء العاملات فيها ويرى الرجال متوجهين الى حيث العمل والبناء وزراعة الارض في السليمانية كل شيء جميل الجبال والخضرة وزرقة العيون والمياه العذبة وبحيرة دوكان التي تعد من ارقى المنتجعات السياحية في العالم والتي تذهل الناظر فيبارك لله فيما خلق .

* التجربة الديمقراطية *

نواصل الجولة ونعيش افراح تموز ونشارك اهالي السليمانية فرحهم فيحدثنا اكثر من واحد منهم عن الحياة الديمقراطية التي تزهو بها المنطقة ومن هؤلاء السيد صالح زوراب عضو المجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي ممثل المنطقة الاولى في السليمانية فيقول :-

- ان قانون الحكم الذاتي الذي شرعته الثورة هو بحد ذاته تجربة ديمقراطية استطاع من خلالها المواطن الكردي ان يمارس دوره ، وقد حرص قائد النصر والسلام والبناء القائد صدام حسين على تطبيق الحكم الذاتي وصولا بالحالة الديمقراطية الى مدى متقدم استطاع العراق من خلالها ان يسبق حتى الكثير من الدول المتقدمة في هذا المجال ، كما ان المواطن الكردي اصبح يعيش الحالة الديمقراطية الحية في التعبير عن رايه وان اسلوب حياته سواء من خلال انتخابات المجلس التشريعي او من خلال انتخابات المجلس الوطني وبهذا يكون للمواطن الكردي سواء في السليمانية او اربيل او دهوك مكان في الممارسة الديمقراطية ، وهكذا شهد يوم التاسع من ايلول من عام ١٩٨٩ تظاهرة ديمقراطية كبيرة ساهم ابناء شعبنا الكردي من خلالها في اختيار ممثليهم الى المجلس التشريعي ، ومارس المواطن الكردي حقه بمسؤولية كبيرة وحرية كاملة ليساهم المجلس التشريعي في دورته الحالية في تعزيز مرحلة النصر والسلام والبناء والحضارة والتقدم ... وهذا مما جعل المواطن الكردي في السليمانية يعمل بجهود مضاعفة ويتحسس طريقه الجديد بعد ان عانى لسنوات طويلة من اعمال التخريب والعدوان ....

واخيرا ندعو الله ان يوفقنا من اجل خدمة شعبنا وتعميق وترسيخ الحياة الديمقراطية وان يطيل عمر القائد ونقدم التهنئة بمناسبة اعياد شعبنا وهي تحتفل بالثورة ، ثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة ، ونقدم التهنئة لاخواننا في محافظة السليمانية بالعيد السعيد ، عيد تحرير حلبجة يوم محافظتنا العزيزة .

يشاركنا الحديث الرفيق اسود علي محمد امين سر فرع السليمانية لحزب البعث العربي الاشتراكي قائلا :-

- ان حزب البعث العربي الاشتراكي هو حزب الجماهير والقائد لها لذلك فنحن نخدم ابناء شعبنا وندعوهم في كل مشاكلهم المشروعة وبالتعاون والتنسيق مع الاجهزة الادارية في الاقضية والنواحي والمجمعات ومركز المحافظة ونتواجد باستمرار بين صفوف ابناء هذه المحافظة من خلال عقد الندوات الجماهيرية لتوضيح خطة ومنهاج الثورة في خدمة ابناء هذا البلد ، فقيادة الفرع تقوم بترجمة المبادئ والتوجيهات الى برنامج عمل يومي واسعاد المواطنين لان ذلك هو اسعاد للقائد كما تفضل في اكثر من مناسبة فالرئيس القائد صدام حسين حفظه الله يقول :-

(اسعد شيء عندي هو عندما ارى ابناء شعبنا سعداء ومرتاحين) .

وهكذا فبرنامج عملنا هو توعية وتثقيف ومساعدة وتعاون وتعبئة وايصال مفاهيم الثورة الى كل مواطن ليشع في كل زاوية من زوايا الحياة في المحافظة .

وعن عيد محافظة السليمانية يقول الرفيق اسود علي :-

- ان يوم المحافظة يتزامن مع اعياد الثورة وهو يوم تحرير الارض العزيزة حلبجة حيث تعم الافراح جميع الاقضية والمجمعات باحتفالات موقعيه مع احتفال مركزي حافل بالفعاليات المعبرة عن الفرح والبهجة ، فابناء هذه المحافظة هم ابناء القائد وكانت لهم مساهمات في القادسية من خلال تطوعهم في قواطع الجيش الشعبي واعطوا الشهداء والاسرى والمفقودين في سبيل حماية ارض العراق وكذلك ساهموا بشكل فعال في افواج الدفاع الوطني التي هي الاخرى قاتلت وكانت سباقة في كل المناسبات الوطنية ، كما ساهمت جماهير المحافظة بالتبرع بالمال والذهب للمعركة وساهم ابناؤها في حملة اعادة اعمار الفاو وفي مضايف المقاتلين اثناء معارك جوارته وبنجوين ...

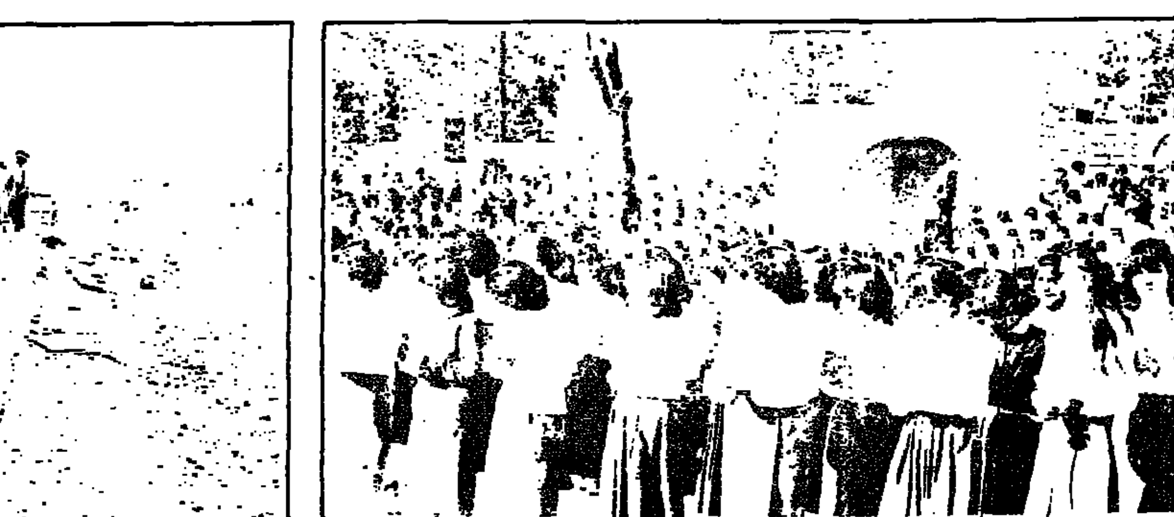
نعم ساهمت الجماهير ومازالت مصرة على العمل والعطاء من اجل بناء المحافظة والوطن والتضحية بالغالي والنفيس من اجل الاسهام الفاعل في بناء الوطن ورفع رايته عالية خفاقة وباسم هذه الجماهير نقدم العهد للرئيس القائد صدام حسين ان نبقى الجنود الاوفياء ورهن الاشارة في كل الظروف والمناسبات وان نضحي بالعرق والجهد والروح والدم من اجل الثورة ومبادئها .

في لوحة الفرح العراقي تقرأ على الوجوه ، وجوه ابناء شعبنا الكردي في السليمانية الطافحة بالبشر والمودة والسعادة اعتزازا وحبا غير محدود للرجل العظيم الذي صنع للعراق نصره وارسى مرتكزات نهوضه الحضاري واعاد لكردستان خضرتها وامنها واستقرارها وزهو حياتها المتفتحة املا وبهجة ، هذه البهجة والتفاؤل والثقة وجدناها عند كل من تحدثنا اليهم من اهالي السليمانية المشاركين بالاحتفال والعاملين فيه ، فمنهاج الاحتفال بهذه المناسبة العزيزة يوم تحرير حلبجة ، عيد محافظة السليمانية يتضمن عددا من اللوحات الفنية التي تقدمها المدارس والجماهير النسوية مع مسيرة راجلة لاعداد كبيرة من الجماهير التي جاءت للتعبير عن فرحها ومواكب محمولة تمثل الانجازات المتحققة في منطقة الحكم الذاتي ، وموكب يمثل تحرير حلبجة وتضحيات الجندي العراقي من اجل وطنه ، وموكب تتمثل فيه عظمة الجبال الشامخة وصورة للام الكردية كل هذا تتقدمه صورة كبيرة رائعة للرئيس القائد صدام حسين مهندس الحكم الذاتي وراعي النصر والسلام .

ولايفوتنا ان نذكر هنا ان المنظمات الشعبية والجماهيرية في المحافظة تسابقت من اجل الاسهام في هذه الاحتفالية الرائعة والمهرجان البهي منها الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق واتحاد نساء العراق ونقابات العمال والفلاحين وان الاحتفال يرسم صورة واضحة لارادة الخير ارادة النصر والسلام وانهزام اداة التخريب وعودة الامان والاستقرار والطمانينة مثل موجة عطر وسعادة تحمل ضوعها الى كل مواطن كردي والى كل زاوية في السليمانية ...

لوحات تمثل المدارس ودور العبادة وتباشير الحياة السعيدة لشعبنا الكردي وتحول الشمال ومنها السليمانية الى بستان دائم الخضرة .

■ انجازات كبيرة بالارقام ترصدها « الجمهورية » ■





تقرير

■ بعد ٤٥ عاما من العزلة ■

تغييرات اوربا الشرقية تصل الى البانيا

■ باريس/ الوكالات : دخلت البانيا المنطوية على نفسها منذ ٤٥ عاما مرحلة التغيرات في اوربا الشرقية دون ان يعرف ما اذا كانت ستلتحق على الفور بالمسيرة التي سلكها جيرانها او اذا كانت (ازمة السفارات) ستعتبر توطئة لسقوط النظام .

واذا كان رحيل حوالي خمسة الاف من طالبي اللجوء السياسي في السفارات الاجنبية الى المنفى يذكر بهجرة الالمان الشرقيين التي انتهت بسقوط جدار برلين واذا كانت البانيا تجري تعديلا طفيفا على سياستها الدولية عبر اتصالها بمؤتمر الامن والتعاون الاوربي فان العالم لا يزال يجهل تماما ما يجري في كواليس بلد لم يعرف بعد عن وجود اي معارضة فيه .

والبانيا هي البلد الوحيد في اوربا الذي بقي شيوعيا بعد انهيار جميع الانظمة الشيوعية في اوربا الوسطى والشرقية . واكدت البانيا على لسان رئيسها رامز عليا انها غير معنية بازمة لا علاقة لها بها .

وقال عليا ان (البانيا تقول لا قاطعة للاصلاحات والبيريسترويكا والانفتاح) .

وفي الوقت نفسه تخطو البانيا الخطوات الاولى نحو الانضمام الى مؤتمر الامن والتعاون الاوربي بعد ان كانت البلد الاوربي الوحيد الذي يقاطعه . واعلنت انها تريد (التقيد ببيان هلسنكي النهائي والقرار ما وافقت عليه الدول الموقعة الاخرى) .

وشاركت البانيا كعضو مراقب في الخامس من حزيران الماضي في مؤتمر كوبنهاكن حول البعد الانساني ثم شاركت في العاشر من تموز الجاري في فيينا في الاجتماع التحضيري لقمة مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي .وشكل تدفق اللاجئين الملتجىء الى السفارات احراجا لالبانيا في مواجهة مبدأ (حرية التنقل) الذي ينص عليه مؤتمر الامن والتعاون الاوربي .

ومع ان البانيا قدمت تنازلا لدى سماحها بهذه الهجرة تجنبا لتاليب الرأي العام عليها فهي ابلغت بشكل واضح موفد الامين العام للامم المتحدة السويدي ستافان دو ميستورا الذي يرأس المفاوضات ان الامر عبارة عن (عملية وحيدة) . ويتساءل المراقبون ماذا سيحدث لو حاول الالبانيون الاقتداء بما فعله الالمان الشرقيون الصيف الماضي وتهافتوا على الهجرة بعدما غادر الفوج الاول من اللاجئين البلاد .

اما البعد السياسي للتعديل الوزاري الذي ادخل في التاسع من تموز الماضي في موازاة بعض الاجراءات الاقتصادية والاجتماعية التي تهدف الى استيعاب النقمة الشعبية فلا يزال مجهولا .

ويعتبر وزير الدفاع كيكو موستكي ووزير الداخلية هيكوران عيسى مواليين لانور خوجا الزعيم الالباني الذي توفي عام ١٩٨٥ بعدما حكم البلاد طوال ٤٠ عاما . واكتفت وكالة الانباء الالبانية التي اعطت بعض المعلومات الشخصية حول الوزيرين الجديدين عن الاشارة الى ان عيسى تسلم وزارة الداخلية طوال سبع سنوات بين عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٩ .

■ هذا وقد ذكر مسؤولون ان اول سفينة من بين خمس سفن تحمل ٤٠٠ر٤ لاجىء من سفارات اجنبية في تيرانا دخلت ميناء بريندزي الايطالي امس الجمعة .

وتحدث المسؤولون عن وقوع اشتباكات في البانيا عندما حاول عدد اخر من الساعين الى اللجوء الى الغرب الصعود الى السفن في ميناء دورازو الالباني .

وقال توبيا فيلترلي رئيس شرطة بريندزي للصحفيين ان العبارة الايطالية (اليسيريسو جريسيا) التي تحمل ٠٠٠ر١ شخص دخلت الى ميناء بريندزي .

ومن المقرر ان ترسو ثلاث عبارات اخرى في بريندزي ومن المتوقع ان تذهب سفينة تستاجرها فرنسا من دورازو الى فرنسا مباشرة .

ومن المتوقع ان تقوم العبارات بعدة رحلات لنقل نحو ٠٠٠ر٦ لاجىء احتشدوا في السفارات الاجنبية ولاسيما سفارات المانيا الغربية وفرنسا وايطاليا بعد احتجاجات مناهضة للحكومة لم يسبق لها مثيل .

وقال اليساندرو جرافيني وهو مسؤول كبير في وزارة الخارجية الايطالية ان المانيا الغربية اقترحت ضرورة اغلاق سفارتها والسفارتين الفرنسية والايطالية في تيرانا لمنع تدفق مزيد من اللاجئين الالبان اليها .

وقال جرافيني للصحفيين في بيان في ميناء بريندزي الواقع في جنوب ايطاليا ان (المانيا الغربية تحث فرنسا وايطاليا على الموافقة على اغلاق سفارات الدول الثلاث الاعضاء في المجموعة الاوربية في تيرانا) .

واضاف قوله (اننا نناقش اغلاق السفارات لان الموقف قد يكرر نفسه . ولكن هذا لا يعني قطع العلاقات الدبلوماسية) .

وقال جرافيني ان كثيرين اخرين يريدون الانضمام الى اللاجئين واضاف قوله (نعرف انه يوجد اشخاص في الغابات الواقعة حول تيرانا قد يحاولون وقف الحافلات التي تنقل اللاجئين والانضمام اليهم .. ونعرف انه يوجد هناك عدة مئات من الاشخاص .

■ الشهر الحالي ■

الملك حسين يزور اليمن

■ صنعاء/واع : ذكرت صحيفة (٢٦ سبتمبر) ايلول اليمنية الاسبوعية ان الملك حسين عاهل الاردن سيقوم خلال الشهر الحالي بزيارة للجمهورية اليمنية .

وقالت الصحيفة في عددها الذي صدر امس في صنعاء ان العاهل الاردني سيقدم خلال الزيارة تهانيه والشعب الاردني للفريق علي عبدالله صالح والشعب اليمني بمناسبة اعادة تحقيق الوحدة واعلان قيام الجمهورية اليمنية .

كما سيجري الملك حسين خلال الزيارة مباحثات مع الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح تتناول العلاقات بين البلدين الشقيقين .

■ في المجالات الاقتصادية والثقافية ■

توقيع اتفاقية للتكامل بين ليبيا والسودان

■ الخرطوم/وكالات: وقع السودان وليبيا في الخرطوم اتفاق التكامل الذي يعده القطران (مقدمة للوحدة العربية الشاملة) وذلك خلال احتفال نقله التلفزيون السوداني على الهواء مباشرة .

وكان اتفاق التكامل قد اعلن في مطلع اذار الماضي خلال زيارة الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني لليبيا .

ومثل ليبيا رئيس وزرائها عمر المنتصر والسودان العميد الزبير صلاح عضو مجلس قيادة الثورة ونائب رئيس الوزراء .

وتشمل الاتفاقيات المبرمة المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية . كذلك اتفق الجانبان على تنسيق شبكتيهما المصرفيتين .

■ تنظم لاول مرة ■

افتتاح اولمبياد الرياضيات في بكين

■ بكين /وكالات : اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة ان الاولمبياد ال ٣١ للرياضيات التي تنظم للمرة الاولى في اسيا افتتحت امس الخميس في بكين .

ويشارك في المسابقة التي تستمر يومين وتقام بمعهد اللغات في بكين ٣٠٥ شبان يمثلون ٥٥ بلدا بينهم ستة من الصين .

وفي العام الماضي كانت الصين اول بلد اسيوي يفوز باولمبياد الرياضيات وكانت حصيلتها اربع ميداليات ذهبية وميداليتين فضيتين .

ولاختيار ممثليها في المسابقة الدولية التي بدات تشارك فيها سنة ١٩٨٥ تنظم الصين سنويا مسابقة وطنية يشارك فيها حوالي ٥٠ الفا من تلاميذ المعاهد الثانوية .

■ من نوع خاص ■

استخدام الة لغسل الطائرات في اليابان

■ طوكيو /واع : استخدمت شركة الخطوط الجوية اليابانية (جال) اضخم الة في العالم لغسل الطائرات .

ويفيد المسؤولون في الشركة ان هذه الاله من نوع خاص اذ انها ستقوم بتنظيف طائرات (بوينغ ٧٤٧) وبمساعدة خمسة اشخاص فقط وذلك خلال ساعة ونصف في حين انه يجب ان يقوم عشرون شخصا خلال اربع ساعات لتنظيف طائرة بواسطة الوسائل التقليدية .

عالم فسيح

■ عثر عليها في حقل ■

خبراء في الاجسام الطائرة يسعون لمعرفة سر حفرة

■ روان /فرنسا /رويتر : يتحرى رجال شرطة وعلماء لمعرفة سر حفرة غريبة على شكل طبق عثر عليها في حقل قمح بغرب فرنسا وتقارير بان جسما طائرا مجهولا ربما يكون هو الذي احدثها .

وقالت الشرطة يوم الاربعاء انها استدعت خبراء في الاجسام الطائرة المجهولة لفحص الحفرة التي يبلغ قطرها عشرة امتار وعلى شكل مخروط وظهرت في حقل في مطلع الاسبوع الحالي بعد ان ابلغ مزارعون عن صوت ارتطام عنيف .

ولم يعثر على اثار حريق ولكن جزءا من الحقل تمت تسويته بالارض نتيجة لانفجار فيما يبدو .

وتسبب الدوائر التي تظهر في حقول القمح في جنوب انكلترا حيرة للعلماء منذ سنوات .

وفي بروكسل عقدت القوات الجوية في بلجيكا مؤتمرا صحفيا امس الاول الاربعاء واعلنت ان محطات الرادار رصدت جسما طائرا مجهولا يوم ٣٠ اذار الماضي زادت سرعته من ٢٨٠ كيلومترا في الساعة الى اكثر من ٨٠٠ر١ كيلومتر في الساعة وغير ارتفاعه باكثر من ثلاثة كيلومترات في ١٥ ثانية .

وقال الكولونيل ولفريد دي بروير ان الاجسام الطائرة المجهولة تقوم بحركات لايمكن لاي طائرة القيام بها .

■ زجل غريب الاطوار ■

قضاة يسمحون لبريطاني الاحتفاظ بدراجته المضحكة

■ لندن / رويتر : لم يتمالك قضاة التحقيقات انفسهم وانفجروا ضاحكين عندما قال لهم جاك ماندل وورتسل (٥٢) عاما ان دراجته النارية لاتمثل اي خطورة على احد رغم انها مزودة بمروحية لردع المشاة ومانعة صواعق لحماية كلبه مانويل وحبل غسيل لتجفيف ملابسه الداخلية .

ورفض القضاة في سانت البانز بالقرب من لندن الدعوى . وقالوا ان بوسع وورتسل الذي نصب نفسه ملكا على غريبي الاطوار الاحتفاظ بدراجته المضحكة .

وكان رجال الشرطة قد اخذوا وورتسل الى المحكمة بعد ان شاهدوه يسير بدراجته على طريق سريع وقد وضع كلبه مانويل في سله على ظهره وحبل الغسيل يتطاير خلفه في الهواء .

■ لتخليص البلاد منها ■

استراليا تستورد البراغيث للقضاء على الارانب

■ سيدني /واع : تنوي حكومة جنوب استراليا استيراد نوع من البراغيث تعرف بالبراغيث الاسبانية وذلك لتنشرها بين سكانها من الارانب .

والغاية من ذلك هي ان هذه البراغيث تنقل الى الارانب مرضا يسمى مايكسوماتوسيس يقضي عليها .. ولذلك تحاول حكومة جنوب استراليا تخليص البلاد من الارانب التي تكبدها خسائر فادحة في المحاصيل منذ سنين .

الاسلحة النارية الصغيرة مسؤولة عن الحوادث

■ واشنطون /واع : اشارت دراسة اعدتها وزارة العدل الامريكية ان الاسلحة النارية الصغيرة (المسدسات) مسؤولة عن اكثر من ٩ الاف جريمة قتل واصابة ١٥ الف شخص كل سنة في الولايات المتحدة .

وذكرت الدراسة التي شملت ٩ سنوات ان حوالي ٦٣٩ الف شخص يتعرضون لمجرمين يحملون الاسلحة الصغيرة كل سنة وقد بلغ متوسط عدد الحوادث التي استخدمت فيها هذه الاسلحة حوالي ٤٠٠ الف هجوم وحوالي ٢١٠ الاف حادثة سرقة و١٣ الف حالة اغتصاب كما كانت المسدسات مسؤولة عن نصف عدد القتلى الذين قتلوا في الفترة من عام ٩٧٩ وعام ٩٨٧ .

نغمات ... نغمات نغمات نغمات نغمات نغمات نغمات نغمات نغمات نغمات نغمات

ثورة ١٤ تموز ..

حقيقية . للبناء والنهوض والتقدم . وتضع العراق العظيم على طريق الاهداف والمبادىء الوطنية والقومية والانسانية الصحيحة والواضحة .

وهكذا انطلقت في السابع عشر - الثلاثين من تموز عام ١٩٦٨ ثورتنا العظيمة . وبدات مسيرة العز والتقدم والتحرر الحقيقي من جميع اشكال الهيمنات الاجنبية . ونجحت طوال عمرها المديد في اعادة العراق الى احضان امته العربية المجيدة . وفي تحقيق انجازات مشهودة في ميادين الحياة المختلفة . جعلت من العراق عراقا شامخا قويا مقتدرا . مثلما تمناه شعبه في الرابع عشر من تموز عام ١٩٥٨ . بل اكثر شموخا وقوة واقتدارا . بفضل مهندس الثورة وقائدها الرئيس الملهم صدام حسين .

واليوم . اذ نستذكر ثورة الرابع عشر من تموز . بعد اثنين وثلاثين عاما على انطلاقها . فاننا نستذكر صفحة متميزة من صفحات نضال شعبنا وامتنا العربية المجيدة . في مواجهة قوى الاستعمار والهيمنة الاجنبية . من اجل التحرر والتقدم وانتزاع الحقوق الوطنية والقومية المشروعة في جميع الميادين .

تحية لذكرى ثورة الرابع عشر من تموز المجيدة . وعزا ومجدا دائمين لابناء العراق والامة العربية في اعياد تموز الخالدة .

وللقائد الفذ صدام حسين اجمل معاني الحب والوفاء والعرفان . في هذا اليوم المجيد وفي كل يوم من ايام النهوض والاقتدار .

قوات صهيونية

الفلسطينية السيد صلاح خلف (ابو اياد) ان الانتفاضة الفلسطينية كسبت الراي العام العالمي من خلال اسلوبها السلمي وليس من خلال السلاح .

واضاف في حديث مع راديو بيرن ان الشعب الفلسطيني لن يتحمل كل هذه الماسي وهو يرى ان طريق السلام مسدود مشيرا الى ان كل الخيارات مفتوحة امامه ولكن بالنسبة للانتفاضة فانه من الاسلم للشعب الفلسطيني ان تظل محافظة على وضعها السياسي السلمي .

وقال ان منظمة الامم المتحدة كانت وما زالت تلعب دورا كبيرا في موضوع قضية الشرق الاوسط .

بعد استقالة

مناقشات حادة للغاية في المؤتمر يوم الخميس وصباح امس الجمعة .

وعرض التلفزيون امس الجمعة لقطات لعشرات المندوبين والذين قرب الميكروفونات الموزعة على القاعة ملوحين بغضب ببطاقتهم الحزبية المطالبة بالكلام . واوضحت وكالة تاس ان اكثر من مئة شخص تطرقوا في كلامهم الى مسالة الانظمة .

كذلك كانت العلاقات بين المركز واحزاب الجمهوريات موضع مناقشات مكثفة . واقترح مندوب من جيورجيا تحويل الحزب الشيوعي السوفيتي الى (اتحاد للاحزاب الشيوعية للجمهوريات ذات السيادة) مثيرا ردود فعل عنيفة في القاعة .

وعندئذ القى غورباتشوف بكل ثقله في الميزان مقترحا (ايجاد الية) لاتخاذ القرارات لا تكون بغالبية بسيطة للشيوعيين . بل ان الامين العام اقترح ادخال نظرية الاغلبية لكل حزب مشيرا الى ان الحزب الشيوعي الروسي يمثل وحده ٥٨ في المئة من اعضاء الحزب الشيوعي السوفيتي .

ورفض هذا الاقتراح الا ان مندوبا استونيا اثار امس الجمعة هذا الموضوع مقترحا ان تتمكن احزاب الجمهوريات من اعتماد برنامجها الخاص وانظمتها الداخلية على اساس برنامج وانظمة الحزب الشيوعي السوفيتي . واوضحت تاس ان هذا الاقتراح اعتمد بغالبية بسيطة .

وبالنسبة للباقي جاء النص النهائي الذي اعتمده المؤتمر الثامن والعشرون قريبا جدا من مشروع غورباتشوف .. فقد ابقى على المركزية الديموقراطية كما ابقى على منظمات الحزب داخل الجيش والكي . جي . بي ووزارة الداخلية الا ان وظيفتها اصبحت اخلاقية اكثر منها ايديولوجية . وتم تعديل قيادة الحزب مع استحداث منصب الامين العام المساعد وتعديل المكتب السياسي .

وبعد اعتماد الانظمة الداخلية صوت المؤتمر على مشروع قرار بشان النظام العام للمؤتمر اقترحه الامين العام المساعد الجديد فلاديمير ايفاشكو . وتمت الموافقة على هذا النص بغالبية ٢٨٦٦ صوتا مقابل ٨٠٤ اصوات وامتناع ٨٣ عن التصويت وهو يعلن ان العمل الذي انجزه المؤتمر يشكل (اساسا جيدا لدعم الحزب الشيوعي السوفيتي) .

برنامج استثماري

من جانب اخر اكد الدكتور مطهر السعيدي نائب وزير التخطيط والتنمية في الجمهورية اليمنية ان العمل في تنفيذ المشاريع التي تضمنتها خطتي شطري اليمن سابقا سيستمر بقية هذا العام .

وقال الدكتور السعيدي في تصريحات صحفية نشرت امس انه سيتم خلال عام ١٩٩١ تصميم برنامج استثماري يتضمن متابعة تنفيذ المشروعات واستكمال الخطتين وتحديد احتياجات العمل التنموي والتخطيط في ظل الوحدة واعادة تقويم الامكانيات التنموية المتاحة .

واوضح ان علم ١٩٩٢ سيشهد بداية خطة لاربع سنوات اخر يتم الاستعداد لها من الان بالدراسات والبحوث اللازمة .

انها الثورة الواعية

فيها من صالح يحسن الاحتفاظ به . وما فيها من طالح يجب الخلاص منه . واستبداله بغيره مما تصلح به الحياة .

■ ثانيا : المشكلات التي تزخر بها الحياة العربية . والتحديات التي تواجه بها الامة العربية . والكيفية التي يمكن بها تقديم الحلول لهذه المشكلات . والمواجهة الجادة لهذه التحديات .

■ ثالثا : ان هذه الاوضاع القائمة في الامة العربية - بما فيها من مشكلات . وما يواجهها من تحديات - في حاجة ماسة الى تغيرات جذرية تستقيم بها الامور وتصلح بها الاحوال .

وهذه التغيرات يجب ان تقوم على دعامتين مهمتين جدا . تعملان معا . ولا تغني الواحدة منهما عن الاخرى .

الدعامة الاولى : هي القيم الانسانية الاساسية التي جاءت بها الرسالة الخالدة للامة العربية . وهي قيم الحق والعدل والخير العام .. قيم انسية . الانسانية . وحقوق الانسان .

ومن هنا تكتسب هذه التغيرات اصالتها . وتصبح في الوقت نفسه التعبير الصادق عن روح الامة العربية . والصورة الدقيقة لشخصية الامة العربية .

اما الدعامة الثانية فهي قيم الحضارة العلمية الحديثة - تلك التي تجعل الامة العربية الراهنة تحيا عصرها الذي تعيش فيه . ولا تتخلف عنه .

ومن هنا تكتسب هذه التغيرات القوة التي تواجه بها التحديات . وتستطيع ان تنافس بها القوى الاخرى - في هذا العصر الذي تشتد فيه المنافسة .

■ رابعا : انها الثورة التي جعلت نفسها . وحملها القدر . مسؤولية تحقيق هذه التغيرات الجذرية المطلوبة . ومن هنا كان اعدادها لنفسها الاعداد الحسن . واختيارها لنفسها ان تكون في الطليعة .

■ خامسا : هذه الدعوات الصادقة المخلصة الموجهة لابناء الامة العربية في كل قطر من اقطار الارض العربية من اجل العمل في جد واخلاص لتحقيق هذه التغيرات التي سوف تعيد بها الامة العربية سيرتها الاولى . وهي ان تصبح مرة ثانية امة بانية مجد وصانعة حضارة .

من هذا كله ادركت ادراكا تاما . ان ثورة السابع عشر من تموز هي ثورة واعية .

اما انها ثورة مبدعة فقد يكفي ان نقول :

ان كل تحقيق لتغير جذري في اي مجال من مجالات الحياة . وعلى اساس من الدعامتين السابقتين . هو عملية ابداعية .

ان تحقيق التغيرات الجذرية انما يعني وجود نظم جديدة لممارسة الحياة . نظم قائمة على اساس من القيم الانسانية الاساسية الخالدة التي لا تغيب عن الوجود . والتي تظل حياة الاحياء مرتبطة بها .

ان عمليات التجديد في ممارسة الحياة هي الابداع كل الابداع .

وانها لثورة واعية . وثورة مبدعة . وتستحق منا كل حمد . وكل ثناء .

■ لبحث التعاون العسكري ■

رئيس الاركان المصري يزور الولايات المتحدة

■ القاهرة/واع : غادر وفد عسكري مصري برئاسة الفريق صفي الدين ابو شناف رئيس اركان حرب القوات المسلحة القاهرة امس الى واشنطن في زيارة للولايات المتحدة تستمر اثني عشر يوما .

ويحضر الوفد المصري خلال زيارته اجتماعات اللجنة العسكرية المشتركة للبلدين لبحث عدد من الموضوعات العسكرية .

■ استطلاع للراي ■

طلبة بريطانيا يبحثون عن مستقبلهم خارجها

■ لندن/واع : اظهر استطلاع للراي اجرته مصلحة البريد البريطانية على ٢٥٠٠ طالب ان ٨٥٪ من الطلبة البريطانيين ابدوا استعدادهم لمغادرة بريطانيا .

ويؤكد الاستطلاع ان الجيل الجديد من الخريجين الجامعيين البريطانيين لا مانع لديهم اطلاقا في مغادرة بريطانيا للبحث عن مستقبل افضل في بلدان اخرى .

■ تاكيد الزيارة السرية لمنفستو ■

اثيوبيا توقف هجرة الفلاشا للحصول على اسلحة صهيونية اكثر

■ نيويورك/الوكالات : اوقفت اثيوبيا بصورة مفاجئة هجرة اليهود الاثيوبيين (الفلاشا) الى فلسطين المحتلة في محاولة واضحة لارغام الكيان الصهيوني على بيعها مزيدا من الاسلحة .

نقلت ذلك صحيفة نيويورك تايمز عن عضو الكونغرس الامريكي هوارد وولب الذي اضاف ان اثيوبيا لا تحترم تعهدا قطعته على نفسها لواشنطن بالسماح للفلاشا بالهجرة .

ونسبت الصحيفة الى وولب قوله ان الرئيس الاثيوبي منفستو هيلا مريام زار (اسرائيل) الاسبوع الماضي في مهمة تتعلق بتدفق اليهود الاثيوبيين الى فلسطين المحتلة .

وقالت الصحيفة ان منفستو قابل رئيس الوزراء الصهيوني اسحق شامير ثم اقلته طائرة نقل صهيونية الى روما .

وقد نفى متحدث صهيوني في القدس ما ذكرته الصحيفة الامريكية قائلا ان الهجرة مستمرة زاعما ان (اسرائيل) لا تبيع اسلحة لاثيوبيا .

وكان الكيان الصهيوني واثيوبيا قد استانفا علاقاتهما في تشرين الاول الماضي . وكثيرا ما تسربت اخبار عن قيام الكيان الصهيوني ببيع اثيوبيا معدات عسكرية تتضمن قنابل عنقودية مقابل فتح باب الهجرة امام الوف الفلاشا .

■ مثير الشغب الاوربي ■

تزايد الضغوط المطالبة باستقالة وزير التجارة البريطاني

■ لندن/رويتر : ازداد الضغط على نيكولاس رايدلي وزير التجارة البريطاني من اجل تقديم استقالته بعد ان اتهم المانيا الغربية بانها تريد السيطرة على اوربا ووصف الفرنسيين بانهم تابعون للالمان وشبه مسؤولي المجموعة الاوربية بهتلر .

ووصفت صحيفة ديلي ميل اليومية رايدلي بانه (مثير الشغب الاوربي) .

وطالبت معظم الصحف البريطانية وسياسيون من حزب العمال البريطاني المعارض وحتى بعض اعضاء حزب المحافظين الحاكم باستقالة رايدلي .

محكمة جنح حمام العليل
العدد /٤٣/غ م / ١٩٩٠ .
اعلان

الى المتهم الهارب دولمز تركي الجنسي .

لما كنت متهما عن قضية في هذه المحكمة وفق المادة ٢٤/١ من قانون المرور ولمجهولية محل اقامتك قررت المحكمة تبليغك اعلاننا في احدى الصحف المحلية وعليك الحضور في هذه المحكمة صباح يوم ١٥/٨/١٩٩٠ وعند عدم حضورك ستجرى المحاكمة غيابا وفق الاصول .

محكمة بداءة سامراء

اعلان

عطفا على الحكم الصادر من هذه المحكمة في الدعوى البدائية المرقمة ٤١٣/ب/١٩٨٨ والمؤرخ في ١٩٨٩/١٢/٢٧ والمتضمن ازالة شيوع العقار المرقم ٧٧٥/ شرقية سامراء .

الموصوف ادناه بيعا في المزايدة العلنية . عليه نعلن عن بيع العقار المذكور بالمزايدة العلنية التي ستجري في هذه المحكمة بعد مضي ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر فعلى الراغب بالشراء حضور المزايدة مستصحبا التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة .

فقدان

فقدت مني الهوية الصادرة من وزارة التجارة الشركة العامة لتصنيع الحبوب باسم حمد ماهود مظلوم فعلى من يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

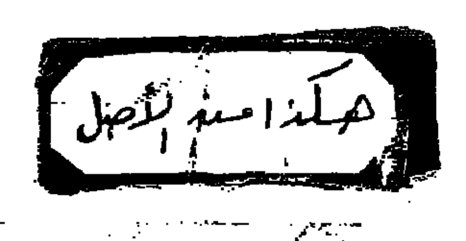
اعلانات ... اعلانات اعلانات اعلانات ... اعلانات اعلانات اعلانات

محكمة جنح الحضر
العدد/٤٥/غ م/٩٩٠
اعلان

الى المتهم الهارب بدري كريم خيار

لما كنت متهما في هذه المحكمة وفق المادة ٢٤/ ١ من قانون المرور وحيث انك مجهول محل الاقامة في الوقت الحاضر عليه تقرر تبليغك اعلانا في احدى الصحف المحلية للحضور في هذه المحكمة صباح يوم ١٨/٨/٩٩٠ لتجيب عن التهمة المسندة اليك وفي حالة عدم حضورك ستجرى محاكمتك غيابا وفق الاصول

القاضي





Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —





في اعياد تموز المجيدة
الانسان والطبيعة والحياة



ابتهاجا باعياد تموز المجيدة تقيم دائرة الفنون في مركز صدام للفنون معرض « المناظر الطبيعية » . يمثل هذا المعرض مهرجانا لونيا في ربيع دائم يجسد بهجة الحياة واشراقها .

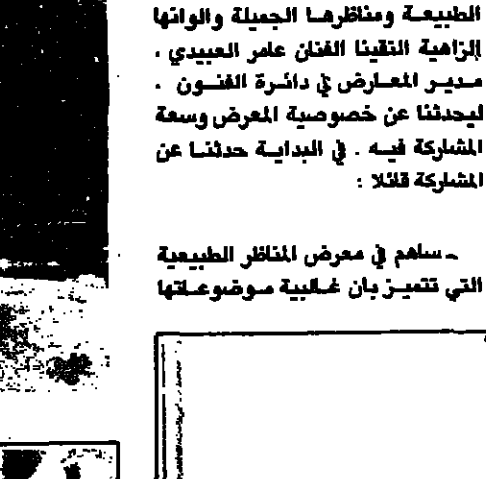
تشارك فيه مجموعة كبيرة من الفنانين الرواد والشباب ، بحثوا من خلال اعمالهم في هذا المعرض عن التدفق والحياة في الطبيعة ومصادر الجمال فيها . وما يلفت النظر في المعرض انه يعكس رقة وعذوبة وتفاعل الانسان مع الطبيعة وهو في نفس الوقت ينفح نسيما هادئا في المشاعر وحنينا الى اماكن ومناظر طبيعية . بعد التجوال بين جنة الطبيعة ومناظرها الجميلة والوانها الزاهية التقينا الفنان عامر العبيدي ، مدير المعارض في دائرة الفنون . ليحدثنا عن خصوصية المعرض وسعة المشاركة فيه . في البداية حدثنا عن المشاركة قائلا :

ـ ساهم في معرض المناظر الطبيعية التي تتميز بان غالبية موضوعاتها تجسد مناظر من شمالنا الحبيب مجموعة من الفنانين التشكيليين العراقيين قدموا حوالي (٨٠) عملا فنيا تفاوتت احجامها وجسدت الطبيعة بمختلف المواد منها المائية والزيتية والاكريليك . وكما ترون جسد الفنانون مناظر متعددة من شمالنا الحبيب ومن مناطق اخرى في العراق بالوان الطبيعة الجذابة فمنهم من رسم سلسلة من الجبال وآخر من عكس جمال الثلوج في شمالنا الحبيب هذا فضلا عن خضرة وورود الطبيعة واشجارها المتنوعة . لقد سبق ان اقيم في مركز صدام للفنون معرض عن الطبيعة والثلوج في شمال العراق شارك فيه (٣٧) فنانا وقد تم اهداؤه للسيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة عيد ميلاده الميمون .

وترى دائرة الفنون قيام مثل هذه المعارض لتاكيد الخصوصية المحلية وكيفية تناول الطبيعة كل باسلوبه واتجاهه الفني . يضم المعرض مجموعة كبيرة من الفنانين منهم د . ماهود احمد ومحمد فرادي وشوكت الالوسي وعلي رضا ونشات الالوسي وحسن عبود ووسلم مرقس ووسماء احمد وآخرون .

ان التناغم الموجود بين مناظر الطبيعة يخلق احساسا نفسيا لدينا بان الفنان العراقي ابن بيئته وانه اضفى على الطبيعة اصالة اخرى من قوته البصرية وتحليله اللوني وتقنيته الخاصة .

■ نضال محمد علي
تصوير : صباح جاسم

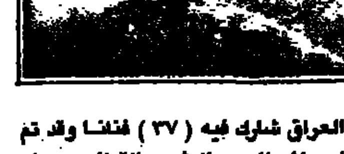








نافذة



رؤيا تموزية

في اول اليقظة .. وفي آخر الرؤيا ، نراك يا تموز ، رجلا منتشيا بالنور والابداع ، نراك راضيا كل الرضى ، لان العراق الذي خرجت من طينته وقاتلت دونه الوحوش والغزاة ، ظل يعبق بالطلع والسنابل والشذا ، ظل يعانق الحياة والسلام والافكار المبدعة .

وفي كل عام تكثر الولادات الجديدة ، وتمرع الحقول بالسنابل وتكتظ المصانع بالرجال المبدعين ، والحديد المنانجز ، والقوة المبصرة .

انت طرب إذن ، بل يستخفك الطرب ، حد الرقص والانتشاء ويفتنك المستقبل ، فانت تراه مثل جذوة لامعة في قبة السماء وفي ارض الواقع ، مستقبل جميل وعادل يتسع للجميع ، ويفتنك اكثر ، هذا الرجل البحر ..

صاحب اليد المخصبة والعقل المفكر والشجاعة الفائقة في الملمات ، ثم لاتلبث ان تردد حكمتك الرائعة « الاشجار الخضراء الباسقة ، هي ابنة الجذور السليمة والارض المخصبة » .

وحين تفتش عن موعظة تقولها ، لاتجد ثمة مجالا للوعظ ، فقد « اتسعت الرؤية وضاقت العبارة » ، بعد ان ابتدات الاضاءة من الداخل ، ووصلنا الاعماق من الشاطىء ، وصارت قامات الرجال فارعة وشامخة ؛ وتم إلغاء المستحيل من قاموس ايامنا الاتية .

نعم لقد امتلكت ثورة الطريق الجديد ، قدرة البقاء والتجدد ، وامتلكت ناصية العلم والتفكير والفعل الصحيح ، ولم تعد القوة الغاشمة ترهبها ، او تفت في عضدها ، فكلما امعن اعداء الانسانية في عنفهم ومكائدهم ، ازداد الثائرون تعلقا باهدافهم وارتباطا بارضهم وتاريخهم . فالحياة تفقد قيمتها وطعمها بدون الحرية والعزة والكرامة ويظل تموز متوجا بالغار ومضيئا بالحكمة ومالئا ايامنا بالخصب والنماء والولادات الجديدة .. وتظل روح تموز وروح فلسفية عنوانا ثابتا في تفكير العراقيين وسلوكهم ومنهجهم الحضاري النهضوي المستقبلي .

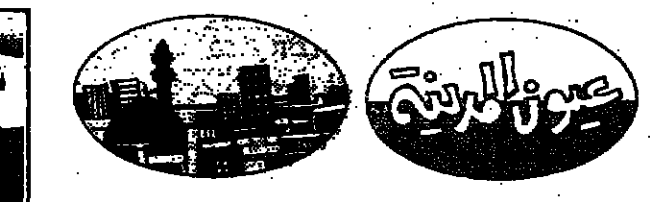
مزيد الظاهر



آثار الحكيم — صفية العمري

ابطال الحلمية في مسلسل آخر

صلاح السعدني وصفية العمري وآثار الحكيم يشتركون معا في بطولة المسلسل الجديد « زمن الحلم الضائع » الذي يخرجه فايز حجاب . وتدور احداثه حول سنوات الخمسينيات ويتناول ظروف المجتمع المصري منذ حريق القاهرة عام ١٩٤٢ حتى الوقت الحالي .. بعض الخبثاء يقولون ان هذا المسلسل يرد على رؤية اسامة انور عكاشة حول هذه الحقبة المهمة من تاريخ الشعب المصري .



■ لمناسبة ذكرى ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المباركة

معرض لكتب السيد الرئيس ■ لمناسبة ذكرى

ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة منهاج احتفالي لطلبة واسط .

■ « قصص تحت لهيب النار » .. عن دار الشؤون الثقافية .

■ بحضور السيد وزير الثقافة والاعلام سيفتتح معرض كتب السيد الرئيس القائد صدام حسين المترجمة الى اللغات الاجنبية .. هذا المعرض تقيمه دار المامون للترجمة والنشر في وزارة الثقافة والاعلام لمناسبة الاحتفالات بالذكرى الثانية والعشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة .. سيفتتح المعرض في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاربعاء المقبل في فندق الرشيد .

■ لمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المباركة اعد فرع واسط للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق برنامجا حافلا بالانشطة والفعاليات المتنوعة .. يتضمن اقامة معارض لصور السيد الرئيس القائد صدام حسين واصدارات سيادته القيمة ومعارض لرسوم الطلائع والملصق الجداري .. ويشتمل المنهاج ايضا إقامة احتفالات فنية وسباقات وفعاليات متنوعة .

■ عن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والاعلام صدر الجزء العاشر من « قصص تحت لهيب النار » .. يضم هذا الجزء قصصا متفردة بموضوعاتها وخصوصيتها انطلقت في الثمانينات وتصاعدت حتى اصبحت فيها هذه القصص نموذجا لادب رافق جبهات القتال وانطلق منها حيث تعايشت الافعال مع ارادة النفس الانسانية .



الفنانة امل طه — الفنان مقداد مسلم

« اشاعة »
في دائرة السينما والمسرح

عندما نستمع الى حديث خال من الصحة ، تنطلق كلمة من بين شفاهنا : « انها اشاعة » ولكن هنالك اشاعة تقربنا منها لنتعرف الى ماهية خيوطها وتفاصيل حبكتها ، انها « اشاعة » المسرحية الشعبية الكوميدية من تاليف عصام محمد واخراج مقداد مسلم الذي يقول عن موضوعها :

ـ انها تتحدث عن دائرة رسمية تكاد تكون مجتمعا مصغرا يضم نماذج بشرية مختلفة في السلوك والتصرفات ، فهناك الفضولي والانتهازي والمثالي والحالم ، والواقعي والذي سحرته المادة والمترفع والمغرور والمتواضع ، وغيرها من النماذج التي تكاد تكون صورة واقعية مصغرة للمجتمع الكبير وباسلوب كوميدي هادف يتخللها الرقص والغناء حيث سيقدم الممثل دوره من خلال التمثيل والرقص والغناء معا .

■ هل نقول عنها انها مسرحية استعراضية ؟

ـ لانستطيع ان نطلق عليها هذه التسمية وانما تساعد الاغنية والرقصة في تنامي الحدث الدرامي وهي فرع من كل .. الغناء والرقص عنصران مساعدان في توصيل فكرة وهدف المسرحية .

■ والمعالجة الاخراجية كيف كانت ؟

ـ المسرحية بمعاصرتها ستؤطر باطار واقعي في الحركة والتشكيل والايماءة وبطابع تعبيري في الرقص ، وبديكور انطباعي جمالي يعطي صورة للحياة من خلال دائرة ، انها تحوي مجموعة متناقضات يربطها خيط رفيع لتوصيل هدف المسرحية وتتطلب المسرحية ان يكون الممثل فنانا شاملا .. والممثلون هم ، خليل الرفاعي وامل طه وستار البصري ونزار السامرائي وعزيز عبد الصاحب واميرة جواد وعامر جهاد وطالب الفراتي وحافظ عارف وعدنان شلاش وفريال كريم ومديحة وجدي . اما الالحان فهي لعلي عبد الله والاشعار لرحيم العراقي ، الديكور لهيفاء الحبيب ، الاضاءة لعبد الله نجم ، والادارة المسرحية لعلي الزغل .

■ لقد تناولت الموروث الشعبي في النـاس اجناس ، والخيط والعصفور وحال الدنيا ، وصايرة ودايرة ، ونراك الآن معاصرا ؟ ايهما اقرب اليك وللناس ؟

ـ هذه هي المسرحية الثالثة ذات الاسلوب المعاصر بعد مسرحية « دنيا عجيبة » للمؤلف كريم العراقي ومسرحية « الخفافيش » للمؤلف علي صبري ، اما ايهما اقرب فالاثنان معا لكون الاثنين صادقين في طرح الموضوعة التي تهم الناس ، والهموم والتطلعات ، اما بالنسبة لهذه المسرحية فاعتقد انها ناجحة وقريبة للناس لانها ستحرر المسرحية العراقية من الرقيب الداخلي كونها جريئة في طرح السلبيات ومعالجتها .

■ جنان الشرع

هذا الخبر !!

■ سخرت صحيفة « ديلي تلغراف » البريطانية من محاولة المحققين [illegible] الفنان الامريكي الراحل [illegible] لورد بتهمة [illegible] السفينة « تيتانيك » التي غرقت [illegible] مياه المحيط الاطلنطي منذ (٧٨) عاما . واعتبرت المحاولة [illegible] « كبش فداء » [illegible] المسؤول الحقيقي عن الكارثة التي اودت بحياة [illegible] (١٥٠٠) شخص . [illegible]

[illegible]

الدنيا تدور

■ ديك تريسي .. حلقة من السلسلة الهزلية !

وارن بيتي النجم الهوليودي ومادونا ـ المغنية الاكثر اثارة في الوقت الحالي ، بطلا فيلم كوميدي تدور احداثه في فترة الثلاثينات ، تولت استوديوهات والت ديزني انتاجه بمبلغ ثلاثين مليون دولار الفيلم بعنوان (ديك تريسي) تم عرضه مؤخرا في اورلانـدو ، وتهيات الصحافة الامريكية للضجة الجديدة للفيلم الذي يتوقع ان تفوق ضجة فيلم (الرجل الوطواط) للعام الماضي والذي بلغت ايراداته في شبابيك التذاكر نحو (٢٥١) مليون دولار .. وستنتقل هذه الموجة الجديدة من الاثارة الى بقية بلدان اوربا .

منذ فترة طويلة ووارن بيتي ـ شقيق النجمة شيرلي ماكلين ، اراد اخراج فيلم (ديك تريسي) وذلك منذ نجاح فيلمه (الحمر) بالفوز بجائزة الاوسكار لافضل مخرج في عام ١٩٨١ . وفيلم (ديك تريسي) مقتبس عن السلسلة الهزلية التي ابتكرها شستر غولد منذ خمسين عاما مضت

في السلامة اللغوية

الممنوع من الصرف

ان موانع الاسم من الصرف معروفة غير ان بعض كتابنا يغفل عن بعضها فيصرف الاسم او ينونه وهو ممنوع من ذلك فهذا احدهم يقول : (وتبتعد عنه انا آخرا) هكذا بتنوين آخر وحقه المنع من التنوين لانه صفة على وزن (افعل) يمنع من الصرف ويجر بالفتحة قال تعالى : (ويجعلون مع الله إلها آخر) ويؤنث (آخر) فنقول اخرى فتثنى على (آخريان) وتجمع على (أخر) قال تعالى (فعدة من ايام اخر) وهي ممنوعة من الصرف وتجر بالفتحة ولاتنون كما في الآية الكريمة الاخيرة .

ومثل هذا قول آخر (استثمار المساحات استثمارا امثلا) فامثل مثل (آخر) ممنوع من الصرف لنفس السبب السابق والواجب عدم تنوينه فنقول (استثمارا امثل) بالفتحة فقط وقال تعالى (اذ يقول امثلهم طريقة) اي احسنهم طريقة والمؤنث المثلى قال تعالى (ويذهبا بطريقتكم المثلى) .

وقال آخر (ستشكل حاجزا اخضرا) والواجب عدم تنوين اخضر لانه صفة على وزن (افعل فعلاء) ومنه اسماء الالوان ويجمع اخضر على خضر ومثله حمر وسود وبيض قال تعالى :

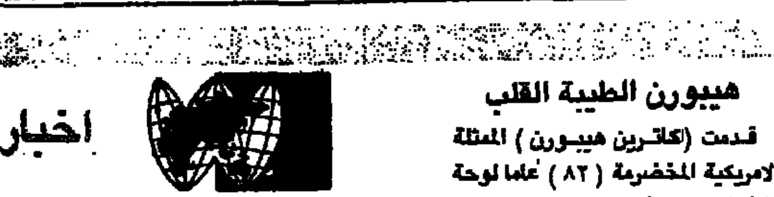
« ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرابيب سود »

وقال ابو تمام في الرثاء : تردى ثياب الموت حمرا فما دجا
لها الليل إلا وهي من سندس خضر

وقال آخر : (هل حققت مكاسبا من وراء ذلك) والمكاسب ممنوع من الصرف وهكذا كل جمع تكسير فيه الف زائدة بعدها حرفان مثل مكاتب ومساجد ومواقف وقوافل ومواطن ومواطن وقرائن وغير ذلك قال تعالى (ولقد نصركم الله في مواطن كثيرة) ومثل ذلك قول آخر (يحمل موادا كثيرة) والصواب (مواد كثيرة) وقول آخر (اوضح ان هناك اياديا) والصواب حذف التنوين والاكتفاء بالفتحة فقط .

ويمنع من التنوين ايضا جمع التكسير الذي فيه الف زائدة بعدها ثلاثة حروف وسطها ساكن وهو الذي يسمى (صيغة منتهى الجموع) مثل محاريب وتماثيل وفوانيس وقوارير وعصافير ودنانير وزنابير ومصابيح وتباشير جمع (تبشير) وتقاويم وتفاسير وغرابيب وتجاريب . قال تعالى : (يعملون له مايشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات اعملوا آل داؤد شكرا وقليل من عبادي الشكور) .

■ مظفر بشير





اخبار من العالم

هيبورن الطيبة القلب

قدمت (كاترين هيبورن) الممثلة الامريكية المخضرمة (٨٢) عاما لوحة منظر لوادي بيفرلي هيلز وهي بريشتها لتباع في مزاد علني .. على ان يخصص العائد لصالح (اتحاد الحفاظ على الحياة البرية الامريكية الشمالية) ..

وصرحت (كاترين هيبورن) بان هذه هي المرة الاولى التي توافق فيها على بيع احدى لوحاتها او حتى مجرد عرضها امام الجمهور .

الخطأ الفادح !

اضطر المسؤولون في مدرسة (جرينفيلدا) بمدينة (دورهام) الانكليزية الى احتجاز خمسة تلاميذ في بيت ناظر المدرسة . مع وضعهم تحت المراقبة المستمرة .. بعد ان اطلعوا على سبيل الخطأ على ورقة اسئلة امتحان لاتخصهم .. بل تخص تلاميذ آخرين من مختلف انحاء بريطانيا .. يجري امتحانهم فيها بعد ثلاثة ايام .

فقد اخطا مدرس بالمدرسة عندما سحب من خزينة المدرسة مظروفا يحتوي على ورقة اسئلة امتحان مادة الرياضيات التي سيمتحن فيها ٢٩ الفا وخمسمائة تلميذ ووزعها على التلاميذ الخمسة الذين ادركوا خطأ استاذهم .. ولكن بعد فوات الاوان .

وقد امتدح ناظر المدرسة (ديفيد تيت) التلاميذ وآباءهم .. لموافقتهم طواعية على المبيت بمنزله ووضعهم تحت المراقبة على مدى الاربع والعشرين ساعة .. لضمان عدم افشائهم لمحتويات الامتحان .. وبالتالي توفير مئات الالاف من الجنيهات الاسترلينية التي كانت ستنفق على اعداد وطباعة اوراق اسئلة جديدة .